

ترجمة غوث العباد وغيث البلاد الحبيب سيد الله
يا علوی بن محمد الحداد وفوائد تتعلق بدیوانه
للامام الهمام الحبيب محمد بن زين
ابن علوی بن سميط يا علوی نفع
الله بالجميع وجعلنا
في خزانهم المنيع
آمين

و يليه ديوان الحداد المذکور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين (هذه فرائد) تتعلق بدعوى
سيدنا غوث البلاد والعباد الحبيب عبد الله بن علوي بن محمد الحداد منقولة من مناقبه
السكبرى السماعية غاية القصد والمراد في الباب الخامس الذي يتعلق بمصنفاته نفع الله به تأليف
سيدنا الامام الهمام محمد بن زين بن علوي بن سميطة باعلوي نفع الله بالجميع آمين قال رضى الله
عنه **تمت** في ذكر فوائده تتعلق بكلامه الدر المنظوم لذوى العقول والفهوم وتعداد
افصانه اجمالاً وما كان له منها من سبب أو وقت وغير ذلك مما بلغ الى العلم به وان كان ذلك
هو البحر الذي لا ينزف والممتنع الذي لا يعرف قد جمع فيه رضى الله عنه من الحكم
واللطائف والاسرار والمعارف والتجف والطرائف والحقائق والدقائق والرقائق بالرخى
والتلويح والتوضيح والتصریح وكم ضمنه من علوم التوحيد والتفريد والتقديم والتأخير
ومن علوم الاسلام والايمان واليقين والاحسان بالاشارة والعبارة والتبيين قد تقدم
فيه سيوف الالبان والفصاحه وتدرع جلاباب الايضاح والبلاغه أقدم من قبله من النجباء
وأعجز من بعده من البلغاء **وكم** أودع فيه من الجواهر العلية والمواعيت السنية وقد
سمعت عن رضى الله عنه انه قال ان في كتابي الدر المنظوم علوم لا توجد في غيره من الكتب ومن
كان عنده كفاه بلفظه أو بمعناه وعدة الافصانه المنظومة مائة وخمسون قصيدة ولم أعد من جملة
ذلك ما دون الستة الايات فافهم **ثم** ان قصيدته التي كتب بها الى الشيخ الجليل حسين بن محمد
بافضل المكي التي أولها **باسم الاله بدنا** المثبتة في المكاتبات ليست في ديوانه فاعلم وكذلك
قصيدته التي أجاب بها سيدنا أحمد بن زين الحبشي وقصيدهم باحميد السيدي التي أولها
يا صاحبى **وكتبت** أنصار الخ لم تثبت في بعض نسخ الديوان وان كانت مثبتة في أكثرها ثبتت
على ذلك التلايق بعض النسخ التي لم تثبت فيها في يد بعض النسايب فلا يدري بها وقد ذكرتها
في الفوائد التي تتعلق بالديوان الآتية فانظرها ولا يخفى ما في نظمها من حصول النفع الخاص
والعام وكثرة الجدوى له عند سائر الانام وعظم التأثير في القلوب وحصول الاعتاط والتذكير
حتى انه قد يسميه الجاني في الغليظ فتحصل له الرقة واللين ويسمعه الجاني المريض فتقع له
التوبة والرجوع الى رب العالمين الى ما وراء ذلك والاشارات لاهل العلوم والفهوم كل بحسب
شربه وذوقه ومشر به واقد كنت حال قرائتي عليه نفع الله به في ديوانه المذكور استعرت من بعض
ذويه كتاباً أطالعه فسأل رضى الله عنه عن ذلك الكتاب فقال له انه عند فلان يعينني فقال من
عنده الديوان لا يحتاج معه الى غيره لا ناقد ضمنها من الاسرار والحكم ما لا يحصى أو قريب من
هذا اللفظ جمعناه وقد تكرر منه القول بان مات وهو يحفظ شياً من نظمها يأتيه أهل البرزخ

يستندونه كلامه لمعرفتهم بما هنالك من عجائب الاسرار وودائع الحِكَم والانوار كما يأتي ذكر
 شيء من ذلك في الفوائد في هذه الخامسة وقد أعجب نظمهم رضي الله عنه جميع أبحر الشعر
 الخمسة عشر والسبعة عشر على ما ذكره علماء الفن أعنى علم العروض وغير ذلك مما لم يذكره
 من الجور بالنسبة لما حدث كما يعرف ذلك من نظريته وقد تنزه شعره عن جميع عيوب الشعر
 العروضية كالإطاء والاقواء وغير ذلك مما يعلمه أهل ذلك الفن قد أيد الله لسانه وسدد
 بنيانه وشيّد أركانه ورفع شأنه رضي الله عنه آمين وبالجملة فكلامه رضي الله عنه السهل
 الممتنع القريب المرتفع **﴿خاتمة هذا الكتاب﴾** فائدة قال رضي الله عنه أعنى سيدنا
 عبد الله بن علوي بن محمد الحداد نفع الله به في قصيدته * أقوم بفرض العامرية والنفل * مرادنا
 بالعامرية هنا النفس ولا يعرف مراد المنعزل الا هو وبيت هذه القصيدة * وأحمل نفسي
 ما استطعت على اتقاء سيلهم * الخ **﴿فائدة﴾** قال رضي الله عنه في التي تلي هذه التي أولها
 * فيم الركون الى دار حقيقة * ان في هذه القصيدة كلمات على خلاف الاعراب فاردنا
 اعرابها فلم يوافق وزن الشعر واذا حصل التكاف في الشعر ذهب الثور وقد نظمنا بعض
 قصائدنا قبل أن نقرأ في النحو ولم نعرف ما بعد قراءتنا وقلنا ما قدمضي على الاخلاص لا يغير
 وقد طلب منا بعض الاخوان ان يعرب ما ليس بمعرب فنعنه من ذلك **﴿فائدة﴾** قال رضي الله
 عنه في القصيدة التي أولها

ان كان هذا الذي أكبه * يبقى على قلست أصطبر

ان بعض الناس طلب منا ان نشرح له هذه القصيدة فقلنا لا ينبغي ان نشرح هذه القصيدة
 لان فيها أموراً كسفية وسمعت سيدي العارف بالله أحمد بن زين الحبشي نفع الله به يقول
 الذي يقع لي ان سبب انشاء هذه القصيدة ما أخبرني سيدي الناظم رضي الله عنه قال وقعت لي
 مسائل أظنها ثلاثاً فلم يجبت عنها أحد بترميم رأيت الشيخ حسن باش عيب تلميذ الشيخ أبي بكر بن
 سالم في مسجد آل باعلوي خارجاً من مقاله فأوقفته لأسأله عنها وهو كالمتعجب فأجابني
 عن الاولى والثانية ثم قال في الثالثة انما يجيبك عنها السقا فوقع في خاطري ان المراد
 بالسقا السيد محمد بن علوي السقا صاحب مكة فكتبت بما اليه رضي الله عنه ونفع به
 فأجابني نفع الله به فيها **﴿فائدة﴾** كان السيد العارف بالله محمد بن عبد الرحمن مدحج باعلوي
 اذا أنشد بين يديه قصيدة سيدي الوصية البائية التي أولها * وسيتي لك ياذا الفضل والادب *
 يحجب بها ويسعد بها من منشدها ويقول أمتع الله بهذا السيد يعني سيدنا الناظم وقد
 شرح هذه القصيدة سيدنا ومولانا السيد أحمد بن زين الحبشي بشرح بديع في نحو مائة وخمسين
 ورقة سماها سيدنا الناظم الموارد الهنيئة بشرح آيات الوصية أخبرني بعض المتورين
 قال رأيت كات هذه القصيدة بجر من نور وكن هذه الآيات منها * يارب انك مفهودي
 ومعه سيدي الخ مثل السر في ذلك الجور أخبرني أيضاً قال رأيت كاتى أكررها مراراً فلما

بلغت قوله * تقوى الاله الذي ترجى مراجه * اذا أنا بشئ ينزل على قلبي كالطير يشبه الاوا
ولما بلغت قوله * ونزه الصدر من غش ومن حسد * كثرته فأحسست بشئ يخرج من صدري
يشبه السحاب بعد ان حصلت لي زحمة في صدري تشبه الضيق الشديد فلما خرج حصل معي
انشراح وانفساح عندما كان من الضيق والجرج * فائدة * قال رضي الله عنه كان انشاء
هذه القصيدة المباركة التي أولها

يا آخذ مني اذياي * في بكرى ايضا وآصال

لييلة الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثاني سنة احدى وسبعين وألف واتفق لبعض الحبيب رؤيا
في تلك الليلة تدل على انشاءه أو أخبرنا الراي قبل ان يطلع هو واحد من الخلق على القصيدة
والمشار اليه بانعداوه هو الشيطان واعوانه من الجن والانس وكان املاؤها بالسبي من وادي
دمون والمستمل لها من المحب أحمد بن عبد الهادي باقتسير * فائدة * قال رضي الله عنه ونفعنا
به ولا حرمنا بركة في عافية آمين قصيدتنا

يا رب يا عالم الحلال * اليك وجهت الآمال

فاهن علينا بالاقبال * وكن لنا وأصلح البال

من أعظم ما نظمناه لان في كل بيت منها اقامة التوحيد وكل بيت ازبغ كامات ولوان مذهبا
مراعاة الاسباب لاوصافها معنا كما فعل ذلك الامام الباقر رحمه الله وغيره وان كان مذهبا
اقام الله بالافتقار المحض وقد كان رجل من المتعلقين بنا يشبه بأويس القرني من أهل بلدة
صريحه في بعض الزيارات وحسبت انه يقول كان مقعدا قال فلما جئنا صريحه في بعض الزيارات
وهو في منزل فقام وهو يسبح اليه وهو يقول قد استعنتك رب الخ فجعلنا هذا بيت القصيدة
قلت قبله عشرة آيات وبعده عشرة آيات وكان نفع الله به اذا كان في حضرة الذكر الجهرى
اذا أنشد الحادى هذه القصيدة وبلغ هذا البيت قام سيدي وقام معه جميع من يحضر حتى
يكمل القصيدة وهو قائم كأنه أشار الى قيام الرجل المقعد وانشاده هذا البيت قبل انشاده
القصيدة والله أعلم واستغفر الله قال نفع الله به وانما سميناها بالفتحة العنبرية في الساعة
المنكرية لاشارة حصلت لنا بسبب أمر قصدها وحصل لنا وقت السجود فانشأنا أولها عند
ذلك وأتمناها بعد وقال ان السلطان بدر بن عمر لما جاء الى تريم التمس منها الاجتماع بنا فلم
نمكنه من ذلك غير أننا أرسلنا قصيدتنا هذه وقلنا له تكفيك وكان السيد الولي عبد الله بن عمر
خرد يحب هذه القصيدة ورجمنا مثل بشئ منها وأخبرني بعض الصالحين المنورين الملازمين له
من أوائل أمره قال خرجنا معه الغيرة السكينة بوادي دموت على قصد الزهدة فاملى علينا هذه
القصيدة وهو راكب على فرسه نفع الله به آمين * فائدة * كان السيد الامام العارفي بالله عمر
ابن عبد الرحمن العطاس نفع الله به يحب القصيدة الوصية التي أولها * اذا شئت ان تحيا
سعيدا مدى العمر * ويجب بها كثير اورجمنا استعدادها وقال سيدنا الناطم لبعضهم اذا

وصلت الى قبر السيد عمر فاقرأها عليه فانه يحبها واخبرني بعض الثقات عن بعضهم قال
انشدتها عند قبره فسمعت من داخله حركة توبة واستمر يبت وبقيت في الانشاد وانا لم أطرق
الى ان يكلمها فاذا انا برغب فحار من خمير الذرة قد درجى الى واحسب انه من قبره رضى الله
عنه وعن سائر اصحابنا **فائدة** قال سيدنا الناظم قدس الله سره وانه عن امين نظمنا هذه
القصيدة **قد كفانى علم ربى من سؤالى واختيارى** في طلب حاجة فقضيت على احسن
الوجوه وقال رضى الله عنه ما واطب صادق على قراءة هذه القصيدة والقصيدة التى اولها

ما فى الوجود ولا فى الـكون من أحد * الـافـيرافـضل الواحد الاحـد

عند وقوعه في شدة الاو يدركه الله بالاغاثة وحدثني بعض السادة قال كنت مرة عند سيدى
نظرت الى ان اطلب منه ان يوصيني بدعاء أدعو به في الشدائد والكروب فحين ما خطر لي ذلك قال
نفع الله به ان بعض الناس طلب منه ان يوصيه بدعاء يدعو به عند الشدائد وانا قد اوصيته
بقراءة قصيدتنا **قد كفانى علم ربى من سؤالى واختيارى** الخ وقد سبق ما نقلناه في فصل
في الباب الاول ان اكرام الشيخ حسين بافضل التام لسيدي لما جاء الى مكة سببه انه سمع هذه
القصيدة له وانشدت عند الشيخ الفاضل العارف الكامل عبد الرحمن الخطي صاحب
الحديد وكان عالما عارفا صوفيا تذكروا الكرامات وللناس فيه اعمدة احسن فقال
سيدنا عبد الله الحداد صاحب الوقت وكلامه دال عليه **فائدة** القصيدة الوصية
الذونية تشرحها سيدنا الامام العارف **أحمد بن زين المطبشى** نفع الله به شرحها بحججها كفاية
لسالك طريق الآخرة في نحو خمسة بنوثة سماها سيدنا الناظم رضى الله عنه سبيل الرشيد
والهداية في الايات المنظومة في وصية أهل البداية وما وصل في شرحه الى آيات الدعاء
آخره أرسل به الى سيدنا الناظم فاستحسنه واستجاده وكمل الشرح هو نفع الله به الخ غير انه
لم يشرح فهم الأخير في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكونه حديث بعد شرحها بمدة
فافهم **فائدة** القصيدة التى اولها **الزم باب ربك واترك كل دون** كم نفع الله بها السالكين
خصوصا وعموما نفعنا ميثاقكم تلماها الاواخر من الاوائل كتابه وتلقينا وكم رأيت سيدى
أحمد جميل ويشير اليها ويوصي بها ويحبها ويأمر بها **فائدة** القصيدة الثمانية السكبى
التي مطاعها **بعثت** لخير ان العقيق تحبتي عدة آيات مائتان وخمسون بيتا قال سيدنا مولانا
الناظم نفع الله به هذه القصيدة من أعلى ما نظمناه وأظهرناه لان لنا قصائد لم تظهرها وان أنزل
شرحها الو شرح على كل بيت فشرورقات لان فهم اشياء من مقدمات علوم الكشف ولو
رأينا لأهل الزمان رغبة في الخبر اشرحناها ولكنا لم نرشأ وقال رضى الله عنه ان السيد
ابن عجل اليتي سألنا ان نأذن له أن يشرح هذه القصيدة فأبينا وقلنا له ان فيها علوما غامضة
أو نحو هذا ان أردت فاشرح الرائية فان فيها مناسك وسرا وعلوما ظاهرة وسمعت ان بعض
العلماء السكبى سأل من سيدى ان يشرحها هو قال سيدى فقلنا له انظرها وتأملها صارا

ففعّل ثم قال إنما أقدّر على شرحها قد ظهر لي فيها أربعة عشر عام وسبعمائة سيدى ووالدى
 يروى عن السيد الفاضل الشيخ بن حسن الجفرى باعلوى وهو يروى عن الشيخ الصوفى حسين
 بافضل المكي قال ان بعض علماء الحرم من المتقنين لما وقف عاماً أو على غيرها زعم
 انه رأى فيها في موضع منها شيئاً معيباً فذاكر سيدنا الناظم في ذلك فقال له رضى الله عنه أرونا
 هذا الموضع الذى زعمت انه معيب قال فطاب العالم ذلك الموضع حتى أعيان طلبة فلم يروه ولم
 يقع عليه أبداً وكرر ذلك مراراً فلما لم يروه لم يقع عليه عرف ان ذلك من كرمات سيدى وتصرفه
 وكان ذلك سبب تعاقبه وانطوائه وقبل اسيدى رضى الله عنه قواكم فيها ومنهم في تعداد
 مراتب الأولياء من الذى هو أنقل امر أو أشد نعماً منهم فيها هو فيه فأشهد هذا البيت
 ومنهم رجال طاهرون بأمره * لا رشاد هذا الخلق فخرج الطريقة
 * فائدة * قال سيدنا الناظم رأيت في ما يرى النائم كأنى أشهد هذا البيت
 عسى من بلانا بالبعاد يجود * وعلى ليلات اللقاء تعود
 واستيفت وأنا أحفظه فذيات عليه أياً تاوجع لهما قصيدة فريدة يقال ان هذه القصيدة التى
 اولها * الايت شعري والفؤاد به نار * يشربهم الى شيخه السيد العارف محمد بن علوى
 صاحب مكة بعد موته واعمل من ذلك قوله * رعى الله جيران الاباطح والصفاء * وقوله
 نفع الله به آمين

فقد دمتى عن انما هم موانع * وقد صرت في دون ذلك أعذار
 * فائدة * قال مولانا الناظم رضى الله عنه كان من ادنانا نجعل عدة قصيدتنا الرائية الكبرى
 التى اولها * لانا طهر حدى بظبية عاصر * مائة بيت فلم يتفق لنا ذلك وسبعت ان السيد العارف
 الولي على بن عبد الله العبدروس صاحب سورت كان يحب هذه القصيدة ويميل اليها خصوصاً
 وان كان يميل ويحب بكلام سيدنا عبد الله على الطلاقة فهو ما * فائدة * اخبرني بعض الثقات
 المنتسبين قال سمعت سيدنا الناظم نفع الله به يقول ان الرحمة تنزل عند انشاد قصيدتنا * مالا فؤاد
 يفيض بالا كدار * وقال بعضهم حصل لي هم شديد فسمعت هذه القصيدة فزال عني ما كنت
 أجده في الحال * فائدة * كان انشاء هذه القصيدة الوسيلة بالوسيلة العظمى صلى الله عليه وسلم
 * يا رسول الله يا أهل الوفا * آخر جادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وألف وسقى الله العباد في
 الشهر الذى أنشئت فيه سقياً عاماً وكان رضى الله عنه اذا حصل العقط يرتب قراءتها بعد درسه
 كل ليلة الى ان يحصل الفرج غالباً وقد يرتب * يا رحمة الله * وروى * ويقول انا جربناها الحصول
 الماطر والتى قبلها يا رسول الله الحصول التى الرحمة بالباطنة أكثر وتاريخ الثانية سنة خمس
 عشرة ومائة وألف * فائدة * القصيدة التى اولها * تفيض عيونى بالدموع السواك * كان
 رضى الله عنه قل ان سمعها تشد الارواح بلبكاء وأخبرني بعض النشاد الصالحين قال
 انشدت اسيدى هذه القصيدة فبكى بكاء شديداً حتى بادت دموعه ثياباً واحمر وجهه احمراراً

شديدا ثم اسفر وجهه كأنه قرمشرق وقال احفظ من كلامنا فانك اذا مات اناك اهل البرزخ واستندوك كلامنا فقال له رجل حاضر يا سيدي هذا اليكم خاصة ام لكل الأولياء فقال رضي الله عنه لنا خاصة لا ناصرنا في زمان ماشي بل بنسابة رأس ولا يعرف كلامنا الا اهل القبور (فائدة) القصيدة التي اولها * اهلا وسهلا بالحبيب الواصل * يحكي ان سيدنا الناطم يشير فيها الى وصف القطب وقد رأيت جوابا له على سؤال عن القطب والقطبية قال في آخره وانظر تصيدتنا * اهلا وسهلا بالحبيب الواصل * (فائدة) سمعت سيدي الولي احمد بن زين الحبشي مالا يحصى يقول ماشي انفع لعامة الناس من قصيدة سيدي * ايها العبد لا تبأس من الله مولا * وكم رأيتهم يدحوا ويرصى بها كثيرا * (فائدة) عدد ابيات الميمية الكبرى زيادة على مائة بيت كان رضي الله عنه يقول انه لو شرعها عالم منصف خلى من الحسد والمنافسة ولا ينافس الانسان الا من يعرفه واما الغيرة فانه غافل عنه وهي مشتملة على جميع مناسبات الحج ولا يتخلو بعض ابياتهم عن بعض زحف بالنسبة الى هذا البحر ولا يمكن لنا فيه كثير نظم ومن عادتنا اذا طلعنا على ركة في شيء من الأبيات بعد اثباته لا نتكاف املاحه وربما فعلنا ذلك بالقصد وفي هذه القصيدة اشياء لا توجد في الرائية * (فائدة) قصيدته التي اولها * سلام على اخواننا والاحبة * جوابا عن قصيدة وردت عليه من السيد الجليل احمد بن عيدروس صاحب الوهط وهو اذ ذلك بربيع اولها * سلام عليكم يا أهيل مودتي * سلام محب لا يزال بلوعة * (فائدة) القصيدة التي اولها * جزى الله خير السيد او ابن سيد * امتدح بها سيدنا العلامة العارف بالله تعالى احمد بن محمد الهندوان وسياق ان شاء الله في ترجمته لما وقف على فهرست كتبه والقصيدة الارجوزة التي اولها * احسنت يا وجيه دين الله * جوابا للسيد الوجيه عبد الرحمن بن علي لقصيدة ارجوزة ذكر فيها الالباس وسند الخرفة والقصيدة التي اولها * حتى ظنني الرمال والاطلال * يمدح بها الشيخ الكبير عبد الله بن ابي بكر العبدروس والقصيدة التي اولها * يا طبى عيدي ما في الحسن لك ثاقي * يمدح بها سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وقال الناطم نفع الله به قد فعلنا قصائد في سيدنا الفقيه أي غير هذه لاجل أمور والقصيدة التي اولها * العبد بدبناه * فعلها الما بني مسجد ومجدد الاوابين الشهير بنويدة تريم سنة أربع عشرة ومائة وألف وأرخه جماعة من أصحابه منهم السيد عبد الرحمن ابن عبد الله الحبشي وهو المثار اليه في القصيدة بوجيه والتاريخ قوله * نطلب به رضاه * والقصيدة التي اولها * لخير ان لنا بالاطمحية * شرحها سيدنا احمد بن زين الحبشي بشرح لطيف في غاية الحسن والاشارة وسمي سيدنا الناطم الجذبات الشوقية في المقام الصوفي وقد قرئ على سيدنا عبد الله واستجاده جدا وكتب السيدنا احمد ذكر ثناءه على ذلك الشرح وكان ذلك بقراءة السيد احمد بن عيدروس صاحب الوهط باعلوي وسمعت سيدي احمد يقول أول ما فتح الله علي بالعبرة في علم الاشارة في ذلك الشرح * (فائدة) القصيدة

التي أولها * يا أهل جيراننا بالمرابع الخضر * يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم عدد أبياتها
 نحو سبعين بيتاً والتي بعدها * يا وجيه الدين والكرم * جواباً للسيد الوجيه عبد الرحمن بن علي
 المقدم ذكره قرياً على قصيدة امتدح بها * فائدة * القصيدة التي أولها * هرت لنا بالحصى
 المأثور من أعياد * قالها رضى الله عنه يرثي بها أخاه السيد الجليل الحامد بن علوي الطراد المتوفى
 بأرض الهند مع جماعة من أصحاب سيدنا الناظم توفوا في أوقات متقاربة بعد طول الغربة
 بها والبعيد عن الأوطان * فائدة * كان رضى الله عنه يقول أربع قصائد نظمناها وجعلناها
 سجدة الديوان وهي التائية الكبرى والرائية الكبرى والمجبية الكبرى وقد تقدم ذكر هؤلاء
 الثلاث والغنية الكبرى التي مطلعها * يا سائل عن عيسى ومحمد * وكما أردنا أن نجعل
 عدد أبيات كل واحدة منها بعدد الحرف الذي هو رويها يعني التاء والراء والميم والعين فما اتفق
 غيرها اتفق (قلت) وقد شرحها سيدنا ومولانا الولي العارف الأكل أحمد بن زين الحبشي ثم
 لم يسبق إلى مثله قال سيدنا ومولانا الولي عبد الله الحداد في كتاب الفصول العلية وقد شرح
 هذه القصيدة العينية العالم الصوفي من خواص أصحابنا الشريف أحمد بن زين الحبشي
 بأعلى نفع الله به شرحاً مبسوطاً وذكر فيه شيئاً من مناقب المذكورين في القصيدة المذكورة
 قلت وقد سمعنا سيدنا الناظم النفعان السريه شرح القصيدة العينية قال في صدر هذا
 الشرح المذكور ما بعد فهذا شرح لطيف وتنبه ووجيز وتوسيع عدل وبسط قصد المعاني
 أبيات قصيدة سيدنا وبركتنا وشيخنا وامامنا وكثرنا وخرنا ومولانا وحبينا السيد الشريف
 العالم العلامة الزاهد الورع العابد النقي الكريم السخي الشيخ الامام شيخ مشايخ الاسلام
 الولي الصديق العارف بالله واحكامه القطب الكبير والغوث الشهير العبد المحض
 عبد الله بن علوي بن محمد الحداد نفعنا الله به وهي قصيدته التي رويها عين مخفوضة وهي
 من أحسن النظم البديع لمعاني الجمال العزيز الرفيع ومن أين الوزن الفائق المذيع
 لحركات السرا المعنوي في أوقع طريق عذبة اللفاظ جزلتها بديعة المعاني سهلتها قلبية
 النظير بديعة التحرير حلوة النظم والرسم بليغة الجمع عظمة الذفع وقد تنزهت عن
 الإطاء وهو تكرير لفظ القافية قبل سبعة أبيات وحفظت بالإللاف عن الالتساء الذي هو
 اختلاف حرف الروي والاقواء الذي هو اختلافه بالحركات وغير ذلك من العيوب العروضية
 في بديع معانيها وبيان ألفاظها ومن جميع الجهات قد جمعنا نظمها بها وأزوى وسقى وأروى
 وشوق وحقق وبين ودقق وفهم وذاق وحرر وقرر وأوضح وأفصح وأفلح وأبلغ
 وأدخل وأخرج وزين وأبهج وأشهد وأغور وأتجد أبان للعين بالعين عنوان الطريقة
 وكشف للعين عن عين أحوال الحقيقة وعني بتعيين أعيان من ضادات الخليفة وقد أشار على
 سيدنا الناظم أمتع الله به بشرحها من حين أظهرها وأبداهم حصل اجتماع خاص وخلوة
 اختصاصية بسيدنا الناظم بمحجده بمكان السيرة فاشان بذلك إشارة جازمة وإشاراً بالبسط

في المناقب والوصية والاختصار في غيره وكان الفراغ منه ستمائة واربعة وعشرين ومائة والف
 * فائدة * لما بلغ سيدنا الناظم رضى الله عنه ان بعض السفلة والرعاك تكلم بكلام غير لائق فيها
 يتعلق به وخص فيه وعم أنشأ هذه القصيدة تسميات الحى التي يقول فيها * بموتنا بمقال سئ
 * فائدة * لما توفي السيد الصالح سليمان بن عبد الله مساوى رثاه سيدنا رضى الله عنه بقوله
 * حيا سليمان صوب العمارض الهطل * الخ وكان السيد هذا زاهدا حاملا ومؤثرا لثقتف
 البائع ومعت سيدى احمد بقول ان سيدى عبد الله يقول انه من الابدال ووصفه في القصيدة
 بقوله وليس عن السر المصون خلى وباعنى ان بعض الناس رأى كانت ساقية ماؤها أحلى من
 الشهد تجرى من المدينة الشريفة الى بلدة بورق قص الرؤيا على سيدنا الحبيب عبد الله والحبيب
 سليمان اذ الشاخص فقال سيدى هذا مداهل بورق وانفعاهم بالسيد احمد بن هاشم الحبشى
 فعند ذلك قال السيد سليمان انا طمأن وصاح فقال له سيدى قد بقي فبعد ذلك بسبعة ايام
 مات السيد سليمان رحمه الله تعالى ونفع به وسائر عباد الله الصالحين آمين * فائدة * لما بلغه
 نزع الله به ان بعض الناس أوصى بوصايا محرمة واقبل لها حيلة فاسدة غشى عن تنفيذها وامر
 بابطالها وانشأ هذه القصيدة * ليس دين الله بالحيل * فائدة * القصيدة التي اولها
 * ذكر العهد والربى والمنازل * اشار فيها الى السيد نور الدين على بن عبد الله العيدروس
 صابغة وأخيه في الله وذلك في حياته وسأيت في ترجمته في الخاتمة ان شاء الله تعالى * فائدة *
 امجدح سيدنا الناظم فقير المنور وهو باحميد السيوونى بقصيدة أولها

غنى الحمام على الغصون جهارا * فرقت من وجدوت من نثارا

وجود من عدم الورى بجموده * وأقاص من عين الحياة بحارا

فقال له سيدنا تعرضها على السيد احمد بن زين الحبشى واطالب منه ان يحيز له علمين فطالب
 منه فاجازه ثم ولى رضى الله عنه ونفع به

احسنت في القول الذى قد قلته * واقد صدقت وما أبيت عثارا

فأله يرزقنا بحسن تأدب * ويحسن الاعلان والاسرار

فلما وقف عليهم اسيدنا الناظم اجاب سيدنا احمد وعرض بذكر الآخرة قال

يا صاحبي وكنتم انصارا * عوننا على الحق المبين جهارا

انتمى * فائدة * كان انشاءهاتين القصيدتين * نعم عالم الارواح خير من الجديم * الخ

* وبرى البرق من نجد فهجلى شجوى * الخ يوم الاثنين ثاني شهر القعدة سنة خمس عشرة ومائة

والف والثانية يشير بها الى السيد الفاضل احمد بن هاشم وسأيت ان شاء الله في ترجمته في الخاتمة

* فائدة * قال هذه القصيدة التي عمدح بها عبد القادر الجيلاني رضى الله عنه * يا هاجرى

كم ذاتكون مهاجري * الخ ويسمى غيبته فيها سنة سبع وعشرين ومائة والف قال رضى الله عنه قد

فعلنا ايسا تافى الشيخ عبد القادر في غلط هذه فلم تسكمل قصيدته يعنى طويلا وفعلنا هذه لاهرهم

ولأننا به صلة وجبت وهو رحم أهل البيت والقصيدة التي أولها * بنفسى أفدى خمسين
وطيئ الثرى * التي تمدح بها ويستغث فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم سنة ١١١٧ يقال إن
سبب انشائها نزول بلا عام طام هلك البلاد والعباد بحضر موت وهو الذي يشير إليه في القصيدة
المذكورة * مهم في مرابعنا طرا * وقوله

قائده فريقة مضللة * ليست بنور الهدى ترى

وبقيت هذه الفتنة العظيمة إلى يومنا هذا مستمرة نسأل الله تعالى دفعها أو كشفها أولها
لا تخفى على ذي الفهم والله المستعان * (فائدة) توفي سيدنا مولانا أحمد بن زين الحبشي
ولد فارس إلى به سيدنا ومولانا بركة العباد عبد الله الخدادة صيدته هذه * يا أحمد الله يسر كل ما قد
تسرر به الله سبحانه له البحر والبر * تسليمة له قالها السبع وعشرين من شعبان سنة ١١١٨
* (فائدة) * الحمد لله الشهيد الحاضر * قالها سنة ١١١٨ وأشار على سيدنا أحمد أن
يشرحها فشرحها بشرح لطيف وتكلم فيه على معنى المقام العاشر اسمه الروض الناضر
* (فائدة) سمعت سيدي العارف بالله أحمد بن زين يقول جئت إلى تريم في بعض السنين حين
وصونا نشأ هذه القصيدة * يا قل لأحبائنا يا قل لخيرائنا * وأمرني أن أتكم علم أيوما
في مجامع مسجد الأوابين فكتبت علمي حينئذ ما شاء الله تعليقا لطيفا (قلت) هذا التعليق
موجود في بعض نسخ الديوان كما رأيته وهذا ما انتهى إلى العلم به مما يتعلق بكتبه من ذكر
سبب أو تاريخ أو نسكته شخصه ما فائدة أو مقالة أو واقعة له أو غيره اغتمت كتابتها بالحفظ
لأن كل ذلك إن شاء الله تعالى لا يخفى لو من فائدة ما ولو لم يكن إلا ترويح أسرار المحبين له وإتباع
أرواحهم بما يطرُق أسماعهم من ذلك وهذه إن شاء الله تعالى ذرية صالحة يحصل بها الثواب
إذا صحت النية وصدقت حجج الله لنا الثبات والمقاصد منه وفضله أنه جواد كريم

﴿وهذه رسالة أخرى تتعلق بمناقب صاحب الديوان﴾

﴿عليه سحائب الرحمة والرضوان﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمته الإيمانية وعمنا بأفضله والجود والاحسان وهم السكون بأوليائه الصالحين فلا يخجلونهم زمان * أحده سبحانه وتعالى أن وثقنا المحبتهم ونسأله أن يحشرنا في زمرة من مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له والوحيد الفرد صمد لا نعبد إلا إياه مخْلِصين له الدين ونشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله قطب دائرة الوجود ومظهر سر الأسرار في كل وجود المخصوص بالخلق العظيم المدحوج في الذكرا الحكيم السابق للخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه شجوم الهدى الذين من أحبهم واتبعهم فقد اهتدى صلاة وسلاما ببركتهم ما انتظم في سلك أهل السعادة والتقى ﴿أما بعد﴾ فقد ورد في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد دينها رواه أبو داود في السنن والبيهقي والحاكم وغيرهم قال شراح الحديث معنى التجديد إحياء ما اندرس من العلم بالكتاب والسنة والامر بمقتضاها وأن يكون المبعوث على رأس المائة رجلا معروفا مشهورا بالصلاح والعلم والعمل والتميز هرشدا للخلق إلى سبيل الرشاد والهدى ويعرف ذلك من عاصره من العلماء المهادقين ومن نور الله بصيرته باليقين وتدل عليه أحواله المستقيمة والاتقاع بعلومه السنية فهو يعترف من يحري الشريعة والطريقه من نور الظاهر والباطن بأنوار الحقيقة والمشهور في عصرنا هذا الذي هو القرن الثاني عشر بأنه المجدد لهذا الدين وصادق عليه الوصف والتعريف بيقين وشاع صيته الحسن في كل مكان وسارت بشرفضائه وكراماته الركبان وعم نفعه البلاد والعباد ولم يزل في معارج العرفان في ازدياد كيف لا وهو سفيحة النجاة التي من تعاقبها نجا والمشيكاة التي من اقتبس من نوره فقد اهتدى فرع العترة الطاهرة النبوية التي من تسلم بها الن يضل أبدا قطب العارفين شيخ المشايخ الواصلين بقبلة أولياء الله الصالحين سلالة السادة الأكرام العلويين المنهل العذب الروي خلاصة ساداتنا آل باعلوي مولانا وسيدنا وبركتنا العارف بالله تعالى والدال عليه السيد الجليل الشريف الذي شهرته تغني عن ترجمته هذه والوصف والتعريف فهذا نزر في ذكر أحواله وترجمته ونسبه ليحصل به النوراد ويتنفع به صافي الحبسة والنوراد سيدنا السيد عبد الله ابن علوي بن محمد السيد عبد الله الحداد فهو سيدنا عبد الله بن علوي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الحداد بن علوي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد المسرف بن محمد بن عبد الله بن الفقيه

أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مراط بن علي بن علوي بن محمد بن علوي
 ابن عبد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي الهريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
 ابن علي زين العابدين بن السبط الامام الحسين بن الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 وابن البتول فاطمة بنت الرسول محمد الأمين صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين وعلمنا معهم
 اللهم آمين اشتهر كسلفه بالحداد الفائق على الامثال والانداد الذي شيد ربيع الفضل
 وساد وبلغ نهاية السؤل والمراد ودل ككثيرا من العباد وهداهم الى سبيل الرشاد
 أعلم اهل زمانه الداعي الى الله في سره وعلانيه المناضل عن الدين الخفيف بقلبه ولسانه
 المشار اليه بالبينان في العلوم والعرفان الغني عن الدليل والتبيين الجامع بين الحقيقة
 والشرعية والواصل الى مراتب الكمال بأروق زريقه وللمدينة تريم ولخطته عناية ربه
 الكريم وحفظ القرآن العظيم ثم اشتغل بتحصيل العلوم وتهذيب النفس ودواء الكاظم
 ومحب كبره وراى واخذ عن علماء عصره فهبت عليه من قولهم روائح الاقبال ونشأ بين
 ظهر انهم على أحسن الحال ورخاء البال كف بصره وهو صغير ففوضه الله تعالى بتدويره
 التي تفوق بصر البصير وتفه على جماعة من فقهاء الزمان منهم شيخنا القاضي سهل بن أحمد
 باحسن حفظ الارشاد واكثره وعرضه مع غيره عليه ومنحه الله تعالى حفظا يسر الاسباب
 وفهم ما بان بالحجب الحجاب وفكر استفتح ما أغلق من الابواب ولازم الجسد والاجتهاد
 في العبادات وجميع أنواع القربات وأضاف الى العلم العمل وشي في ذلك واصل كمثل
 وانطب على ذلك سرا وجهرا وأخذ بما هو أولى وأحرى حتى نال ما نال عما لا يخطر لأحد
 على بال وقال لسان حاله القويم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
 ثم أظهره تعالى بدار مشرقا استنارت به جنات الجاهل وشهدا فضيلة زين بها اسماء الفضل
 وانصب نفسه لترية المريدين وارشاد السالكين فقصده الناس من اكثر الامصار ونفع
 الله به في غالب الاقطار وأخذ عنه الجلم الغفير ومحببه الكبير والصغير وخرج به الكبر
 وأفاض عليهم من بحر فضله القوائد والفرائد وجلى اهم عرائس الخرائد ثم شرع في التأليف
 فابدى في التصفيف فطر زحل العساوم بواشي أرقامه ورمى اغراض الفنون بسهام أدلاءه
 واتى من معجزات فضائله بالخوارق وفتح ببراعة عباده سدور الطهاريق وكلامه أشهى
 من رشف الرضاب وأعلى من رضى الجبابب الغضاب وله نظم وهو المعكر الا أنه الخلال
 وادب هو الخير الا أنه العذب الزلال وحسن خلق كفرة الوجه الوسيم

طبع الانام على الخلاف وطبعه * في الناس مسئلة بغير خلاف

يعامل من جنى أو جفا بالصحيح والصفا والمودة والوفا واذا أتاه من أخطأ طريق السلامة
 والنجاه وخسر آخرته ودينه انقض له بالعناية والاجتهاد والمساعدة على هدايته بكل
 حال حتى يوصله الى نوايا الآمال ويصلح ماضى فعله بحسن فقال الاستقبال وله الاعتناء

بزيارة القبور لا سيما من كان بالفضل مشهور وزار قبر النبي هود على نبينا وعليه أفضل الصلاة
 والسلام والشيخ عبد الله القديم بقريه شبام ورجل نوادي دوعن لزيارة من فيه من الاولياء
 وليوصل النفع لأهله الفضلاء وزار الشيخ سعيد محمود الدين وأخذ عنه جماعة من الصالحين
 ورجل الى الحرمين الشرعيين سنة ألف وثمانين وأدى النساكين وما دخل بلدا الا انتفع أهله
 بمقاله واقتدوا بآفته وأحواله وهبت على قلوبهم رياح العناية وسقت رياض أحوالهم
 سماء الرعاية ولما وصل الى بيت الله حصل له مناه ومن عظمه الى داره فاقبقره وجواره
 وشرح صدره بانواره وأقبل من بمكة المشرفة عليه وتقبلوا بين يديه فقام من أراد الله وصوله
 على يديه بعزل الدارين ونال شرف المنزلاتين ومن نال هذه الرتبة وفاز بكل مكربة وقربه
 صاحبنا الشيخ حسين بن محمد يافضل فانه قام بخدمة ووالطبع على ملازمته حتى نال ما أمله
 ووصل ما أمله وكنت ممن انتفع بصحبته ولازمه مدة اقامته ثم توجه لزيارة سيد الانام محمد عليه
 أفضل الصلاة والسلام وأصحابه الكرام ولما لاحت عليه أنوار الوفاق واكرم بالتحية
 والتلاق أرسل اليه غيث عناية وساق وانفخت له مفايح الاعلاق وأبدس خلع الرضى
 من الكريم الخلاق وأقام بطيبة على بساط الافضال والسرور وعين الاقبال أحياء
 الله تعالى بسببه قلوبا يشهد بحاله وعاملهم بجزيل نواله واتفق أن الشيخ حسين بن محمد
 يافضل مرض بالمدينة مرضا أشرف فيه على الموت وكشف للسيد صاحب الترجمة ان حياة
 الشيخ حسين قد انتقض فجمع جماعة من أصحابه واستوهب له من كل واحد شيئا من عمره وأول
 من وهبه صاحبنا السيد عمر أمين فقال وهبته من عمرى ثمانية عشر يوما فسئل عن ذلك فقال
 مسددا لسفر من طيبة اثنا عشر يوما وسبعة أيام للاقامة ولأنهم اعدوا اسمه تعالى حتى وهبه
 الآخرون شيئا من أعصارهم وكذلك صاحب الترجمة وهب له من عمره فجمع ذلك وكتبه في
 ورقة وتوجه الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسأله الشفاعة في ذلك وحصل له أمر عظيم ثم
 انصرف وهو مشروح الصدر فانا قد قضى الله الحاجته واستجاب بحول الله ما يشاء ويثبت
 وعنده أم الكتاب فشفى الشيخ حسين من ذلك المرض وعاش تلك المدة الموهوبة له حتى ان
 السيد أشار وهو بترميم الى أن الشيخ حسين يموت في هذا العام فمات كذلك بمكة المشرفة وحكى
 غير واحد انه أرسل الى شيخنا العارف بالله محمد بن علوي أن يلبسه خارقة الثرى فيتم ويرسل له بها
 من مكة الى تريم فوعده بذلك فاعاد الطالب فوعده وفي السنة التي مات فيها السيد محمد أرسل له بها
 بل قيل انهم اوصلت الى صاحب الترجمة يوم انتقال السيد محمد قال بعضهم أشار بذلك الى أنه
 خليفته ومن مؤلفات صاحب الترجمة رسالة المعاونة والموازية للراغبين في طريق الآخرة
 وكتاب اتخاف السائل وهو جواب اسئلة سألها الشيخ عبد الرحمن بن عبيد الله باعباد عنها وختمها
 بخاتمة تتضمن شرح أبيات الشيخ أبي بكر بن الشيخ عبد الله بن أبي بكر العبدروس التي أولها
 هبت نسيم الوصال * بلا اتصال ولا انفصال

والقسم الثالث في الكلام المنثور قال المتعلق وهذا كلام انما هو قسم من كتابه الجامع له
والكتابات والوصايا والكلام المنظوم الا ان السيد اذن في تقريرها لمن اراد ان ينتهي ومنه
قوله الخلق مع الحق لا يخلوا احد منهم ان يكون في احد الدائرة الثنتين اما دائرة الرحمة او دائرة
الحكمة فمن كان اليوم في دائرة الرحمة كان غدا في دائرة الفضل ومن كان اليوم في دائرة الحكمة
كان غدا في دائرة العذل ما ترك من الكمال شيئا من اقام نفسه له مقام عبده من نفسه
النائم يوقظ والغافل يذكرو من لم يجد فيه التذكير ولا التنبيه فهو ميت انما تنفع الموعظة
من اقبل عليها بقلبه وما يتذكر الا من ينيب كيف يكون من المؤمنين من ارضى الخلقين
بسخط رب العالمين وهو نحو كراس قال المتعلق وقد زاد عليه كثرنا وهو الى الآن اذا
حدث شيء زاده فيه انتهى وله وصايا نافعة في طريق القوم مشهورة وله ديوان عظيم المقدار
ومن نظمها القصيدة التي ختمها صاحبنا الشيخ حسين بن محمد بافضل التي مطلعها

يا زاري حين لا واش من البشر * والليل يخطر في برد من البحر
فقلت يا غاية الآمال ما سبقت * منك المواعيد في ان تقرب بالخير
ولو بهت رسولا منك تأمرني * بالسعي نحوك لاستبشرت بالظفر
فكيف اذا جئت يا ولي ويا أملي * فالحمد لله ذا فوز بلا خطر
ما كنت احسب اني منك مقرب * لساكني من الاوزار يا وري
حتى دلت وصار الوصل يجمعنا * والسر منك ومنى غير مستر
على الكتيب من الوادي مقام حيا * من الغمام بالاصال والبكر

وهي طويلة وله تائيد على وزن تائيد ابن الفارض اولها

بمنت بخيران العقيق تحقني * وأودعتم اريج الصبا حين هبت
سحرا وقد مرت على فخركت * فؤادي كنز بك الغصون الرطبة
وأهدت لروحي نفحة منيرة * من الحى فاشتاقت لقرب الاحبة

وهي طويلة جدا ونظمه كثير وبين اصحابه شهر وانما لم اذكره لاني لم اذكر في هذا
المجموع الا يسيرا وله مكاتبات كاهلوصايا وحكم نافعة منها ما كتبه الى صاحبنا الشيخ حسين
ابن محمد بن ابراهيم بافضل وهو

باسم الاله به بدانا * فيما تروم وما تروم
سبحان ربى قدس الله عن ان تحيط به العلوم
والحمد لله حمد عبده * فان تجلى له القديم
ولا اله لنا سوى الله * توحيدا ذوق به منيم
والله اكبر ولا كبير * سواء كلا ولا عظيم
يا حاضر القلب انت تدرى * بكل ما تدرك الغهوم

وتعرف السر وهو كنتم * في صدر حربه علم
 هيا بنا قطع الفياق * حتى نوافي ولا نسيم
 في عالم الزور والتلاشي * فانه كله رسوم
 والحق من خلفه وفيه * لكنته باطن كنتم
 يراه من قلبه مصفى * وذلك العارف الحكيم
 ضلي الهوى بلا تناس * على الذي شانه فخم
 محمد النور خير من قاه * مباحق للحق أو يقوم

من عبد الله بن علوي الحداد باعلوي الى الشيخ الصوفي العارف اللطيف الولي الحبيب في الله
 تعالى النبي الحبيب الحسين بن محمد بافضل جعله الله تعالى من الناطقين الى افضل
 المنظورين به بن افضل العالمين بالفضل عبودية في الحضرات الحقة والخاتمة والمظاهر
 الانبيائية والاخرائية آمين وخالص المصافاة في الله تعالى والذي نشر حلكم شرح الله
 منا ومنكم الصدور والقلوب بعبقريته وحببه وانسه وقر به باننا والحمد لله في خير وعلى خير
 ونسأل الله لكم ذلك ونحن لكم داعون وطالبون منكم صالح الدعاء في الاماكن الشريفة
 والمواقف المنيقة الله الله في ذلك وأكثر وألحوا فان الله يحب المحسين في الدعاء كما قد ورد
 وادعوا انما المعجزة الى تلك الاماكن المشرفة علم أنوار التجلي الخاص فاننا الى ذلك مشتاقون
 وقتهم شئون لم يزدنا ذلك الورود لا تعطشوا ونزوعا وقد أظهرت المشاهدة من القلوب أمرا
 كان مستكنا فيه ثم لم يزل ظاهر لم يعد الى ما كان عليه من قبل والروح والراحة السكينة تمان
 حال اللقاء عاد بانفسهم اشوقا وتوقا يحركان القلب ويرعجان به وتحت هذه الكلمات سر معنى
 ظهور الحق في الشجرة واشراق النور على الطور المنك وأنت تفهم الاشارة الى ما تنصرونه
 العباد انتهى وبالجمله فهو رضى الله عنه من العارفين الذين وقفهم الله تعالى لافضل
 الأعمال وحفظهم من المخالفات في سائر الاحوال وقربهم من حضرة قدسه واجلسهم على
 بساط آنسه وجعل قلوبهم مطالع أنواره ومعادن أسرارهم وخزائن معارفهم وكنوز لطائفهم
 وأجسادهم الدين ونفعهم المريد في التطهير عن كل خلق دني والرقى الى التجلي بكل
 وصف على وهم افضل من الذين عرفوا رسوم العلوم الكسبية وعو بصات الوقائع القبيعية
 والقوالية والبراهين العقلية والنقلية حتى حفظوا الشرع عن أن يلزمه طارقي أو يخترقه
 مبتدع مارق وان كان لهؤلاء فضل ايضا بل ربما زادوا من حيث هذا ان وجدت فيهم صفة
 العدالة والافلام فاضلة وله رضى الله عنه كرامات وخوارق طادات لكن عند الحاجات
 منها أنه كشف جماعة بما خطر في قلوبهم في حضرة وخطر بعضهم باساقن جماعة الذكور
 ولم يلقه ذكرا من الاذكار فقال عند ذلك يخطر لك كذا وكذا فقال نعم فقال هذا وقته وأناه
 بعضهم حال قدوم منسكة وعادة السعيد أنه يسأل كل من أتاه عن اسمه ونسبه ودينه القول

ولم يسأل هذا البعض عن ذلك فتم لم لذلك وقال في نفسه أما يخاف الساب هذا السيد فقال السيد
عند ذلك الخاطر الساب حتى وإن كان الله تعالى حفظنا منه وحكي جماعة من الشرير بركات
ابن محمد قبل أن يتولى إمارة الحجاز أتاه وهو في الجهر وسأله الدعاء بتيسير المطلوب فدعاه بذلك
فلما ذهب سأل عنه السيد فقيل رجل من أشرف مكة فقال أنه طلب أن يكون ملك مكة وقد
استجاب الله دعاءه في ذلك ثم في آخر سنة اثنتين وثمانين وألف جهاز السلطان عسكرا وولى
السيد بركات إمارة الحجاز في ثالث أيام التشريق وهو الآن مقيم بمدينة تريم وفريده قد المجد
العظيم وإنسان عين الأقاليم مظهر اسمه تعالى الظاهر والباطن ومنبج الفضائل والمخامن
انتهى كلام المصنف في شيخنا وبذلك انتهى الالتقاط قال الملقط وكرامات شيخنا صاحب
الترجمة كثيرة منتشرة يحفظها أصحابه واحفظ منها شيئا كثيرا أو شيئا وقعت لي معه ولكنه
كان شديد السكران أو كان يسكر وقوعها منه كثيرا ويقول نحن فمائلهم من حيث العالم
الظاهر فإن كان بواسطة الارواح فقط فاعمل وكان يقول ينبغي أن يقتب في نقل السكرامات
ولا يكتب في فيها بالسمع الضعيف وإنما ينبغي أن يكتب في ذلك في المناقب التي فيها نحو تلك
الاخلاق والمجاهدات حتى أن بعض أصحابه هذه السنة سنة ثمان ومائة وألف أظهر له
مصنفاته في أحواله وفيه ذكر كثير من كراماته فشهد عليه السكران ولم يظهر له البشاشة
المعتادة أولا وأمره أن لا يظهره إلا لفلان وفلان ذكر في ذكر سيدى الأخ في الله عبد الرحمن
ابن علي بن محمد بن حسين فقيه والمحبيب المحبوب عبدون بن قطنة في هذا المأذ كوشيا منها هنا
استطردا والذي لم يذكره المصنف من الكتب المصنفة كتاب النصائح الدينية والوصايا
الايمانية وهو كتاب جليل القدر وهو أكبر كتبه المفردة وله كتاب رسالة المرشد وكتاب
القول العلمية والاصول الحكمية وكتاب رسالة المذاكر وكتاب سبيل الادكار بما
يجر بالانسان من الاضمار وكتاب الدعوة التامة والتذكير العامة وله كتاب الفتوى الذي
أمر في مجملها وقال سمعها الفاضل العسلاوية في المسائل الصوفية ذكر فيها أسماء المسائل
اتما لهم البركة ثم لما كانت الموجود استخرج منه نسخة وأبقاها عنده والى الآن ما حدث من
ذلك أسقطناه فيها وكان رضى الله عنه أخذ من الاستقامة والاتباع لجلده المصطفى صلى
الله عليه وسلم بالحظ الاوفر والنهيب الاكبر كان أخذ بالعرف وأمر بالمعروف
معرضا عن الجاهلين وقد وقع له من الوقائع في العمل بهذه الاخلاق الشريفة ما لا يضبط
وقد رأيت منه في ذلك الشيء الكثير مع تأخر انتسابي اليه وحبتي له وكنت كثيرا اذ رأيت
أخلاق شيخنا المذكور فلا أراه بغيره في شيء مما يري بأشياء كثيرة إلا ما كان مقتضى
حكم الوقت مما يقتضى العمل به تضافه بحسب الوقت وسمعته يقول إن أهل هذا الشأن يعني أهل
الطريقة والحقيقة يعاملون المكون كله من العرش الى الفرش فمنهم من يبقى في العلوف لا يرى
الاهنا فيحصل بهم الاغترار والتليس لغالب الناس ومنهم من يبقى بتصرف في الاحوال فيتحقق

للناس بحسب أحوالهم فيحصل به النفع ونحن بحمد الله من أهل هذا الصنف الثالث وكان
 في الزهد في الدنيا والنوكل على الله في أعلى غاية وأسنى غاية لا يبالى بأقبال الدنيا وادبارها
 بل يظهر عليه التكبر من أقبالها أو يبادر بالانفاق في الحال من غير أهوال وإذا ظهر على
 الناس مبادئ التمحيط وتقرضهم على ما يديهم زاد في الانفاق وتوسع في ادخال الارفاق عكس
 ما للناس عليه وسمعته يقول ما بالي لو ان أهلي تريم عيالي اذا فتعوا بحالي وسمعته يقول أبغض
 الجاه والهييت بحمد الله طبعه واجبة ولو لا ذلك ما كنت لي في الظهور أمور عجيبة ومن أشهر
 الأحوال عندي السباحة في البراري والقمار وذلك مطلوب في وفاقه وودي ولكن منعت من ذلك
 لئلا يقع بي ناس وقع يفتخرون بي خبير من يحيى (وسمعته) يقول في سنين كثيرة لا أشهى القوت
 والطعام وانما أكل بحسب موافقة الطبع واهل من اده بالموافقة موافقة الشرع أولا جل
 موافقة الاهل والعيال والضيغ وكان في رفضه الشهوات الدنيا بالمقام العالي حتى كانه روعاني
 لا بشيء وكان شديد الخشية لله تعالى وانطوف منه سبحانه غزير الدمة وهو مقتضى التحقيق
 بمقام هبة الله تعالى اذ من لازمة الخوف والاشفاق وكثيرا ما سمعته يقول اغاب أحوالنا صدق
 الرجاء وحسن الظن في الله تعالى بالنسبة اليه والى جميع المسلمين لكن أعطانا الله تعالى
 لسان الخوف ورحمة بالخلق اذهبهم كثير والافتقار بالملك الجبار وسمعته يقول مع هذا كره
 ديني وبينه في مسألة الكسب الواقعة في علم الاصول والكلام ان الله اطلعني على الخلق فرأيت
 أحوال أهوال أهل الاصول المكثر يغلب عليهم الرجا حتى للمخالفين من الفرق وهذه المسئلة
 متصلة بالذوق لا يكمل التعبير بحقيقة الحق فيها وقد قال جماعة من العارفين لا يكمل العلم بها
 الا في دار الآخرة وادعى اناس منهم انهم حققوها ولم يظهر لنا ذلك لان أمور الذوق لا تحيط بها
 العبارة ومن أراد التعبير بها لا بد ان يقع في غلط ومن مسئلة الامام الغزالي ما في الامكان ابدع
 مما كان وقد تكلم على هذه المسئلة في كتاب الفصول العلمية والاصول الحكمية الذي اظهره
 قريبا وأمر بتبيينه واستبقى المسودة عندي وكان اظهره بسبب طلبه في ذلك كما أشار اليه
 في خطبة الكتاب المذكور وكان في العلوم والمعارف والحقائق الجبر التي لا ساحل له بلغة رتبة
 الاجتهاد في علوم الاسلام والاحسان والاحسان وهو المجدد في هذه العلوم لاهل هذه الازمان
 وذلك ظاهر من حيث الطريق الظاهر جلي ومن حيث طريق الباطن يعرفه أهلي ذلك المقام
 العلي وقد نقل الامام عن الشيخ بن عربي ان السالك يبلغ من طريق الباطن رتبة الاجتهاد
 في جميع العلوم بل في العلوم المفهومة بالذات في السلوك في سراط الحق القويم (وسمعته) يقول
 لم يكشفني بصر المكشوفة غير اثنين واحدا في الهجرين تكلم على خاطري وواحد بالمدينة
 المشرفة اوقال بمكنا في جماعة من علماء تلك الاماكن يسألوني عن مذهبي فأردت ان أقول
 اهم مذهبي الكتاب والسنة لكن حصلت محاذرة خوفا عليهم من الانكار فقلت لهم مذهبي
 شافعي فقام رجل وقال لم لا تقول الذي في نفسك مذهبي الكتاب والسنة فتهمي وهو اشارة الى

انه محتمل لا مقلد وكثيرا ما سمعته يقول اذا حصلت هذا كربة في شئ من المسائل وعندنا فهم
 رأي آخر لكن التمسك بذهب الامام محمد بن ادريس الشافعي جزاه الله عن اخيرا كاف وسأله
 رجل وأنا جالس عن اقامة الجمعة بيدي لم يجتمع بها شروطها على مذهب الشافعي واستشار الرجل
 في ان يصلوا الجمعة ثم الظاهر فقال ذلك حسن يجتمع لكم العمل بالمذهبين فقال له ماتقولون
 انتم في ذلك فقال أما الذي عندنا فشي آخر لا هذا ولا هذا لو كانوا يتبعونا عليه لكانوا كرهنا لكان
 في مذهب الامام الشافعي كفاية ومن جلس معه واستمع كلامه عرف ذلك وكان به ~~كلم~~ على
 مقالات العلماء وأحوال الاولياء ويبدى ما فيهم من صواب وغيره ويتكلم بذلك في المدرس
 كثير ويورد ما يرد على كلام كبار العلماء ويحجب عما عنده جواب ويرد ما فيه من خطاب
 ويصوب ما رأى ويتكلم على الاحاديث النبوية بالكلام الحسن العجيب ما لا يوجد في كتاب
 وكذا الآيات القرآنية من حيث العلوم الظاهرة والفهوم اللدنية مما تقر به العيون ولا يقع
 في الافكار والظنون من السر المصون والعلم المصنوع به على العقول والظنون وأما كلامه
 في الحقائق الحقة والعلوم العرفانية فالوضوح والنف والحنان العلية لكان قل كلامه فيها
 في هذا الزمان وبالجملة فله علم مستمد من كامات الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكانت
 برقي لنقد البحر قيل ان تنفذ كلماتي ولوحشامة له مدد فتنسأل الله تعالى ان يمتنعنا والمسلمين
 بهذا السكت العظيم السيد المكرم في عافية آمين وكان رضي الله عنه في الجود والسخاء ليس
 له ثمن كثير البر والاحسان عديم النظير في نفقة القرابة والاصحاب والجيران لا يدخل عليه
 شئ من الفتوح الا ويخرجه في هذه المواضع من قريب وشاسع حتى ان الاشياء التي تأتيه
 على قصده اختصامه بها من مرسلها يستعملها مدة ثم يعطيها لمن يشاء الله تعالى كالكمسوات
 المرسلات وهذا كان يابس اللباس الفاخر على هذه النية ونحوها من النيات الصالحة ومن كان
 مثله لا يبالى ما ليس فكيف اذا اقترنت مثل هذه النيات من بلوغ نية المرسل فيها أرسله على
 تصدقه ثم التصدق به أو أهله بذاته ينتفع به ويقابل بالباسه وابسه وعدم حضوره في الحاجة
 في بيته أو طرده من غير لبس له فان ذلك مما يقل أو عدم فيه النية الصالحة فهذا السيد
 العظيم مثل الشمس السارقة في ضحوة النهار من غير حساب ولا غبار في اتباعه بالبدنه
 المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم لا يجد المعترض فيه ذرة مما يقتضي الاعتراض ولا يشم
 منه في عبادة ولا عادة رائحة الاعوجاج والاختلاف فهو من نعم الله العظيمه ومناججه
 المستفهمه وأبواب جنانه النعمه وأهل هذا الزمان يسوا ساكنين ولا طالين فلا حول ولا قوة
 الا بالله العزيز الحكيم وأما المجاهدة والعبادة فهو مقدم فرسانها وبه لو ان اقرانها لم يعرف
 انه صلى الا من الخمس مفردا ولا غير أول الوقت ولا استعمل في صلاته ولا ترك قيام الليل
 وكان أكثر ما رأيت في صحبتي في زيارة نبي الله هو عليه السلام يصلي ثلاث عشرة ركعة مع كمال
 حضور وتام فهم وخشوع وحسن استكانة وخشوع وإدامة تضرع واستغفار ورجوع

و يطيل الدعاء عقب كل ركعتين مع سؤال الرحمة والاستعاذة من العذاب كما نقل من صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم و يقوم النصف الاخير او الثلث أو احدى أو أكثر و يفعل قهوة ملاحظة
وكان يخرج مما يحصل له من غلة ماله خمساً للفقراء والمساكين وغيرهم من مستحق الزكاة
وخمساً يقسمه في آل باعلاوى من أقارب وأصحاب وفقراء وكان لا ينفك عن بيته الضيقان ولا
السؤال حتى بعض يوم وكان عظيم الاحترام والتجبل والاكرام للسائق الصالح ومن دبههم
بالاحسان ولاهل البيت المطهرين من الادران كثير الرحمة والشفقة بالمسلمين وبلغنى عن
السيد العارف بالله عمر بن عبد الرحمن العطاس باعلاوى انه كان يقول السيد عبد الله بن
علاوى الحسد ادثوب طوى ونشر لاهل هذا الزمان وهو من أهل القرن الرابع وقال لى بعض
المتعلقين بشيخنا الصادق لما ذكر قول السيد عمر له قال لولا الادب اقلنا نحن من أهل
القرن الاول ولكن نقول نحن من أهل القرن الثانى انتهى و بين كلام السيد عمر وكلام
شيخنا ازائد على ثلاثين سنة فليعلم وكان رضى الله عنه شديد الاهتمام بما يصلح المسلمين
في معادهم وبعثهم سالم الصدر لهم قوى الصبر عليهم اين الجانب مخفوض الجناح سهل
الاخلاق واسع الاحتمال فكين الحكيم معاملا بالهم لم يخلق المجاسة يظن جليسه انه أحب
الناس اليه وله مع ذلك هيبة عظيمة في القلوب في بعض الاحوال يكاد يصدع قلب مجالسه
من الهيبة التي تظهر منه وهي هيبة الولاية واذا تنزل في بعض الاحوال حصل له انس
لا يكاد يحصل مع مجالسه غيره وكان عند حدوث الحوادث المزعجة جبالا راسيا لا يكاد يظهر
عليه أثر من أى الحوادث الخارجية وكذلك كان في غاية التمكن عند طروق الاحوال
الباطنية فلا يفتكر كبرياح حوادث الاحوال ولا تستفزه طوارق الاحوال الثبوت أصل
شجرة يقينه وعلومه راقى فروع رفاهه وتمسك به ودمجه جماعة من أهل خضر موت واليمن
والحرمين وغيرهم منهم الشيخ أحمد أبو القاسم الخليلي بقعه اثنتي عشرة

سلا عن دعي ذات الغدائر والخال * فان هواها أصل سقمى واعلاى
وقولوا لها ذاك القتي زاد ما به * فان وسعت سمعاً فبها والهاحالى
ولا تسكروا القول عنى فانها * كثيرة املا لك كثيرة ادلال
ولينوا لها مهمها قست وتلطفوا * باملاء أقوالى لديم أو افعالى
فهدي بها تراتج عند سمعها * أحاديث أمثالى وامثال أشكالى
بروحى أفديها وروحى ما سكنها * ومن عجب أفدي وما أنا بالوالى
يهمهم اقلبى على القرب والنوى * فليس بلاه عن هواها ولا قالى
لها الله كم تسطوع على بهجرها * ولم تدع ذاك العهد والميثاق الخالى
ليالى الفاضل كاضغات عالم * ترى هل لها عود فقد أشغلت بالى
لبالى لا واش يروع ولانا * رقيب ولا تخشى ملامة عدال

سقتهم الفوادي ان وفي دمع مقلتي * بكل مثل وابل القطر هطال
يمتليها ما لذي العيش بعدها * وما العيش في الدنيا سوى عيشها الحال
سأبذل جهدي في طلاب لقائها * ولا أتواني انه المطلب الشاق
ولان ما أسعى لادنى معيشة * كفا في ولم أطلب قليل من المال
واسكنني أسى لجد مؤثر * وقد يدرك الجسد المؤثر أمثال
عسى بامداد حتى لا يهبط في الصفا * حليف الوفا الحداد تنجح آمالي
شريف تساني مدحه وارومه * فمن مثله في الفخر بالعم والحال
شريف كذا تاونفسا ومولدا * ففي سندا العليا له السند العالي
شريف له في الفضل باع مطول * بقصر عن ادراكه كل مفضل
أبان طريق القوم بعد دروسها * وشيدها بالفعل والقول والحال
وهو من سامعنا من روعها * فها هي لا تخفى على كل سبيل
أعاث به الله المهيمن خلقه * فخلوهم لما أتى كل اشكال
وفصل ما قد كان للناس محملا * وما كل داع حازقه بل اجال
عليك به ان كنت تطالب مرشدا * وخط على أبوابه كل أفعال
ولازمه نظره بالاماني جميعها * ونحفظ بما أملت من غير امهال
فيا ابن رسول الله دعوة شخص * مضى عمره بالهوى والقبل والقال
له عمل لا يرتضى وسيرة * تشابه ما يبدى من سوء أعمال
فليدري وارجح ثناء لانتفى * معاني من الادواء مستنظم اطال
وفي الله من حاجات واعين بها * قد بيا وهذا الجسم من قددها بالي
مطالب قد عرت وشط مناهها * وما أتاها بالصبور ولا السالي
يا مومني فيها واست سامع * واتى بها عنهم شغلت باشغالي
فسل لي قضاءها يا ابن طمأنينة * هي السور ان أخرجتها قربا لى
ونحدها عن رسا من ذخائر فكرة * عزيز عليها ان تسام باذلال
كريمة أصل قد آتت مستغنية * فهل من قبول لتسفيد واقبال
تبت لى عيالك يا ابن محمد * شوقى وأشجاني وتلوين أحوالى
وصرف زمانى فى الذى لا يفيدنى * وكثرة تضيق الحقوق والخلالى
وشدة افلاسى فى الخير والهدى * واملأق كفى واقعة ارى واقلالى
وتهمير مطلوب عزيز ناله * وتخص به به سعى وتشهيرا ذبال
فعمط اعالى من قام بدعوى عاجلا * فخير العطايا ما يكون باعجال
وكن عونه فى نيل ما هو آمل * لك ما شالك ان يحجب باهمال

بقيت لنا حصنا حصينا وموئلا * مد الدهر في عز منيع واجلال
 وصلى الهى ما تغنت حمامة * على خير من قد خص قدما بارسال
 وسلم تسليما عليه مضاعفا * كذا صحبه الغر الكرام مع الال
 ومنهم السيد الجليل الاخ الاكرم عبد الرحمن بن علي بن عمر قال فيه نصيدة ها انا انبثا
 وان كانت ركيكة لعلها لو منشها عن تحقيق فنون الشعر والادب لانها به هذه النبتة انسب
 وهي هذه يا من هم هام الفؤاد مبابة * عطا على دنف حريض هجرا
 حشيت جوائحه عنى وتكافا * من بهدكم عدم التسلى والسكرى
 بالله غودوا واسعدوا بوصولكم * لا تقطعوا من قد غدا متحيرا
 آه على تلك المسرا ببع والربى * من يمجد هل ليحسن أن ترا
 اهق على غزلان حاجر والنقا * شوقا لها شوقا عدت نصيرا
 أرجو وصا لهم وكم من عائق * وموانع لي باطننا وظواهرها
 يا عرب شجيد رحمة تسيم * متعوق عنكم اليكم ناظرا
 مه للتعزل وانظر ح رفنائهم * خفض عليك وخذل عنك تضجيرا
 واسأل بسيدنا الامام غياثنا * شيخ الشيوخ المجتنب قطب الورى
 غوث أغانى اليه أمة أحمد * بغيثاته فهو الغياث بلا سرا
 فالزم ترى أقدامه تهطى المي * وتحفظ بالاسرار فمن قد سر
 واطلبه في البقع التي مامثها * صارت به علماء في أعلا الذرى
 هوأى نور قد تبادى لأهله * لكنه لنرى العصابة لا يرى
 الله اكبر نوره في عبده * يخفى على أهل القطيعة والمرأ
 بأباه أن يظهره لأهل السعى * وتسير عنه المنا كبون القهقرا
 هذا الولي الحداد واحد عصره * اكرم به من سيد ساد الورى
 فالاسم عبد الله مشهورا به * ومن التحقق بالعبودة أشهر
 هدم الميثيل بكل أهواله * عن شأنه كم سائى قد قصر
 ما اجد عند الله محولا كما * متعبد ليس الثريا كالأثرى
 هذا الخان الفخرى أفق العلا * عول عليه ونخل من يلوى ورا
 ياسعد من يلزم فتسا أعتابه * يسلم وثيق العهد حقا فى العرى
 يشدد بها أيدي الفتنين مشاهدا * نور الخصوص ظاهر الأسترا
 يبعثه ألبان الحقيقة حاليا * عن ندى أسرار الشرى بغيظا هرا
 الله يبقى للسيرة سيدا * أحياه من دينه لكم دائرا
 أحياه الحى قلوبا ميتة * قامت به أصلا وانت مشرا

وحمدى هدى وطريقه * بتحقيق وحمدى عنصرا
 وشويدها بالقدس في نطقه * عنه المعارف والحقائق تطرا
 من ذلولة في أهلها بابل الحيا * مصبونة عن ذى الجهالة والمرا
 ان تلمسه تاقى الفقيه حمدا * وحمد العزالي الشهرا
 والشيخ سقاى العلى والمجتبى * العبدروس القطب سرا قدسرى
 لا غير وان يجمع كلا واحدا * فالمر فرد والتكثير مظهرا
 بأطالما سيد السلوك أراد * فالسيد كل الصديق في خوف القرا
 ثم الصلا مع السلام على الذى * وسع الجميع بفضلته وتعمرا
 خير الانام محمد وامامهم * خيرة رب الخلق عن قدرى
 قلب الوجود نور وعين عيانه * فى كل شئ به وفى أعلى الذرى
 ماضت الاقدام فى غسق الدجى * وقامت ترك المضاجع والكبرى
 والآل والاصحاب اعلام الهدى * والسادة من اهلهم ومبارق سرى
 وقد مثل شيخنا المترجم له عن مشايخه ومن أخذ عنه فقال اعلم اننا قد قمنا وأخذنا عن خلق
 كثير وجماعة بطول عددهم من السادة آل باعلاوى وغيرهم ممن أدركناه بترسيم وجهة
 حضر موت ونواحيها ومن قمنا في حال سفرنا الى الحج بالحرمين الشريفين وبالحج والظاهر
 اننا عددناهم ربما يزيد عددهم على المائة من دين عالم وعارف وأخ صالح ونذ كر شيئا يسيرا
 في ذلك على سبيل الاجمال فاعلم اننا قد أخذنا العلم عن جماعة من أهلنا واشتغلنا عنهم اشتغالا
 معتبرا في اوقات صلاحه لذلك ثم أخذنا علوم الطريفة عن جماعة من ظاهري ونظامي وكثروا من
 البقايا في ذلك الزمان وقد ساروا الى الله تعالى والدار الآخرة * فمن أجلهم اعنى اهل الطريفة
 السيد الصوفي الملامى عقيل بن عبد الرحمن بن محمد بن عقيل السفة في باعلاوى ترددنا عليه
 وأخذنا عنه وابتنىنا منه الطريقة الشريفة وذكر كرى عند الالباس أنه لم يلبس أحدا غيبي
 ولقمنا القدوة العالم الجامع أبا بكر بن السيد القدوة عبد الرحمن بن شهاب والسيد الصوفي عبد
 الرحمن بن شيخ مولى عبيد وولده السيد المجدوب العارف شيخ بن عبد الرحمن والسيد المجدوب
 العارف محمد بن أحمد الهادى بن شهاب باعلاوى والسيد المجدوب الملامى مسهر بن محمد باحسن
 الحادى باعلاوى والسيد الفاضل العارف المحقق الشيخ محمد بن عبد الرحمن العطاس صاحب
 مخرقة ختمه ابيه مرارا وأخذنا عنه أخذنا تاما طريفة الذكروا المصافحة والباس الخرقه
 وأخذنا عن المشهور والعارف الذائق الشيخ محمد بن علوى باعلاوى نزيل مكة المشرفة وذلك
 بالمسكنية والمراسلة ولم نختص به ظاهرا وقد ابتنىنا منه بالمسكنية ايضا رحمهم الله تعالى الجميع
 ونفهمهم وأعاد علينا من بركاتهم وأسرارهم وعلى كافة المسلمين انتهى ما وردنا من كلامه
 نفع الله به فاما ذكر مشايخه ورفع خرقاتهم وتفصيل مناهجهم وسلسلة اتصالهم بمن أخذوا عنه

الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسعه الا كتاب مستثل وقد ذكرت في هذه النبذة شيخه السيد
 محمد بن علوي وبعض من أخذ عنهم وأئمه هم السيد عبد الله بن علي صاحب الوهط وهو أخذ
 عنه السيد شيخ بن عبد الله صاحب العقد النبوي عن والده ووالده أخذ عن عمه الشيخ أبي بكر
 العبدروس وأسانيد مشهورة في كتابه الجزء اللطيف وكذا أخذ السيد صاحب الوهط
 عن السيد عمر بن عبد الله العبدروس صاحب عدن وهو عن والده علوي وأخذ عن عمه الشيخ
 أبي بكر العبدروس الهروي وأما السيد الصوفي فمقل بن عبد الرحمن فأخذ عن والده العارف
 عبد الرحمن ووالده أخذ عن أوجد زمانه الشيخ أحمد بن علوي باحجب بأخذه عن السيد
 العارف محمد باشيدان عن الشيخ عبد الرحمن بن علي عن والده الشيخ علي بن أبي بكر وعمه الشيخ
 عبد الله بن أبي بكر العبدروس وكذلك الشيخ أبو بكر الهروي أخذ عن والده وعمه وأسانيد
 الشيخ علي بن أبي بكر مذكورة في كتابه البرقة والشيخ علي أخذ عن أخيه العبدروس وقد
 ذكرت في هذه النبذة شيئا من تراجم المذكورين ومشايخهم وأما السيد الشيخ محمد الطاس
 فأخذ عن الشيخ الحسين عن والده الشيخ الكبير أبي بكر بن سالم صاحب عنيات وهو أخذ
 عن السيد محمد باشيدان وجماعة من تلك الطبقة وتقدم سندهم باشيدان هنا وقد ذكرت
 في قصيدة سندنا المختصر من أسانيد شيخنا صوفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم الى الله
 تعالى وتقدس ووافقت شيخنا على القصيدة المذكورة وهي غير تمام وختمها وها أنا أذكرها
 نبركها كبرهم فيها وهي هذه

لبسنا بحمد الله لباسا محفيا * مع الاذن في الالباس من قطب دوره
 لبست لباس القوم صوفية الوري * عن العارف الداعي بنجر وغوره
 ابي الحسن الجبر الحيط بهمهم * غيت به الحداد شيخ عصوره
 له في لباس القوم طرق عديدة * يمز على المحصى كتاب سطوره
 وليكنني اذ كر طرقتا محورا * به يتهيج من مال جانب طوره
 فمن عراة طاس موصول يده * بلبس وتلقين ومبسوط نوره
 وتشبهت ابيد مع صفاء مذاكر * وخلوة سر واجتماع جوره
 كذلك عن الشيخ الامام محمد * نزيل الحرم من قدغني بظهوره
 وأخذهما عن شيخ عصر بقطره * حسين بن أبي بكر المغيث لظوره
 وأخذ حسين عن فريد زمانه * ابيه ابي بكر امام دهوره
 ولا تخدر لابس واتصال بسادة * أئمة دين محبين دثوره
 نعم ولنا ايد بوصولنا * شهاب السنا الحبشي بفخر فوره
 مع اقارعه من قدس بوجوده * قطاب زمان قدسكم لوايدوره
 فن سادة العصر المقدم ذكرهم * عمر بن أبي شيان بحر بحوره

عن السيد المشهور وأحد عصره * وجهه الدنيا والدين حامى عصره
وأخذ الوجه السرى عن فردوقه * اسمه أبى بكر العلى ظهوره
أخذ عن إمام القوم قطب مدارهم * أخيه عفيف الدين ماسك سورته
إماما عن الزمخرام فخر شيخهم * دعا ملة دين الحق بحجلى غبوره
وضموره أبى بكر الملقب بكسرة * حظى باختراق الحجب عند حضوره
وأخذ عن مير الفخر عن سر والده * إمام لأهل الله بدر بدوره
وثيق العرى وارث من اشرف الورى * على الذرى محبى المرات بنوره
وأعنى به السعاف من كان ليله * ثبت عن جمال الدين بدر شهره
تعموروف فى الدولة الجمال محمد ا * تراهد فى الدنيا بمنزل أموره
أخذ فى طريق الله من سر والده * وعم له نجل العلى صدره
على وجه الله شيخ شيوخنا * سميا لعلى فريد عصره
أخذ ليله عن عين أعوان سرهم * فقيه الورى السامى بحر دهوره
إمام لدين الله شمس طهر رفته * خليفة رسول الله بحجلى سر ووده
الى سادة الاقطاب أعنى محمد ا * أخذ عن أبيه فاروقى بهوره
الى سر أسرار النبوة واصلا * وفاح الشذى والعرف من سر توره
وقد وصل بالمرتضى فيصل القضا * وبنت النبى الطاهرة بطوره
عن المصطفى المختار عن سر ربنا * بواسطة الروح الأمين بغيره
وشم طريق موصل لأمنا * يدعى محمد عن فريد دهوره
أبى مدين أعنى شهاب الفخار من * ترقى صبور لاله شكوره
عن ابن حرام من أبى بكر آخذنا * عن الحجة المأمول يوم نشوره
محمد بن العزال شيخ شيوخنا * إمام لأهل الله صدر دهوره
أخذ عن إمام الجرامين آخذنا * وعن الجامع القطب الجوى بنوره
عن العالم المكي مصروف وقته * عن العارف الشبلى بصير بهوره
عن السيد المدعو لهم بجنيدهم * به فى طريق الحق رفع ستوره
أخذ عن سرى السقط حاوى خصا لهم * عن الشيخ معروف صفا عن كدوره
تلقى عن الطائى الذى رفض الدنيا * عن العجى المقبول بدر بدوره
عن الحسن البصرى أحسن تابع * إمام الهدى مستبهر فى أموره
عن السيد المأمون حيدرة الرضى * وصى النبى المصطفى ووزيره
على أبى السبطين ختم خلافة * عن الهادى المهدي محم توره
حبيب اله العالمين رسوله * الى الخلق بالحق المبين بشيره

عن الروح جبريل الأمين ربنا * على وحيه في ورده وصدوره
 من الله رب العالمين الهنا * تقديس من قول الجاهل وزوره
 على عظيم واحد متفرد * كريم رحيم عظيم محبوبه
 قدسأله التوفيق والعفو والرضى * وحسن ختام والنزول بدوره
 بجنه الفردوس مع سادة لنا * ومشيخة نفاهم في حضوره
 عسى الله نرجو الله ما خاب من رجا * وليس الرجا المحمود مثل غروره
 وتمت وصلى الله أزكى صلاته * على أحمد داعي الهدى ونصيره
 وآل النبي المصطفى وصحابه * وأتباعه في خطه ومسيره
 وغفرانك اللهم فاعفرا ذنوب * فقد لا ذنبك من ذنوب بغفوره
 وسبحانك اللهم تسبيح ذا كر * شكور ربنا أرغنى جميل سموره

وبما تم الكتاب والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
 لولا أن هدانا الله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
 النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم



ديوان لطيف بالله اعني الى الله عبيد
 الله بن علوي بن شهاب السداد
 يا علوي السميني قدس
 الله روحه ونور
 ضريحه ونفع
 به آمين

(الله)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حرف الالف قال رضى الله عنه﴾

يا ربنا يا ربنا * يا رب يا أهل السما
يا ذا الجلال وذا العلا * يا ذا الهاء وذا السنا
أحطت علما سيدى * بما تقاضى ودنا
ولك المشيه ماتشا * كان ذابلا مدمنا
وعلوت عن ادراكنا * وان أطلنا الاعتنا
فنهاية المنعمين تحير يا معزنا
ما عنة حرنا انما * فيه فخير لجزنا
ان الوجود بأسره * بالواحدية معلنا
بمرت بدائعه العقول غدا الموفق موقنا
وتشبط المتشككون كأنهم ليسوا ههنا
سحقا ان قد شك في الحق وقد ما بيننا
يا أولا يا أخيرا * يا ظاهرا يا باطنا

لانا القدم ولانا الحدث * ولانا البقا ولانا القنا
 يا حي يا قيوم ان * وكلمتنا فن لنا
 حاشاك ان تممنا * حاشاك ان تخلنا
 يا أمل المؤمنين ويا ملاذا كن لنا
 قدسك كل خيرة * وكل نعمتنا
 أحسننا فيما قدمنا * أبدوزديا محسنا
 هانا ذا عبيدك الجاني المقصر بالنا
 عسى تغفرا لذنبه * معترف بما جنى
 يرى افتقاره اليك على الدوام هو الغنا
 وعجز قهرك خاضع * متواضع قتمسكنا
 واتقديسبته حظوظه * حتى لقي منها الغنا
 ملكته أمنيات نفس همها عرض الدنا
 واهدأتاك بياسه * عما سواك ولا انشئ
 ضفر اليدين يدها * فأله غايات التي
 وأذقه برد رضاك عنه كي يدوم له الهنا
 وأحبه لك مسلما * وتوفيه بك مؤمنا
 واجعله يوم نشوره * من كل خوف آمنا
 هذه ثلاثة آيات قالها سيدنا أحمد بن عمر بن سميط جعلها ختم هذه القصيدة وهي هذه
 بحمد الله وبآله * ويعجبه سرج الدنيا
 والتابعين وصل يا * رب عليهم واهدنا
 فمن هديت وكن لنا * متوليا يا ربنا
 اللهم وما قضيت لنا من أمرنا فاجعل ما قبته رشدا الحمد لله الذي لا سهل الا ما جعلته سهلا
 وهو الذي يجعل الحزن اذا يشاء سهلا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين
 لهم في المنهج الاوضح والافصح والطريقة المثلى

✽ حرف الهمزة قال رضى الله عنه ✽

أموت بدائي والدوا في يديكم * أحبة قلبي أنعموا بدوائي
 اذا كان دائي أصله البعد عنكم * فان دوائي فربكم وشفاي
 توات كروبي منذ شربتم حبابكم * نهل من سبيل لي لكشف غطائي
 أطلعت به سادي بعد قرب ألفتهم * فعدوا زمان القرب قبل فداي
 لن دام هذا الهجر منكم وفي الحشا * من الوجد ما فم اوردت ثراي

يهينني من لم يجسد ما وجدته * بما نالتني من وحشة وضئائه
 وفي القلب شغل عن سماع انتقاده * بمأمل وصل بعد طول تناء
 أقول ان نفسي ساء بها في اختيارها * تسلي بدنياءهم ومشاء
 فقالت اخلف بهاد وعددتني * بأعين ذات البان يوم وناه
 وقد أضرم البين المبرخ ناره * فقلت سيظني حره بالقاء
 ولما حادني حادي الشوق قاصدا * اليكم بجندى فطرق وهوائى
 دعيتي اليها ذات مكر وحيلة * وقالت أنا المقصود ليس سوائى
 فأن لها خداعة لا تفرني * برؤيتها المهدود فوق خنائى
 تنحى تنحى لاسلاما ولا رضى * تريدني قطعي عن سبيل غنائى
 تحققت مهابتي فانسيت نحوه * فدأمت سروري واضمحلت غنائى
 ودام شهودي واستمرت هوايى * وطاب زماني واستمر صفائى
 بريني قيامي لا ينقصني ولا السوى * فشكري له سبحانه وثنائى

﴿حرف الباء قال رضى الله عنه﴾

ألا يا نازين على الكتيب * من الوادى على المرعى الحبيب
 نأتني عنكم الدار فإلى * وللبعد المقت لا قلوب
 ترؤى على الحوادث كل حين * وتقصدني مهولات الكروب
 ولو أني مقيم في حماكم * أراكم لم أهدد بالخطوب
 ولم أسلوكم يا أهل ودى * فلا تصغوا لأرجاف الكذوب
 يرى اني خلت عن هواكم * ولا يدري بما بين الجنوب
 أحبككم لكم ولما تحتم * من الاحسان والالطف الحبيب
 فكتم أهدت الى سري يداكم * مواهب دونها أرب الأريب
 وكم برزت لروحي من حماكم * شجبة عن القطن اللبيب
 ولئى أمل ورا هذا بعد * وذلك ان أصير الى الحبيب
 فأشهره مشاهدا وأقنى * عن السكون البعيد مع القريب
 وإن أبقي به بعد اتفاني * فيما بشرى ما أوفى نصيبى

﴿وقال رضى الله عنه﴾

أنتم انتم أهبة أى قلبي * ومرادى من الوجود وحبى
 وإذا ما وجدتمكم طاب عيشي * وتولى همى ونغى وكربى
 ويروق لى الزمان ويحيا * كل ميت منى وبسهل صبرى
 شرفوني بالتقرب منكم ووصل * يادوا من كل داء وطبى

يا سكونا في مهجتي وفؤادي * لا ينفرد ولا يغور وكتب
 حبكم وودادكم حشو قلبي * من قديم وقبل ماء وترب
 واذا ما ذكرتمكم سرسري * واستراحت روحي بانس وقرب
 فانضوني عبدكم وتز يلا * ولزينا لكم فقير املي
 دعوة الحق حسين يدعوا اليكم * داعي الحق خير مجي وعرب
 احمد الخامدين خير البرايا * سيد المرسلين صفوة ربي
 صلوات من الاله عليه * وعلى آل خير آل وصي
 ماسرى بارقي وهب نسيم * واستمات غمامة فوق شعب
 وقال رضى الله عنه *

تفيض عيونى بالدموع السواكب * ومالى لأبكي على خير ذاهب
 على العمر اذولى وحان انقضاؤه * باهمال مغرور واعمال ناكب
 على غرر الايام لما تهرمت * واصبحت منهاره ن شوم المكاسب
 على زهرات العيش لما تساقطت * بريح الاماني والظنون الكواذب
 على اشرف الاوقات لما غبتنا * باسواف غيب بين لاه ولاعب
 على انفس الطامعات لما اذعننا * وقضيتها في غفلة ومعاطب
 على صر في الايام في غير طائل * ولانا نفع من فعل نفل وواجب
 على ما تولى من زمان قضيته * وزججته في غير حق وصائب
 على فرص فانت ولواتى انتم * زتم انك فهم من شريف المطالب
 واعمال آتاء من الدهر قد مضت * ضياعا وكانت موسم الرغائب
 على ضعف مشكونة بما تم * ومجرم وأوزاروكم من مطالب
 على ككم ذنوبكم عيوب وزلة * وسبيئة شخصية في العواقب
 على شهوات كانت النفس أقدمت * غايها بطبع مستحث وغالب
 على انى آثرت دنيا دنية * منعصمة مشكونة بالمعائب
 على عمل للعلم غير موافق * وما نضل علم دون فعل مناسب
 على فعل طاعات بغير توجه * ومن غير اخلاص وقلب مراقب
 أصلى الصلاة الحميم والقلب طائل * باودية الوسواس من كل جانب
 على انى قد أذكر الله خالق * بغير حضور لازم ومصاحب
 على طول آمال كذب غرورها * ونسيان موت وهو أقرب غائب
 على انى لا أذكر القبر والبلى * كثيرا وسفرا ذاهبا غير آيب

على انى عريوم بعثى ومشمري * وعرضى وميزافى وتلك المصاعب
 موافق من أهوالها وخطورها * يشيب من الوالدان شهر الذوايب
 تغافلت حتى صرت من فرط غفلتى * كفى لأدرى بتلك المراهب
 على النار أنى مهجرت سبيلها * ولا خفت من حياتها والعقارب
 على السعى للجنات دار النعيم والكرامة والزلفى ونبل المراتب
 من العز والملك الخلد والبقاء * وما تشتهي النفس من كل طائب
 وأكبر من هذا رضى الرب عنهم * ورؤيتهم أياهم من غير حاجب
 فآها على عيش الاحية ناعما * هنيئا منى عن جميع الشوايب
 وآها علينا فى غرور وغفلة * عن المآل الاعلى وقرب الحبايب
 وآها على ما فات من هدى سادة * ومن سحر محمودة ومذايب
 على ما لهم من همة وعزيمة * وحمد وتشهير لنيل المراتب
 على ما لهم من عفة وقوة * وفهد وتجرى يد وقطع الجواذب
 على ما لهم من عزلة وسياحة * بقفر الفيا فى الرمال السباب
 على ما لهم من صوم كل هجرة * ومن خلوة بالله تحت الغيايب
 على الصبر والشكر الذين تحقوا * وصدق والخلص وكم من مناقب
 على ما فامن حبه وشهودهم * وما طاب من اذواتهم والمشارب
 فكم بقواى من غليل ومن أذى * ومن حسرات متعبات غوالب
 وكم من دموع فى الخدود سواكب * تتجود بها سجب الجفون الذوايب
 ولو أنى أبكى الدموع ربعدها الماء * على ما فاتنى أيام عاتبي
 أن كان قلمي لا فى كثير وما عسى * يرد البكاء من ذاهب أى ذاهب
 فأستغفر الله العظيم جلالة * وقدرته فى شرقها والمغارب
 الله متعالي وهو حسبي ومجئى * ولئى أمل فى عطفه غير خائب
 وأسأله التوفيق فيما بقى * يحب ويرضى فهو أسنى المطائب
 وان يتغشانا بعفو ورحمة * وفضل واحسان وسر المعائب
 وان يتولانا باطف ورأفة * وحفظ يقينا شر كل المعائب
 وان يتوفانا على خير مسألة * على ملة الاسلام خير المواهب
 مقيم للقرآن والسنة النى * أنا ناهى على الذرى والمراتب
 محمد الهادى الشيرينينا * وسيدنا بحر الهدى والمنافى
 عليه صلاة الله ثم سلامه * وآل وأصحابه كالكواكب

وقال رضى الله عنه لما وقف على فهرست كتب سيدنا أحمد بن عمر الهندوان وهو المشار اليه

جزى الله خير سيد أو ابن سيد * وعلامة من آل طه الاطاب
على جمعه كتبها عزاجها * لنفع عباده الله من كل طاب
باجدادكم قد أظهر الله دينه * وأشهره في شرقها والمغرب
فأنتم بها من بعدهم تخلفونهم * باظهار دين الله معطي الرغائب
نعمش صالحا في غبطة وسعادة * وعافية من كل بؤس ونائب
وفي نعم تترى وعز ورفعة * تدوم على رغم الحسود المجانب
ولا زالت يا ابن الطاهرين موقفا * ومحتلما أسنى الحلى والمناسب
ولا زال في اخواننا وربوعنا * من العلويين الكرام المناسب
كمثالكم يحبون سنة جدتهم * على العلم والتقوى وحفظ المراتب
وقال رضى الله عنه *

سلكنا الزيا في القفار على النجب * بتجدينا الاشواق لاحادى الركب
فنهوى علمها بالعشيرة والذى * ياتى من الليل الهميم على القتب
يلذنا أن لا يلذنا المكرى * لما خالط الارواح من خالص الحب
و يبرد حر بالهجير عده * سموم اذا هاجت ترزع للكتب
وما زال هذا دأبنا وصنيعنا * الى أن أنجنا العيس بالانزال الرحب
فزلنا بخير العالمين محمد * نبي الهدى بحر الندى سيد العرب
رسول أمين هاشمى معظم * وسيد من أتى ومن مر في الحقب
ملاذ البر يا غوث كل مؤمل * كريم السجيا طيب الجسم والقلب
يؤمله الصافون من كل فجول * كتم أميلهم لنا اكبات من السحب
كريم حليم شأنه الجود والوفاء * يرحى لكشف البؤس والضر والكرب
رحيم براه الله للخلق رحمة * وأرسله داع الى الفوز والقرب
وأرسله بالحق والصدق والهدى * وبذل الندى والرفق والمنطق العذب
به الله أنجنا من الشر والردى * ومن همل الشيطان والجيت والنصب
وأدخلنا في خير دين يحبه * ويرضاه دين الحق فالحمد للرب
له المنسة العظمى علينا بعبثه * الينا ومننا على الذكر والكعب
نبي عظيم خاتمة الخلق الذى * له عظيم الرحمن في سيد الكعب
وأيده بالوحي والنصر والعبا * وأملنا في المؤمنين وبالرعب
وبالمعجزات الظاهرات التى تمت * على القطر عند ابعدا كل من يفي
وآتاه قرآناه أعجز الورى * جميعا على التأييد بالآل من غلب

ألا يا رسول الله انا قمرانية * وذرية جنسك للشوق والحب
 وقفنا على أعقاب فضلك سيدي * لتسقى ترب حبنا لثمن ترب
 ونسأله الوجه وجه مبارك * علينا نسق الغمام لذي الجذب
 أينك زوارا زروم شفاعة * إلى الله في محو الآساءة والذنب
 وفودا وزوارا وأضياف حضرة * مكرمة مستوطن الجود والخصب
 وفي النفس حاجات وثم مطالب * تؤمل أن تقضى بحاجتك يا محبي
 توجه رسول الله في كل حاجة * لنا ومهمهم في المعاش وفي القلب
 وإن صلاح الدين والقلب سيدي * هو الغرض الأقصى فيا سيدي قم في
 عليك صلاة الله يا خير من تلا * كذا يا منيرا جاء بالفرض والندب
 عليك صلاة الله يا خير من تد * وهاد بنو رانته في الشرق والغرب
 عليك صلاة الله يا خير من دعا * إلى الله بعد الرقي بالسر والفضيل
 عليك صلاة الله يا سيدي سري * إلى الله حتى مر بالسبع والحب
 وقام بأو أدنى فضايلك رفعة * وبجد اسمها حتى أناف على الشهب
 عليك سلام الله ما سار مخلص * إليك يقول الله والمصطفى حبي
 عليك سلام الله ما سحر الصبا * فسر له أرواح المحبين للهرب
 عليك سلام الله ما بارق سري * وما غنت الاطيار في عذب التضي
 عليك سلام الله ما حرك الحدا * قار بالي مفضل بالشوق والخطب
 عليك سلام الله عدد النبات والرمال * وعدا القطر في حالة السكب
 عليك سلام الله أنت ملاذنا * لدى اليسر والاعسار والسهل والهم
 عليك سلام الله أنت حبيبنا * وسيدنا والذخر يا خير من نبي
 عليك سلام الله أنت امامنا * وهو مشبوعنا والكنز والغوث في الخطب
 وصلى عليك الله دأيا وسريدا * وسلم يا مختار والأكمل والحب

وقال رضي الله عنه

ليس هذا بحبيب * منك يا طيبي الكتيب
 يا شبيبها بقضيب * هزوه ربح الجنوب
 تتحى عن جنابي * وهو مأوى للفريب
 وتصافي من جفاني * من بهيد أو قريب
 بئس هذا الفعل فاعدل * عنه لأفعل الجميل
 واتق الرحمن واعقل * واعد عن قال وقيل
 وتجنب كل مظل * وغيب وجهي وجهول

واتبع كل علم * وحليم ومسيب

﴿فصل﴾

ياربى الله زمانا * صرى فى شعب عامر
وسقى الله ليلال * بين هاتيك المشاعر
والعاهد والمشهد * والمعابد والمآثر
هل ترى عيشة تضى * غائبا لى عن قريب

﴿فصل﴾

أيمها الغمر المغفل * لاتسكن تبسع هواكا
واترك الدنيا الحقيرة * والطرحها من وراكا
واطلب الأخرى الخطيرة * واتبع من قد دعاكا
خاتم الرسل الكرام * نعم من خلد حبيب

﴿فصل﴾

صلوات الله سرمد * بالغرايا والفتيات
تبلى الهامدى شهد * المشفع فى البريات
والخلائق والأشمة * بعده من خير سادات
من ذوى القربى وصحب * كل أوامه منيب

﴿وقال رضى الله عنه ونفع به﴾

ما بال العيون * تذرى الدموع السواكب * من فرط الشجون * كالنارين الجوانب
لا عجب ما يرون * من طول بعد الحبائيب * ما أدري ما يكون * ضاقت على الزاهب

﴿فصل﴾

ما هب النسيم * من حى سلمى ولبنى * فى الليل الهيم * الاوبات المعنى
الصب السقيم * مبلبل البال مضنى * سم ران الجفون * كتيب حيران ذائب

﴿فصل﴾

يا شادن زرود * كم ذات خافت عنى * يا وردى الخلود * ما كان ذافيك ظنى
تمت الحسود * على اذبان وهنى * ظن انى أهون * كلا ورب المغارب

﴿فصل﴾

انى ناعذول * بالله مولاى واثق * البر الوصول * خالق جميع الخلاق
دائم لا يزول * وهاب فتاح رازق * فى حسن الظنون * بالله كل المطالب

﴿فصل﴾

والهادى البشير * خير البريات جدى * البدر المنير * به تم تفرى ومجدى

بالظهر النذير * أنال غايات قصدي * من كل الفنون * على هوان الجانب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

ما بال جبرائيل بالبائس * مالوا عن الوعد والحب
وصبروا حفظنا الهجران * منهم وما ثم من ذنب
أصبحت من بعدهم ولهان * متبع الجسم والقلب
يجرى دمه على من الأجفان * كأنها ماطر السحاب

﴿فصل﴾

يا بعد ما كان في ظني * أن الاحياء والجيران
بعد اللقاء يعرضوا عني * ويتركوني كذا حيران
فقل لهم يا خالعي * ابن المرائيق والايمن
واين عهدهم لتأفد كان * بالسفح من جانب الشعب

﴿فصل﴾

سقى الأيمان اللاتي * مرت لنا بالحنى المأثور
كانت بهما كل لذاتي * في عالم الروح والمحسوس
لولا الترحي لما بقي * من نفحة الملك القدوس
لمزقت قلبي الاخران * وذبت من شدة الكرب

﴿فصل﴾

حس بالرجاء والامل يا صاح * وحسن الظن بالمعبود
وزج وقتك بالافراح * ولا تأسف على مفقود
وارق الى عالم الارواح * فانه الاصل والمقصود
ولا تعول على الجثمان * فانما هو للترب

﴿فصل﴾

فهل ترى يسهل الدهر * بعد التفرق والبين
من قبل ان ينقضي العمر * بملأى قسرة العين
و يدنو الركن والحجر * من منتهى الحسن والزين
وبالمعرف من نعمان * مواقف الفوز والقرب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

حجب ليل يدرى من يحب * ولا ماذا يحب أيستب
له هذا قل لي يا نديمي * وأوضح ما يحب لمن تحب
اذا هبت نسيمات المعالي * ترزل قلبه ان كان قلب

وان سمعت حمامات الهلاك * على اغصانهم تراه يصيحون
وان سمعت أحاديث الغواني * به يبيكي بدمع لا يغيب
وان عرضت لطيفات الاغانى * على اسماعه يغشاه كرب
فهل هذا من الادواء * يداويه ويحيدى فيه طب
وقد ذهب الاساة وقد تفاؤوا * وواراهم عن الابهار ترب
وانا عن قريب سوف تغضى * على آثارهم فالسكر رب
الى الرب الرحيم علاءه * وحنانها فوز وقرب
لاهل البر والتقوى نار * وحسب المحرمين بها وحسب
فبارحمن ياذا العرش سلم * وخاص ان هذا الخطب صعب
وقال رضى الله عنه *

وصيقي لك ياذا الفضل والادب * ان شئت ان تسكن السامى من الرطب
وتدرك السبق والغايات تبلغها * مهناً وثقال القصد والارب
تقوى الاله الذى ترجى مراحه * الواحد الاحد المكشاف للسكر
الزم فرائضه واركض حماره * واقطع ليالىك والايام فى القرب
وأشعر القلب خوفا لا يفارقه * من ربه معه مثل من الرغب
وزين القلب بالاخلاص بمجتهدا * واعلم بان الى يائتيك فى العطب
وتق جيبك من كل العيوب ولا * تدخل مداخل أهل الفسق والرب
واحفظ لسانك من طعن على أحد * من العباد ومن نزل ومن كذب
وكن وقورا خشوعا غير منمك * فى اللهو والضحك والافراح واللعب
ونزه الصدور من غش ومن حسد * وجانب السكر يامسكين والعجب
وارض التواضع خلقا انه خلق الاختيار فاقدمهم تجو من الوصف
واخذر ويا لمن قول الجهول أنا * وأنت درنى فى فضل وفى حسب
فقد تأخر اقوام وما قصدوا * نيل المكارم واستغنوا بكان أبى
وخالف النفس واستشعر عداوتها * وارفض هواها وما تختاره نصب
وان دعيت الى حظ شهوتها * فأشرح لها غب ما فيه من التعب
وازهدي قلبك فى الداراتى فتمت * طوائفا فرأوها غاية الطلب
تأفسوها وأعطوها قوالهم * مع القلوب فبالله من عجب
وهى التى صغرت قدرا وما وزنت * عند الاله جناها فالخريص غبي
وخذ بلاغك من دنياه واسعه * سعى الجسد الى مولاه واحسب
واعلم بان الذى يتابع عاجله * بأجل من نعيم دائم يحب

وان وجدت فواس المعوزين تفيض * عليك من ربك الارزاق فاستجب
وان بليت بقدر فارض مكتفيا * بالله ربك وارح الفضل وارقتب
وان تجردت فاحمل باليقين وبالعلم اذا كنت موقوفا مع السبب
واتل القرآن بقلب حاضر وجل * على الدوام ولا تهمل ولا تغيب
فان فيه الهدى والعلم فيه معا * والنور والفتح اعنى الكشف للحجب
واذكر الهلك ذكر الانسافه * فانما الذكر كالسلطان في القرب
وقم اذا هجع النوام بحتم - دا * وكل قواما ولا تغفل عن الادب
والالدون لهم حق يقوم به * من يتق الله والمداون بالنسب
والجار والحب لا تنسى حقوقهم * واختر مصاحبة الاخيار وانتخب
وخالق الناس بالخلق الكريم ولا * تعتب على احد منهم ولا تغيب
وانصف ولا تلتصق منهم وناصحهم * وقم عليهم بحق الله وانتدب
واحذر مصاحبة الاشرار والحمق * والحاسدين ومن يابى على الشغب
وحالف الصبر واعلم ان اوله * مر وآخره كالشهد والضرب
يارب انك مقصودى ومعتمدى * ومرتجائى لذنبائى ومنقلبى
فأغفر وسامح عبيدا ماله عمل * بالصالحات وقد أوعى من الحوب
ليكنه نائب سماجناه وقد * أنك معترف بالخشى من الغضب
فان عفوت ففضل منك يا محمد * فجد على الهوى وأزل رهى
ثم الصلاة على الهامى وعترته * محمد ماهمى ودق من السكب
وما ترغى الورقا على فنن * وما تبايلت الاغصان فى الكتب

وقال رضى الله عنه

يا ساكنى ندمان * عطف على المكروب * الهائم الوهمان * الذاهل المغلوب
من دمه شنان * فى خده مسكوب * من فرقة الاوطان * والشاذن الرعوب

فصل

ذا الذى حبه * فى مهجتي ساكن * وابغيتى قربه * والكل له راكن
الله يسرع به * للشيق الساهن * تسكن به الاشجان * ويحصل المطلوب

فصل

مضى متى يا صاح * تقضى لنا الاوطار * من راحة الارواح * أنس الحمى والجار
وتكمل الافراج * وتنجلى الاكدار * يارب يا رحمن * فرج عن المحنوب

فصل

واجبر له كمره * واصلم له أسره * واطلق له أسره * واشرح له صدره

واشده له أزره * واغفر له وزره * يادام الاحسان * شكرنا عليك النوب

﴿فصل﴾

يا سعد فني على الطلول * أبكي على الاحبة
ونسكب الدمع كالسيمول * من حيرة وكره
لعلها تبرد السكول * من حر طول غربه
اهني على الجيرة التزول * بخير كل تربه

﴿فصل﴾

يا نواعن الاهل والوطن * والربيع والمنازل
وأوحش الجار والسكن * والورد والمناسل
وخلفوني على الدمن * أبكي بدمع سائل
يا غارة الله والرسول * عسى رضى وقربه

﴿فصل﴾

أراك يا ساكن الفؤاد * تبخل على بنظره
يحصل به المقصود والمراد * والانس والسمرة
ويذهب الهجر والبعاد * والبوس والمضرة
فاسمع لك الخير يا ملول * واذا كرهه ودعجه

﴿فصل﴾

في حين كذا بديل مسيم * بالوادي المنصور
بجانب السمع من تريم * والعيش غص أخضر
يسرى لنا البرق والنسيم * محسك معنبر
حيث الاحبة به جلول * صربه تؤم صربه

﴿فصل﴾

يا صاح قلبي ما سلا ولا طاب * من بعد ما فارق ربوع الاحباب
وحل بين البادية والاطناب * والبعث من ألافه والاصحاب

﴿فصل﴾

رعى الله أوقات الوصال يا صاح * أيام كنا في سرور وأفراح
نسقي بكاسات الهنا من الراح * ما كنت تشي من النصب والاصاب

﴿فصل﴾

يا سعد سر في نخور ببع حبي * فالشوق قد قطع نياط قلبي
وليس يبرده نار كربي * الا تزول بين تلك الاطناب

﴿فصل﴾

الله جازي من جفا الحباب * انه مصيبة دونها المصائب
فهل ترى تصفولي المشارب * من بعد طول البعاد والتغراب

﴿فصل﴾

ارجو الهوى ذا الكرم والافضال * يفتح على قلبي شئى الا حوال
بما منح أو نادها والابدال * واغواثها وافراده والاقطاب

﴿فصل﴾

أولئك الاقوام هم مرادى * ومطلبي من جملة العباد
وحبهم قد حل في قواى * أهل المعارف والصفاء والآداب

﴿فصل﴾

المخلصون الصادقون الأبرار * الطيبون الطاهرون الاخيار
العارفون الذائقون الاحرار * السكل منهم محبت وأرباب

﴿فصل﴾

يا الله بذره من محبة الله * أفنى به عن كل ما سوى الله
ولا أرى من بعده ما سوى الله * الواحد المعبود رب الارباب

﴿فصل﴾

لها أرحى اليوم كشف كربه * الا ان صفالى فشرب المحبة
ونلت من ربي رضى وقربه * يكون فم اقطع كل الاسباب

﴿فصل﴾

على بساط العلم والعبادة * والغيب عندي صار كالشهادة
هذا المعرى منتهى السعادة * سبحان ربي من رجاها ما خاب

﴿فصل﴾

باطالب التحقيق قم وبادر * وانفض على ساق الهوى وخاطر
واصبر على وقع الهوى وصابر * واصدق ولا تبرح ملازم الباب

﴿فصل﴾

واعلم بان الخير كما أجمع * فمن اتباعك للنبى الشفع
صلى عليه الله ما تشفع * فجر ومساات عيون الاشعاب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا منتهى الآمال * ومقصد الطلاب * عبد الله ضعيف الحال * الخائف المرتاب
أتاك خالى البال * من جملة الاحباب * خافت به الاحوال * وخانت الاسباب

﴿فصل﴾

لم يدرك ما يصنع * من شدة الحيرة * عمره مضى أجمع * في السعي والدورة
والوقت قد ضيع * في خدمة الصورة * والآن قلبه مال * الى لزوم الباب

﴿فصل﴾

وصرفهم السر * عن خدمة الاجسام * مع اعتناق البر * والترك للاسم
ياربنا يسر * له الذي قد رام * يادائم الافعال * يابر يا تواب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا نفس هذا الذي تأتينه عجب * علم وعقل ولا نسلم ولا آدب
وصفا لثاق كافي النص سمعه * علم اللسان وجهل القلب والسبب
حب المتاع وحب الجاه فأنهم * من قبل تطوى عليك الحف والسكب
وتصحبين بقبر لا أنيس به * الاهل والعجب لما ألدوا ذهبوا
وخلفوك وما أسلفت من عمل * المال مستأجر والسكب مستطهب
واستيقني ان بعد الموت محتمها * للعالمين قتلى العجم والعرب
والخلق طرا فيجزهم بما عملوا * في يوم لا تنفع الاموال والحسب
واخشى رجوعا الى عدل تواعد من * لا يقيم به نار هشوها الغضب
وقودها الناس والاحجار حامية * لا تنطفئ أبد الآباد ذلهم
والبعد عن جنة الخلد التي حشيت * بالطيبات ولا موت ولا نصب
فيها الفواكه والانهار جارية * والنور والطور والولدان والقبب
وهذه الدار دار لا يسهلها * لا يفتنك منها الورق والذهب
والاهل والمال والمركوب تركبه * والثوب تلبسه فالكل ينقلب
لا يارك الله في الدنيا سوى عرض * منها يهدأ اذا ما عدت اقرب
يريد صاحبه وجهه الالهيه * دون الريا انه التلبس والكذب
لا يقبل الله أحما لا يريد بها * عاملها غير وجه الله فاجتنبوا
تمت وصلى على المختار سيدنا * والآل والعجب قوم حسم يجب

﴿حرف التاء المثناة فوق قال رضى الله عنه﴾

البدار ابدار قبل الفوات * انما أنت عرضة الآفات
بادر الموت قبل ان تقطعك * دون ما تبغى حتوف الممات
ما أراك مشهورا واليالي * سوف تدنى اليك ما هو آتى
انما رأس مالك العمر فاهجر * بفعل الجميل والمكرمان
واخذله مطية تمتهلها * في سلوك السبيل للدرجات

وجواد تطوى عليه هذا تلك الدنيا تباع الغايات

﴿وقال رضى الله عنه﴾

الله لا يشهد سواه ولا ترى * الاله في ملك او ملكوت
سجانه سجنانه من ماجد * متفرد بالعز والجلوت
من قيده قهوره وكلاله * عن ان يراه نفسه ميت
سافر اليه بهمة علوية * حتى تراه وفي انفسنا موت
واقبل عليه بكل قلب فاصدا * نحو الظلال اشبه بالناسوت
بالشمس الشمس الذات حتى لا ترى * شي أسوى من مقدس الالهوت
فان انتهيت الى الذي عرفته * شاهدت من عرش الى جهنوت
و رأيت سرالم يحزافشاه * أهل الهدى والكشف والتبشير
انا لتعلمه ولم يخطئ به * ذوقا من المعنا من التشتيت
والشوق من الابرار مازعا * والامر بالتقدير والتوقيت
يا مبتلى قد غبت عن هذا الورى * ودعيت بالاستغراق المهور
ماذا على من الانام وقولهـم * ان ادع بالخجوب والمهقوت
حسبى الهى والذى يختاره * الله اكبر غار بحر الخوت

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة الثمانية وهى من أعلا قصائده نفع الله به الى أظهر هالان
فما ندلم تظهر كما أخبر بذلك سيدنا الحبيب الغوث أحمد بن زين الحبشى علوى نفع الله بهما
شفاها وقال فى هذه القصيدة ان أقل شرح لها ان يكون لكل بيت منها كراس لان فيها
مقدمات علوم الكشف نفع الله بهما فى الدارين آمين

بشت لجيران العقيق تحبى * وأودعهم ارجح الصباحين هبت
نحسيرا وقد صرت على فركت * فتوادي كتمريك الغصون الرطبة
وأهدت لى رضى نعمة عسيرة * من الحى فاشتاقت لقرب الاحبة
وحسنت لى كرا الى الى التى خلت * لنا بين هاتيك الروع الانيسة
واخوان صدق أو حش القلب بعدهم * فله ملاقيت من حرفة
ديارى نأت عن دورهم وتباعدت * منازلنا لاهن قلاء وجفوة
على الحرم منى أن أراهم ومنهم * فاسمعت عني الزمان بمنية
وما بعد عنهم عني ولا البعد عنهم * بحال اختيار بل بهر مشية
وحيكم اله العالمين متفقد * على كل حال والرضى خير فنية
به تجلى هنا الهوم اذا طرث * وتسمى لله عني الغوم الملة
وكم حادث قد ضاق متع القضا * فلى به فارتاح منه بخطرة

أحبته قلبي هل لا يامنا التي * تقضت بذات البسان اذن برجة
فقد طال هذا البعد وامتدوقته * وطال انتظارى حجة بعد حجة
ترى تجمع الايام بينى وبينكم * وأحطى بكم من قبل ثاني منبى
فوالسفي ان مت من قبل ان أرى * وجوها علمها نور علم وخشية
وجلوة اخلاص وصدق وقربة * وآثار كشف الغيب عن ذوق خبرة
وأسمع منهم كل علم مقدس * عن الحس والاهام من فتح حكمة
وأنشق من أرياحهم كل طيب * ذكى نطيب الروح منه بشعة
وأمدى بهم في موفى الشرع سالكاً * طريقة حق واصلاً للحقيقة
فله أقوام نأى البعض منهم * عن البعض إشاراً لمقصود خلوة
وانسا بولاهم وشغلا بذكره * وخدمته في كل حين وحاله
وحرماً على هذا الظهور لانه * امان لا هل الله من شهر شهرة
وحب اعتزال وانقطاع فان فيهما طيب عيش في زمان البلية
فهم مقيم في الانام والله * لمستور عنهم تحت استار غيرة
يراه الورى الا القليل كغيره * من الغافلين التاركين استقامة
ومهم رجال يؤثرون سياحة * وسكنى مغارات الجبال وقفرة
يسبحون من شعب الى بطن وادى * وكل خراب والقيما في الخلية
ومهم رجال ظاهرون بامرهم * لارشاد هذا الخلق منج الطريقة
لهم مهمة فدعوة الخلق حجة * الى الله عن نصيح واطف ورحمة
فهم حجة للمؤمنين بهم * وفيهم امر تاد الهندي خيرة ودة
وحذف على أهل الضلال وحجة * تقوم على أهل الشقاق وشقوة
وكل على منج السيل السوى لا * يخاف أمر اتخاذ بالشرية
فان الذي لا يتبع الشرع طائفا * على كل حال عبد نفس وشهوة
صريع هو يركى عليه لانه * هو الميت ليس الميت ميت الطبيعة
وما في طريق القوم بدأولا انتها * مخالفة للشرع فاسمع وأنصت
وخل مقالات الذين تحبطوا * ولانك الامع كتاب وسنة
فتم الهدى والنور والامن من ردى * ومن بدعة تخشى وزين وقتنة
ومتبعوكم الكتاب وسنة * هم المفلحون الفاضلون بحجة
عليهم من الرحمن رضوانه الذى * هو النعمة العظمى وأكبر منة
ومن حاد عن حكم الكتاب وسنة * نبشره في الدنيا بخير وذلة
ونبشره في الآخرة بسكن جهنم * وحرمان جنات الخلود وربة

ألا ما لقلبي كما ذكر الحمى * وأهل الحمى من خير عرب وجيرة
يهج به وجد وشوق ولوعة * فيحبون لها تجرى على الخالد معنى
وما أنفؤادي قد توطئه الأبي * أحس به من حره الفخ جيرة
تعود تذكر الخيام وأهلها * إلى أن غرام شوقه كالمفت
ولله روح خالط الحب كلها * وما زجها حتى صبت للصبابة
وخاصرها خمر الغرام فأصبحت * وأمسيت على حب الحبيب مقبلة
يظن بها من ليس يدري بشأها * بأن بها سكر الخمر والاثمة
أهلاً أبدا شوق إلى خير معهود * به خير عهد في العصور القديمة
يذكرها العهد القديم سماها * لترجيح نال للثاني الكريمة
ورنة أذكر ووصف مسبح * ونعمة عاد بالمطايا المحدة
وتقر يدورق فوق أغصان دوحه * وتلين شاد بالآغاني الرقيقة
وكل نسيم هب أو بارق سري * راشيا أرى في سترها حقه طحمة
حذار غي "أوحسود مولع * بانسكار اسرار العلوم الدقيقة
فقد ستر وأهل الطريق وأخلوا * أمور من التحقيق حتى تغطت
لئلا يراها المذكرون فيخسروا * بانسكارها لآعن دليل وجة
كما أنكروا قوم على بعض من مضى * من العارفين أهل الهدى والبصيرة
ويسموها قوم وليسوا من أهلها * فيرتبكوا فيها بجهل وغرة
كأضل أقوام بها وتخطوا * ومالوا عن الدين القويم وشرعة
وان الذي أبدي من القوم ماسبيله المسترخلوب بحال قوية
يفارقة التمسك بزعم دورودها * عليه وان أخطأ فليس بمهت
وكم من قريب بعده عبارة * عن الفهم فاستمسك بحبل الشريعة
وسلم لأهل الله في كل مشكل * ليدان له يهيم واضح بالادلة
خليلي همل من مسعد من كمال على * سألوك سبيل دارس وخفيسة
تأخر عنها الاكثرون وأهضوا * لما علموا في قطعها من مشقة
رياسة نفس واعتزال هوائه * وقمع حظوظ القلوب عيئة
وترت الأمانى والمرادات كلها * وكل اختيار والتمادير جملة
وكنس ضمير القاب كى يبق فارغا * من الحب للدنيا الغرور والذنية
ونظيره سيعان المبل للوى * بماء الفنا بالله عنه وغيبسة
وجمع على المولى الكريم تزلما * عن الذكربلهى والتمم العباد
فان تسعدانى بالوفاق فان لى * به بعض أنس وارتياح وقوة

والافاضة الله عندي معظم * وعندى بحمد الله يارب رغبة
 وكم طرفة كم تحفة كم عطية * بهادونى البسطى وروحى وراحتى
 أطالع أضر القبضتين قبضة البين وأخرى لليمين الاخيرة
 فسبق سعادات وسبق شقاوة * بحض اختياردون سعى وخيلة
 وأعمالهم تجرى على وفق سابق * لهم عنده وانظم كالاولية
 ومسخ يد الرحمن ظهر صفيه * فأخرجهم كالذريوم الشهادة
 فاشهدهم والكل منهم موحى * هناك وبعد الامراف ومثبت
 وسخفى عارفه أولو النهى * على صورة الصورة الأدمية
 فنزه الله العالمين وقديسا * عن الصورة الحسية البشرية
 وغص في عمار السر أن كنت عارفا * بساحاتها الدرية الجوهرية
 وكن في أحاديث الصفات وآياتها * على مذهب الاسلاف حيث السلامة
 وأشهد اطف الفضل في كرم آدم * من الطين مخلوق البدين النزيهة
 فسواه والتفخ الكبريم معقب * بهتم بعد التفخ أضر بسجدة
 وابليس لم يسجد فامخط ربه * وحلت به من مقبته ثم العنة
 لذلك احتفال الصفي وزوجه * بحيلته في حصين ككنا بجنة
 وقال كلام من شجرة النهم مطمعا * له ولها في الخلد والمملكة
 فلما ألبا بالخطيئة أهبطا * من الجنة العليا الى دار وحشة
 وحل بهم كرب عظيم ووحشة * وخن مقسم في انقطاع وغربة
 الى أن تاتي آدم من الهسه * من السكاهات الموجبات لتوبة
 قتال عليه واجتباؤه وخصه * وأكرمه فضلا بأمر الخلالة
 واسرار الله نوحا وقد دعا * على قومه أن يفرقوا بالسفينة
 ليركبها والمؤمنون وأهله * وزوجان من كل الوجود حكمه
 ولله في آل الخليل سرائر * تجل عن الاحياء عدالكثرة
 رأى كوكبا في أول الأمر وانتهى * به الحال تدريجا لافراد وجهته
 وكسر ابراهيم أمه نام قومه * وأبى كبرا كبر وحوالته
 اذا ما حيلوا في السؤال عليه لم * يرد وأن من جماد وميت
 وقامت عامهم حجة أى حجة * فكادوا له كيدا بنار عظيمة
 له أوقدوها ثم ألقوه فأنشئت * عليه بأمر الله في مثل روضة
 وماهـ دور الله غمرود يدعى * ربوية فأسأله دفع البهوضة
 وفي قصة الاطيار وهى عجيبة * وكم من أمور في الوجود عجيبة

كاسرار موسى حين ألقته أمه * ونسبها بأمر الله في وسط لجة
 فخان به الأقدار حتى أتته به * غدرا هو الخشني في أصل قصته
 فرباه حتى كان ما كان وانتهى * ثم أيتته فاعجب لأسرار قدرة
 وحسين رأى نارا فامكث أهله * وجاء إليها لاهدي أو لجدوة
 فنودى من الوادي أنا الله فاستمع * لما أنامرح وانطلق برسالة
 وكلمه سبحانه بعد هذه * على طور سيناء مرة بعد مرة
 وكم في العصا واليد من سر قدرة * وتكذيب فرعون وإيمان سحره
 وعيسى من الآيات في أصل كونه * بدون أب عن نفخة قدسية
 وقد كان يحيى الميت عن اذن ربه * ويهري باذن الله من كل علة
 ويخاف من طين كهية طائر * فيحيى بنفخ منه من سر نفخة
 وإن له في آخر الوقت مهبطا * إلى الأرض بين الأمة الاحدية
 وعن آل اسرائيل حدث ففهم * أعاجيب نص السنة النبوية
 وقد جمع الاسرار والامركاه * محمد المبعوث للخاق رحمة
 به ختم الله النبوة وابتدأ * فله من ختم به وبداية
 وإن رسول الله من غير صرية * أمام على الإطلاق في كل حضرة
 وجهه لدى الرحمن في كل موطن * وصدر صدور العارفين الأئمة
 اتاه أمين الله بالوسعي في حرا * وكان به في حال نسلا وخلاوة
 فقال له اقرأ قال لست بفظة * وأرسله حتى الثلاث فمقت
 وفي طي هذا رب سر محجب * له يهدي أهل القلوب المنيرة
 وكان به الاسراء من خير مسجد * إلى المسجد الاقصى إلى أوج ذروة
 من المستوى والقاب قوسين قريبة * من الله أو أدنى نخس برؤية
 وأوحى الذي أوحى إليه الهه * علوما وأسرار أوكم لطيفة
 وشاهد جنات وتاروا برزخا * وأحوال املاك وأهل النبوة
 وصلى وصلا خلفه فاذا هو المقدم * وهو الراس أهل الرئاسة
 حبيب خليل عظم الله قدره * جميل جليل ذو بهاء وهيبة
 له الدعوة العظمى له الرتب العلى * له المسلة الغسرا وخير محبة
 له الخاق والخاق العظيم كلاهما * له الحكم والسيف إلى بسطوة
 وقد قرن المحمود اسم محمد * مع اسم له في الذكر فاعز برفعة
 وآية يحب الله منا اتباعه * به وعد الغفران بهن المحبة
 ومن يطع الهادي أطاع الهه * ومن يعصه يعصى الاله ويمقت

ومن بايع المختار بايع ربه * يد الله من فوق الأيادي الوفية
وآل رسول الله بيت مطهر * محبتهم مفر ونسة كل مودة
هسم الحاملون الصبر بعد ندمهم * وورائهم أكرم بها من ورائة
وأصحابه الغر الكرام أئمة * مهاجرهم والقائمون بنصرة
نجوم الهدى أهل الفضائل والذى * أهدأ أحسنوا في حمل كل أمانة
ومتبوعهم في سبيلهم * إلى الله من حسن اقتفاء وأسرة
أولئك قوم قد هدى الله فائقته * بهم واستقيم والزم ولا تلتفت
ولا تعد عنهم انهم مطلع الهدى * وهم بلغوا علم الكتاب وسنة
قد واقدح فيهم هادم أصل دينه * ومفتحم في لج زبغ وبلغة
فبا بعد هدى المصطفى وصحابه * هدى ليس بعد الحق غير الضلالة
أبان كتاب الله فيما أبان عن * مسائله واعتبار وعبرة
وأحوال من يأتي وأحوال من مضى * وانباء ترغيب وانباء رهبة
ومنتور أحكام ومأثور حكمة * ومستور أسرار العلوم الدقيقة
وعن كل ما يحتاجه الخلق كلهم * بدين ودينيا في اجتماع ووحدة
وشرح الصراط المستقيم وحثهم * عليه وأحوال المعاد ورجعة
وعن كل فرض أوجب الله فعله * وكل حلال أمره بالسوية
وكل حرام أوجب الله تركه * وما عاوزه الاشكال من شأن شهية
وحفظ فوائد المعاش وما به القوام وضبط الكل تحت السياسة
وأحوال أرباب الرسالات والذى * به أيدوا من معجزات جليلة
وأحوال من رد الهدى فتعجبات * له قبل يوم الحشر بعض العقوبة
ومعرفة الذات العلى علاؤها * بما لا يخافه على ذى بصيرة
ومعرفة الاوصاف في عظم شأنها * وجملة أوصاف الاله عظيمة
ومعرفة الافعال وهى فسحة * وفيها مجال واتساع فلكرة
سماه وأرض والجبال وأبحر * وريح رنبت والسحاب المظلة
وعرش وكبرى وشمس وظلمة * ونور وأملالك الطباق الرفيعة
وجن وانس والجمادات كلها * وطير وأسماك وكل بهيمة
وكم غير هذا والجميع يسبح * لحماقة سبحان رب البرية
تبارك من هم الورى بنواله * وأوسعهم فضلا باسماء نعمه
وقدر أرزاقا لهم رمعا يشا * ودبرهم في كل طور ونشأة
أحاط بهم علما وأحصى عددهم * وصرفهم عن حكمه والمشيئة

والله بين المؤمنين ومنهم * بكل زبانكم ميثاب وخطبت
 وكم سالكم ناسك متعب * وكم شخاص في غيبه والشهادة
 وكم صابركم صادق مقبل * الى الله عن قصد صحيح ونيسة
 وكم قانت قوام في غسق الدجى * من الخوف محشوا لئلا ودمعة
 يتاحي بآيات القسر ان الله * بهوت خزين مع بكاء وخشية
 وكم ضاهر الاحتشاء يطوى نهاره * بتعسر هجير ماتني بشرة
 وكم مقبل في ليله ونهاره * على طاعة المولى بجد وهمة
 وكم زاهد في هذه الدار معرض * ومقتصر منها على حد بلغة
 تزيف الدنيا له وترخوف * ففرض ولم يغتر منها بزيعة
 وكم معرض عن صحبة الخلق مؤثر * لوحده والانعطاع وعزلة
 وكم عالم بالشرع الله عامل * بموجبه في حال عصر ويسرة
 وكم أصبر بالرشد ناه عن الردى * سريع الى الخيرات من غير فترة
 وكم من ولي لاله بارضه * وكم عارف مستتر في المحبة
 وكم من أمين حاصل لأمانة * من السر لا تفشي لأهل الخطيئة
 وصاحب كشف ندجات اقلبه الخالق في أطوارها العسوية
 فابدهم أوتادهم نقباؤهم * مع الخباء والنظير رأس العصاة
 وأولئك ابدال التبيين أبرزوا * لفضل رسول الله في خير أمة
 هبوا كرام آثر والله بهم * فأثرهم واختصهم بالولاية
 وأنهم بالقرب منه وبالرضا * حباهم وأسماهم بكاس المودة
 بهم يرفع الله البلايا ويكشف الرزايا ويسدى كل خير ونعمة
 ولولا هم بين الأنام لكدكت * جبال وأرض لارتكاب الخطيئة
 آيا حاجي والنصح دأى ومذهبي * على به أخذ العهد والوثيقة
 ألقا لائقهم وأعيانهم بول ما * أشير به محمد أخى لمشورنى
 عليك بتصحیح الاسامى الذى هو اليقين وروح الدين من غير مزية
 فمن علم ان صح صحته لك الحقيقة من اسس اسلاك العمليّة
 ومن هذه ان أشرفت أشرفت لك الحقيقة من ايمانك المسلميّة
 ومن حقه ان حو حقت لك الحقيقة من احسانك المعنوية
 مقبالة تسع عليك بفظها * واحبكها ما ابدت تصحيح توبة
 وخوف وانهم الخوف للعبد سائق * ونهم الرجا من قائد لاسعادة
 ومسير جميل عندك كل بلية * وأمر ونهى أركانك الشهادة

وشكر على النعماء برؤية نعمهم * وصرف الذي أسداه في سبيل طاعة
 وصحح مقام الزهد فهو العباد والتوكل وهو الزاد في خير رحمة
 وحب الله العالمين مع الرضى * بكل الذي يقضيه في كل حالة
 وجاهد تشاهدوا غم الوعد بالهدى * هدى نفسه في الغنى كبروت بآية
 وحافظ على المفروض من كل طاعة * وأكثر من النفل المفيد لقرية
 بكنت له سمعا الى آخر النبأ * عن الله في نص الرسول الميث
 وجانب هديت النهي من كل جانب * وما تشتم به النفس من كل لغة
 وكن في طعام والناسم وخطاة * ونطق على حشد اقتصاد وقلة
 وجالس كتاب الله واحلل بسو حه * ودم ذا كرافالة كثر نور السريرة
 عليك في كل حين وطاة * وبالفكر ان الفكر كحل البصيرة
 وكن أبدا في رغبة وتضرع * الى الله عن صدق افتقار وفاقة
 ووصف اضطرار وانكسار وذلة * وقلب طفوح ياظنون الجميلة
 وحقق أصول القوم واعرف طريقهم * وكل اصطلاح بينهم في الطريقة
 كغريق وجمع والحضور وغيبة * وصحو ونحو وانفصال ووصلة
 ولا بد من شيخ تسير بسيره * الى الله من اهل النفوس الزكية
 من العلماء العارفين برهم * فان لم تجد فالصدق خير مطيبة
 وبعد فان الحق أفضل مسالك * ساء كنت وتقوى الله خير بناءة
 ومن ضيع التقوى وأهل أمرها * تغشاه في العقبي فتون الزمانة
 ومن كانت الدنيا قصارى مراده * فقد باء بالخسران يوم القيامة
 ومن لم يكن في طاعة الله شغله * على كل حال لا يفوز ببغية
 ولا ينشق الفياح من طيب حضرة الوصال اذ اهبت نسيم العناية
 ومن اكثرا العصيان من غير قوبة * فذاك طريق في فيا في القواية
 بعيد عن الخسرات حل به البلاء * وواجهه الخذلان من كل وجهة
 عجبت لمن يوصي سواه وانه * لأجد رمنه باتباع الوصية
 يقول بلا فضل ويعلم عاملا * على ضل علم ياله من خسارة
 هالوم كأمثال البحار تلاحمت * وأعماله في جنمها مثل فطرة
 وقد أنفق الايام في غير طائل * كمثل الياالي اذ تقضت روات
 بهلى السوق والتسويف شرم صاحب * وفول هسي عن قتر وبطالة
 تنكب عجزا عن طريق عزيمة * ومال لتأثر بل ضيع فبور بخصه
 يرمح الاوجد وايس ينهض * على قدم التمهير من فرط غفلة

وقد سار أهل العزم وهو مخالف * وقد ظفروا بالقرب من خير حضرة
 وقد نالوا المطلوب وهو مقيد * بقيد الاماني والحظوظ الخسيسة
 ولم يتمز من فائت العمر فرصة * ولم يفت به حال فراغ وصحة
 ولم يخش أن يفجأه موت مجهز * فان هجيء المسوت غير موثق
 ولم يتأهب للرجوع لربه * ولم يترود للطريريق البعيدة
 وبين يديه الموت والقبر والبلى * وبعثوه ميزان وأخذوا الكيف
 وحسروا على من الجحيم وموتف * طويلا وأهوال الحساب المهولة
 ولكنه بر جو الذي عم جوده * واحسانه والفضل كل الخليفة
 اله رحيم محسن متجاوز * اليه مرجوعي في رناني وسندني
 غيائي اذا ضاقت علي مذاهبي * ومنه أرجي كشف ضروري
 ملاذي ومقهودي وكهفي ومفرجي * عليه اعتمادي وهو ذكري وعدني
 وحسبي كفاني علمه والطلاعه * على نابلي والفؤاد وجملي
 هربت بقبصيري وفقرى وفاقي * اليه وعذري راجيا نيل رحمة
 ووجهت وجهي قاصدا لفائده * على ثقة مني باعطاء رغبة
 فيما نفعات الله يا عطفاته * ويا جذبات الحق جودي بضرورة
 ويا نظرات الله يا لحظاته * ويا نسيمات اللطف أي بهمة
 ويا غارة الرحمن جذبي بسرعة * البنا وحلي عقد كل ملية
 ويا رحمة الرب الرحيم توجهي * وأحيي بروح الفضل كل رمية
 ويا كل أبواب القبول تفتحي * فان مطاي القصد نحو لأمث
 ويا سحب الجود الالهى أمطري * فان أكف المحل تلقاك مدني
 بحرمة هادي بنا وشحي قلوبنا * ومرشدنا نسيج الطريق القويمة
 دعانا الى حق بحق منزل * عليه من الرحمن أفضل دعوة
 أجبتنا قبلنا مدعين لأمره * سمعنا أطعنا من هدى وبصيرة
 فيارب ثبتنا على الحق والهدى * ويارب أقبضنا على خير ملة
 وعم أصولا والفروع برحمة * وأهلا وأصحابا وكل قرابة
 وسائر أهل الدين من كل مسلم * أقام لك التوحيد من غير ريبة
 وصل وسلم دائم الدهر سرمدنا * على خير مبعوث الى خير أمة
 محمد المخصوص منك بفضلك العظيم * وانزال الكتاب وحكمته

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة القصيدة الآتية في حرف النون التي أولها يا نسيم العباهل
 من نبأ كان انشاؤه يوم الاربعاء سادس عشر ذى الحجة الحرام

سقتك غواذي السحب وبل الاحبة * فكم بل من خودوكم من خريدة
وهيما مثل الفصن ربحه الصبا * وغرتما كالبدر تحت الدجنة
وثغره شهد وجيد * وصدره من اولو كل درة
وغايبه بالحب من تحسب انهما * من القاصرات الساكنات بجنة
سبني باخلاق وخلق مبارك * لطيف كانفس الصبر الذكية
غريتهم والحمد لله وحده * على كل احسان على كل نعمة
ونسأله التوفيق والعفو والرضى * وان يتوفانا على خير ملة
على ملة الاسلام دين محمد * نبي الهدى المختار ختم النبوة
عليه صلالة الله ما هبت الصبا * وما غردت وورق على غصن دوحه

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة جوابا للقصيدة وردت عليه من السيد الفاضل آجر بن
عبدروس صاحب الوهط نفع الله بهما

سلام على اخواننا والاحبة * سلام كانفاس الصبا في الطائفة
وكلامك نشر اذ تم بطيعة * نسيات وادي الجنى حيث هبة
سلام على الاحباب افي تباعدت * منازلهم عنافن غير جفوة
فان اهتم في القلب ذكر او موضعا * وهم نصب عين القلب في كل حالة
اذا ذكرت اوقات وصل نصرت * لنا بر في نجد واطمان طيبة
وجتمع الاحباب في كل مريع * باسما رائس من حديث الصداية
بكنت عين قلبي بالدموع وبالدماء * فواحسرتي حتى اموت بحسرتي
ووالهي يا حزن قلبي ولوعتي * على حيرة من خير عرب وحيرة
ولي أمل في عشر وبقيسة * حباهم اله العالمين بنظرة
وخصصهم بالقرب منه وبالرضا * وبالنور والفخ المبين ورحمة
وخصصني الدين منهم بفضله * زيادة احسان والطاق رافة
سبل الشيوخ العارفين معادن السرار والعرفان أهل الولاية
لنا منهم نعم الصلات ومحكم الروابط في احكام علم الطريقة
فمنهم أخذنا واقبستنا حقائق الطرائق عن صدق وصف ومودة
وباطق فلما أخذ علوم طريقةهم * يدايد حتى مقام النبوة
فيا أحمد انظر المبارك يا ابن من * سما بهما والقدس بين البرية
فمن عبدروس السمره عقيقه * الى الشيخ قطب العارفين الأئمة
على بن أبي بكر الامام ملا دنيا * وعهدنا في نقل علم الحقيقة
بايادك انقرا في قد نظمتها * تذكرنا اوقاتنا خلت الاحبة

وكم ذهبت لي من شجون فركت * كروا من أشواق بقاى وصحبتى
قدم في صلاح ناعم الببال صالح السرائر مع مورالوجور بشقة
وصلى الهوى كاهاهبت العبا * على المصطفى الهادى وآل وعارة
وقال رضى الله عنه وقد بلغه ان بعض رعاى البلد تكلم عند الدولة بكلام خص وعه فقال دفع
الله به

نسمات الحى وهذا اذمرت * بشذى نجد لروحي بشرت
بلمس يدي فيسأل الله من * نفس صب نظفرت اذ صبرت
هكذا الامر فلازم وانتظر * من اطياف الصنيع الطاف اجرت
أذهبت غمار كراخيا * وأقاماني صدد ورخصرت
فارج مولانا ولا تبا من وان * جل خطيب وأمر عسرت
ان لله تعالى بحمد * نفحات بالرجاء انتظرت
ومع العسرة ان طال المدي * فيه يسر ان بشر حذرت
بجيوش العسرة وانت دبرا * وجيوش اليسر حقانصرت
فخرج جاء به الرحمن من * فضله عنه المساعي قصرت
فله حمد على آلائه * وآياد بطنت أوظهرت
وعلى لطف خفي شامل * ومنوح وقنوح همسرت
ونواميس بها أوردى العدا * وجسلاهم بجنود قصرت
فتجارات الهدى قد رجت * وتجارات الردى قد خسرت
ومح قوم قد أقيمت فيهم * دعوة الحق التي قد شمرت
فغدوا لم يرفعوا راسها * عن نفوس بجهلات واستكبرت
نعم لله كانت هدايتهم * حجرات اذ لم تسكن قد شمرت
وكتاب الله قد منهم * لوتلوه بقساويب حضرت
آية الانفال والرحمة مع الخل لما غيروها غيرت
نعم ان شكر وهما بقيت * ونعت أو كفر وهما نفرت
جهلوا حقها لقوم بينهم * من ذوى الحق بدور اسفرت
من دعاة الخير اعلام الهدى * والندى من عترة قد طهرت
ظلموها حقها فاستنصرت * برسول الله حتى نصرت
جاء نصر الله والفتح معها * وجنود ورياح بشرت
بعلى المرتضى لبث الوعى * وبزهاء العلا قد زهرت
وبسبغى أحمد والسيد العابد الاواه أمداد سرت
والذى للعالم يدعى بأقرا * منه غارات لنا قد بكرت

والامام الصادق الاستاذ لفاطميين به قد نضرت
 وجموي وعلى نجله * والعريضي عجمه ما قصرت
 وابن عيسى وبنيه النجبا * وبنهم سادة قد ذكرت
 رب فاحفظنا بهم وانفعهم * واعلم من بركاتهم
 واكفنا يا ربنا شر العدا * والاذى من فرقة قد بطرت
 بمسونا بمقال سبي * كانت الاخرى به لو انصرت
 قد حللنا وصفيهم * وبذا اسلافنا قد اخبرت
 يظلمونا ثم نغفو عنهم * هكذا الفضل انوم قد نرت
 وصلاة الله دأبهم * لرسول الله ما الفلك جرت
 وسرت ارواح نجدهم * وسرى برق ونجب امطرت
 وعلى الآل مع الاحباب * ليله عن فجرها قد اسفرت
 حرف الماء المثلثة وهو فارغ * حرف الجيم قال رضى الله عنه وأرضاه

الناس في ضيق وفي هرج * يشكون من كسر ومن عرج
 يا رب يا رحمن يا ذا الاملا * الغوث بالفتح ويا فرج
 يا رب يا ممان يا ربنا * الطف بنا واهدنا الى النهج
 يا رب يا حنان يا ذاخرنا * عافى من الاخلال والهج
 يا رب يا ديان يا كنهنا * في ساعة الارجاف والرهج
 يا رب يا ذا العرش والكرىا * والمجد احفظنا من الهرج
 ومن فريق لا خلاق لهم * قد اجمعوا في انطاف والمرج
 ورجما راموا بافواههم * ان يابس الاصباح بالديج
 وبترونا كاهلهم * والاعمام لانصغي الى الحج
 كلاهم والله ان يقدروا * ولن يطيقوا ذاك أو نهج
 اناجيل الله معصمون * وسنة المستخلص الهج
 نسألك اللهم بالمصطفى * وبانجيل الطيب الارج
 وصاحب الطور المناسجى به * والروح والتاج على الحج
 وبالباب الاول لنا آدها * وشيث والمرفوع في الدرج
 وجملة الاملاك والكتب والرسول الكرام وسائر السرج
 حبريل مكائيل واوورى * وصاحب اللوح اذ بهج
 بالنفخ والقباض لارواحنا * من سما كن منها ومنزعج
 يا رب تلك مسائل قلتمت * لعبد سوء بمنطق الهج

جم الذنوب كسيرة هاقصة * به الاماني عن العلا افرج
 والقوم قد تعبوا وقد كرهوا * وقيل عنهم يا ائمة انفرج
 وقد افسد الجميع واعترفوا * بانهم مخطئون كالهمج
 فاعف وسامح واعف عنا قد * تبنا من المذموم والسمج
 وانزل الغيث وانبت لنا * ونج من حرها ومن وهج
 بمريسن شفيع الوري * واحمد الحامدين اذ يلج
 نبينا الهادي الرسول الى اطلاق جميعها بأوضح الحجج
 عليه اذكى الصلاة دائمة * تذكر كثر الشهور والهجج
 والآل والعجب ما هي مزن * وسارت الجاريات في النشج
 وقال رضى الله عنه *

بروق الغور تلج في الياجي * فتذكرني لييلات التناجي
 وأياما خلت في طيب عيش * بوادي الخير ما بين الفجاج
 واحبسا با واصحابا كراما * من البيت المشرف بالسراج
 وغيدا طاهرات زاهرات * باسماء زهسان عن اللجاج
 فهل ذاك الزمان يعود يوما * ويأذن كل كرب بانفرج
 ويصبح كل حب في سكون * ويمسي كل مؤذ في انزعاج
 بلطف الله كشاف البلايا * تعالى لا يخيب فيه راجي
 تؤمله ونرجوه دوا * يقوم ما هنالك من اعوجاج
 ويشملنا بجانبة وصفو * فنضحي في سرور وابتهاج
 ببركة أحمد خير البرايا * شفيع السكل يوم الاحتياج
 عليه الله صلى كل حين * وسلم ما لجنا لله لاجي
 * حرف الحاء المهملة قال رضى الله عنه *

أحببتنا بنجد والسقيج * صراهم كل ذي قلب جريج
 هسي عطفنا على دنف كئيب * خزين القلب منكسر طريج
 وهدي من رحمة منكم احب * صبا قد ما الى الاوج الفسيح
 له روح تنحني بعهده * بعهدها الانيس من السفوح
 بنهمان الارال واى اخذ * فقل لي عنه بالنطق الفصيح
 وهل يمنة عن طور نفس * الى طور السرائر والمنوح
 لعلني ان اناذى من قريب * فما المعطى تقاس بالشحيح
 واجكنا جينا بالاماني * وبالكون الكئيف وبالترح

فهيا بالقلوب الى حناها * ومغناها موطن كل روح
 فان الروح من ملكوت غيب * تنزها لتجرها الربح
 وان الجسم من طين وماء * يميل الى الخطوط بكل ربح
 فوجه حيث شئت فانت عما * له وجهت فاختر للمع
 وجانب كل سفساف ونكر * من الاخلاق والعمل القبيح
 وسافر في السبيل الى المال * بكد واسمع قول النصح
 ولا تؤثر على الرحمن شيئا * نعمالي قابل التوب النوح
 اله واحد ملك عظيم * تسبحه ملائكة الصبح
 وقال رضى الله عنه في محرم الحرام سنة ١٢٥ هـ

بروق الحصى وقت المعير تلوح * وتغدو نسيان العباد وروح
 فتذكرني تجد اسقى الله سوحها * ملأها كفاف الرياض تسبح
 وأنبتها زرها وعشبا وضرها * بازهاره ربح الجنوب تفوح
 من اربع اجباب لسايط دارهم * وقيل غرار والوداد صبح
 هم يسألون عنا ونسأل عنهم * ونرجو وصالا والزمان شبح
 ونسبكي عليهم - م أن و يكون مثلنا * يدع بأرجاء الخلد وفسوح
 عسى الله نرجوا لله يجمع شملنا * وكل لكل وادد ونصح
 وانا وهم تحت المقدروا القضا * وميزان من يرضى القضاء ربح
 وانا واياهم وان طال عهدنا * بقرب وأنس وانحسام قروح
 لفي دار دنيا قد أحاط بها الغنا * ومن لم يكن يغدو فسوف يروح
 فغنايتنا موت وفقر وبرزخ * وبعث الى الرب الرحيم صرح
 فتخسر جمع الحساب والجزا * ونرجو بها حيا والكريم صرح
 فساله ستر وعفو ورحمة * وصفها خير الراحمين صفوح
 فيدخلنا الجنات فضلا ومنه * ويخفي من النيران وهي نفوح
 ويشفع فينا أحمد سيد الورى * نبي الهدى فالجاء ثم فسح
 عليه صلاة الله ثم سلامه * متى لاح برق أوتسم ربح
 وقال رضى الله عنه

طانت لبالبك والايام يا صاحبي * فاعلم بقيمة امساء واصباح
 واصرف بقيمة عمر لا بقاعله * في طاعة الله واهل الانام الاصح
 وا قبل على الله رب العرش خالقنا * مدبر الارض من طول واملاح
 وقدم الخير واعمل للعباد وللخالد المؤبد في روح وافراح

وجنة ملئت بالطيبات من القصور والخور والالبان والراح
والفوز والترب والرضوان من ملائكة مهيبين واحد للخير قساح
مع الخبابة من النار التي بورت * للظالمين مع خزي وانفصاح
فيها العذاب والحبيسات تنهشهم * عم العذاب لاجسام وأرواح
أحاطت النار من كل الجهات بهم * تحقسا لهم أسرى غم واتراح
لما عصارهم ذال البطش أسكنهم * دار البوار وماوى كل محتاح
لم يتبعوا الرسول الله مستورة * محمد المصطفى العاقب المساحي
عليه أركى صلاة الله ما عطلت * سجادة أوصيا غصن بارياح
وقال رضى الله عنه *

نحن في روح وراحه * وحبور واستراحة
نعمة الاسلام أعلى * نعمه حلت بساحه

حرف الخاء الججمة وليس له عليه شيء حرف الدال المهملة قال رضى الله عنه ونفع به
أجود به مني والدموع على الخلة * شهود على الاشواق والحزن والوجد
أحس يقلى حسرة وكآبة * لسانانى من وحشة البعد والصد
اذا رميت من نجدة دون اتراح * على أمور رقيقة البعد عن نجدة
وعن جيرة الحلى الذي حل بهم * فزادى فألهانى عن القبل والبعد
عجبهم دنى ونفوسى وساقى * وعروى الوثيق وأفضل ما عدى
وفى قديمهم أنسى وروى وراحى * وليست بشئ ان يأتونى بالصد
ونهم أسرلى نسبة من ربوعهم * بخالطها عرف الشامات والرد
وربح الخزامى والاراك * تخرجنى تخرجنى تخرجنى تخرجنى
فأحياتى والعمرولى ولم أنل * أقسامهم وما لعمروان فات من رد
وما أسسة لئلا يعيش فى البعد عنهم * ولو كان ملك الارض فى قبضة اليد
وافى لارجو قديمهم ووصالهم * وان طالت الايام لم أزد لحدى
نياسهم سربى شكوهم وابلاغهم * بانى على حفظ المودة والعهد
ونبتهم من لوعى وصباتى * وكفى لاسرار الهوى غاية الجهد
وانى مقسم فى موطن غربة * على كثرة الآلاف فى جانب وحدى
قريب بهم مكان غير كائن * وحيد فريد فى طريق وفى قصدى
أمور وأحوال تمنى ولم أجسد * علم سامعين وهى تعبد بالفرد
فممكن لي شفيها عندهم فاعلهم * ينو اجمعهم الشمل فضلا على العبد
فيا ابت شعرى على أزور خيامهم * تحبيرا على حال المودة والود

وهل يجمع الايام بيني وبينهم * وهل بعد هذا اليعاد يا سعد ما يجدي
أرجي وليظن جميل بخالي * تعالى عظيم المن مستوجب الحمد
الله البرايا كلها ومليها * تنزه عن شبهة ومثله وعن يد
﴿وقال رضى الله عنه﴾

أذكر كرم سلى وذكر سعد * على مسمى هل يصقوا القواد
ويمهدوا وتسكن أئجه * فان به مثل ووى الزناد
اذا ذكر الصب عيشا مضى * بجى الاجبة فى خير واد
بكا به مع روى الخلدود * كايروى الارض صوب العهد
وهاجت باحثائه لوعة * لها وفرات تكاد تكاد
وانى لأبقى على معجتي * اذا جددى الوجه وخوف الزناد
تسل وماثم من سلوة * ولست بناس عهد الوداد
ولا معشر كان من أسرى * وقوم هم المبتغى والمراد
تفانوا جميعا وأفردت فى * اناس وخلف كثير الفساد
قليل الرشاد جماهيرهم * عبيد الخطام نساء المعاد
فلا مرحبا ولا سهلا بهم * وأهل اوسه لا يجزب الرشاد
فيا سعد ان كنت لى مسهدا * فهما وهما نطوف البسلاد
لنسا لنا وباقدنا منا * هن السادة الغر فالشوق زاد
فان قد ظفرتنا بطاونا * ففضل من الله رب العباد
وان قد فقدنا نال الزمان * زمان البسلايا كثير المكاد
على ان منهم بقايا قليلة * واسكنهم تحت ستر الجواد
على وفق ما قال خير الورى * وقال الوصى امام السداد
فيا رب يا ربنا كن لنا * فانك خير ولى وهاد
واختم بخير وحسن اليقين * وحب القا خير ما يستفاد
وصل وسلم على أجداد * نبي الهدى كما غصن ماد
ودر الغمام وهب القسيم * ونفى الحمام وزهرم حاد

﴿وقال رضى الله عنه﴾

أهل اوسه لا بالطبي الاغيد * مكحل العينين وردى اللبد
عذب الى الدرى رشيق القد * وافى جانا يا صبايح الاسعد

﴿فصل﴾

فقلت خيم يا ابي يا زين * وأبشر فقد أصبحت قرة العين

فلا تذوقى مرارات البين * والبعده عنك يا غزال نهمك

﴿فصل﴾

ولا تهندي يا طيبي عبيدي * في ربعة اترعى الوفاة كيد
ساعات وصلك كلها الناعيد * وانت لي في الغائبات مقصد

﴿فصل﴾

لما بد الى وجهك المنور * كأنه بدر التمام أسفر
أيقنت ان الشوش عني ادبر * وان عهد الانس قد تجدد

﴿فصل﴾

فالحمد لله الذي تكرم * ونفس السكر به وفرج الهم
وبعد صلى الله ثم سلم * على النبي الهاشمي محمد
وقال رضى الله عنه ونفع به هذه الايات اول رجب سنة ست وثمانين بعد المائة وألف اجاب
بها الحب لأهل البيت الجمال المنور محمد بن أبي بكر باشر احيى على قصيدته وردت عليه منه
يمدح بها السادة الاخيار خصوصاً وعموماً

أقول للنظام المجيد * ظفرت بالخير والمزيد
وقابلتك اطائف الله * الواحد الماجد الودود
أشرب بنور وشرح صدر * للحق والحفظ للعهد
واللطف والعون ثم رزق * مهناً طيباً رغبت
بمدحك القوم صفوة الله * ساداتنا زينة الوجود
أثمة الدين والأدلا * على الهدى خيرة المجيد
بحور علم جبال حلم * أهل المعارف والشهود
من بضعة المصطفى المباني * محمد الحامد الحميد
عليه أركى الصلاة دأبا * ما غنت الورق في زرود

﴿وقال رضى الله عنه في محرم سنة ١١٣٥﴾

يو بكرى في طريق الله رب العباد * الواحد الماجد الفرد الكريم الجواد
وأزه ذلك الخير في دار القنا والبقا * دنيا دنية حقيرة كلها الانكاد
فيها السكر والبلايا والمحن في ازدياد * وكل من حب دنيا السوء ماله رشاد
ولا بهيرة ولا رهبة ايام المعاد * وكل من اتقى الرحمن يعطى الميراث
ينجو من الشر في الدنيا ويوم التناد * من كان زاده من التقوى ظفر خير زاد
ومن يحافظ على فرض الصلاة استماد * ومن يضع صلته راح في شر واد
ومن يحافظ على ركن الزكاة استجاد * وصار ماله محصن من جميع الفساد

واتل القرآن كلام الرب راجع وغاد * وفي الدياجي اذا الغافل غرق في الرقاد
ولا زلما الذكرفه والركن وهو العباد * نور السراقرور روح الروح وأنس الفؤاد
وقف على باب ربك واستغث به وناد * واده وسل منه حسن العاقبة والسداد
وانلتم بالخير والتثبيت عند الحصاد * تمت وصلوا على أحمد كما غصن ماد
وما سري الغيث وأسقى كل حاضر وباد * وكل رافع ونازل والربى والوهاد
يسر يس فاتلوها وقولوا عواد * عواد يارحمه الرب الكريم الجواد
وقال رضى الله عنه يوم الاحد أو السبت ثامن شعبان سنة ١١١٨ من الهجرة النبوية على
صاحبها أفضل الصلاة والسلام

حويد المطايا كم تقيم مع الصد * وتسلم عن الاحباب بالعلم الفرد
كما نالنا تشناق مثلى اقرهم * وعندنا عندى من الحبيب والود
ولا تذكر العهد القديم برامة * وأحمد رسول يعي الله من عهد
بنفسى أفدى الناسا زين بطيبة * وأهلى فهل تفديهم مثل ما أفدى
والافساعدى على قصدهم * وخذ كما تطلبه مما ترى عندي
فهيا بنا نفضي المطايا ونطوي المهامة حتى نبليح الحى من نجد
صرايع احبابنا وما رب * لنسلم تفضى بعدى فى زمن البعد
وهل تفضى فى البعد آراب طاب * ولكنى يدنو فيدى من القصد
وقد كنت وافيت الا باطح مرة * ولكنى لم أرو من ذلك الورد
ولم أشتفى من قرب سلمى ووصالها * وتقبل خال الخدم مستودع العهد
ووافيت ايضا دار طه وربه * محمد المبعوث بالحق والرشدة
فهل لى الى تلك المعاهد عودة * وقد طالت الايام فى البعد والصد
وعندى أسواق وخرن ولوعة * تريد مع التذكار وجد اعلى وجد
وقد قدت بي المناهضات من القوى * ومن غيرها فاسمع لك الخير ما أبدى
وكن نائبا عنى بأهدى شجيرة * معبرة كالسك فى العرف والتد
وبل ترى أرض الحبيب بدعة * مسالة تجرى على الخلد كالد
وفى دعوة مسهورة مستجابة * عسى الله أن يغسل بهادس العباد
و يهديه الحسنى ويختم له بها * فبالعمل المرضى الخالص الجدى
وصلى الى الحق دأبا وسرمد * على خاتم الرسل الكرام بلاحد
مع الآل واصحاب يارب واجم الجميع بفضل منك فى جنة الخلد
وقال رضى الله عنه هذه القصيدة وكان انشاؤها فى ذى القعدة سنة ١١٢٨

حتى ليال الواصل فى وادى الغيا * وادى الخير والرحمة وكم جيل من جيل

ثم تلك الضرايح والمقابر بعبيد * المحبين لله = كل يوم لهم عيد
 من رجال العلوم الثابتة بالأسانيد * والمعارف والأعمال العجيبة بتأكيده
 والسباحة بالأودي والمقارن بالبيد * في ترجم المدينة كم همام وصنديد
 أهل لبنت النبي الطاهرين المحاميد * كل من حنهم يشرب نصره وتأيد
 والسعادة ويحظى من الهبة بسعيد * والذي ينعش أهل البيت يشربه نكيد
 في حياته وفي موته عقوبه وتشد يد * يا أهل بيت النبي أين الذم والموايد
 أين تنحون فيكم بالجسرين المناكيد * بالفقير المقدم سيد السادة الصياد
 وأدع علوى ونجلى والوحيد الذي زيد * والمسمى عمره خضار بانهم من سيد
 وابن أبي بكر عبد الله عزيز المواجهيد * هيا هيا بكم غارة تذيب الجلاميد
 أسرعوا أسرعوا غارة تظفي المواقيد * أسرعوا أسرعوا غارة تحل المواقيد
 قبل لا تشمتون الحاسدين المحاقيد * يا لعلوى أدر كوا من قبل فرة وتبديد
 فان فيكم مفاتيح الهدى والمقاليد * فضل من ربكم والامر لله توحيد
 محمد بن شكره من غير حصر وتعيد * ثم صلوا على الهادي محمد بتريده
 ما استمات حمان الحمى بالتقاريد * أو سرى البرق بالداجي على شبيب عبيد
 وقال رضى الله عنه

زارني بعد الجفا طي النجود * عنبري العرف وردى الخلود
 وسقاني من رحيق في البديد * وشفي بالملقى قلبى العجيد

﴿فصل﴾

قلت أهلا يا غزال الرقتين * أنت قرعة طاهري ابضا وعيني
 لا تعدي يا سويجي المقلتين * هكذا ترعى ذمامي وعهودي

﴿فصل﴾

أقبلت لي حين أقبلت البشائر * بالاماني والى يا طيبي غامر
 كم وكمن لي من صرام ومرامر * فيك يادري المباسم والعقود

﴿فصل﴾

يا قضييا عمائل في كتيب * عندما هبت لريح الجنوب
 عد اليك لا تخف قول الرقيب * يا مستراني متى ما عاد عودي

﴿فصل﴾

يا ربي الله لياني يا عهدي * نلت فيها ما أرحبه وزائد
 هل ترى عيشا تقض ثم تار * انوارى باليك يا عين بسودي

﴿فصل﴾

ان لي في الله آملا طويلا * وظنونا حسنة فيه حيلة
ليس لي في نبل ما أرجو وسيله * غمير طه المصطفى زين الوجود
وقال رضي الله عنه رأيت فيما يرى النائم كأنني أنشد هذا البيت * عسى من بلانا
بالله ما وجود الخ فأنشئت وأنا أحفظه فذلت عليه أيانا وجعلتها قصيدة فريدة وجعلت البيت
المذكور أولها فقلت

عسى من بلانا بالله ما وجود * وكل ليلائل اللقاء تعود
وتسعد بعد البعد بالقرب عادة * مودة هيفنا القوام خرد
ويسر دحر بالفؤاد ولوعة * لها تحت احناء الضلوع وقود
خليلي دمي فوق خدي شاهد * على نوحه في الفؤاد عتيد
وكم رمت ان أخفي هوى طبيعة الخبي * فلم أستطع واللائحة شهود
نحول وخرن واصفرار وعبرة * وسهاد طويل والانام رعود
فلم يبق لي في كنهه الآن مطمع * وان ظلموني عدل وحسود
أقامني شجوننا لو فاسون بعضها * اضاق عليهم بالكروب وجود
يقولون ماشاؤا فحسبي وحسبهم * اله عظيم عالم وشهيد
ألم تر أن الضر باسعد مني * وقد كدت من فرط الغناء أريد
فان كنت مني والرفيق مساعد * بعين وفي مس الخطوب يفيد
فبادر وبعني وخذي رسالة * الى من نوى في القلب وهو بعيد
تبلغها في عبرة ومدامع * وعندك وتصادق وأكيد
وقل لطيب القلب ذاك الذي * انما يحسني له بين الانام شهيد
عبيرك يا مولاي أدركه انه * وحيد فريد والزمان شهيد
وقد ذهبت أيامه وتسكرت * عليه أمور واضطر بن عهود
ولم يبق الا ما رجيه منكم * ففروا وجودوا باكرام وعودوا

وقال رضي الله عنه بكرة الاربعاء من شهر ربيع الاول سنة ١١٣٤

ما حل قلبي ولا سكن * الا هوى طبيعة النجود
وردية الخلد والوجن * درية النعير والنعفود
ممشوقة النفس في الوطن * اكفها ما لها عهد
ان أقبلت طاب لي الزمن * وان جفت غاقي في الوجود

﴿فصل﴾

فن رسول السعد * نهطني الامان والفر
من هجرها اليوم والبعاد * لعل يحصل لي المقر

فالشوق عندي طما وزاد * وشاع في البدن والحضر
وشوش العيش والوسن * وكدر الشرب والورود

❖ فصل ❖

طلعتني أيها الغزال * ولست بالجائر الظلوم
عليك في حالة الوصال * ولا الجفا أيها الغشوم
أشكو إلى الله ذي الجلال * وعنده يتجمع الخسوم
ترجوه في السر والعلن * سبحانه عز من ودود

❖ فصل ❖

والآن ما عايشي كلام * قد كان ما كان بالثيم
على الربي وأهلها السلام * يمضي إلى السيد الكريم
بترمة السادة الكرام * بواي عبيد من تريم
لم تبق في هذه الدمن * إلا التباريح والصدود

❖ فصل ❖

ولي الصبار انقضى الشباب * ونسيم الشيب في الرأس
وأذن العمر بالذهاب * وبالسير إلى الرموس
عسى عسى يحصل المتاب * والعقود باري النفوس
ونحفظ بالأمن والمسن * والفوز في جنة الخلود

❖ وقال رضي الله عنه ❖

ما طاب قلبي ولا فؤادي * من بعد ما غبت عن بلادي
كيف السؤل وقد تناسى * عني حبيبي مع رقادي
لأستريح ولا يداني * قلبي السرور مع البعاد
ولا برحت حليف خزن * أقضى الوقت بالتمكاد
الله يشفي غليل شوقي * برشفي الثغر من سعاد
وحطى الرجل في حشاها * في خير ربيع وخير ناد
وقمية مالهم هموم * ولا التفات إلى العباد
قد جردوا القصد حين فودوا * بخلع نعل في خير واد
الله الله من رجال * ساروا على منهج الرشاد
حتى انتهوا في الهلا وغاوا * هن كل حاضر وكل باد
يا هل نقابي وهل لروحي * يوما وصولي إلى المراد
وهل يجود الزمان وقنا * بالشرب من منهل الوداد

من قبل ان تنقضي حياتي * وياذن العمر بالنفاد
 أموت يا سادتي بهيئدا * عنكم ظمآن الفؤاد صادي
 عاشاككم يا حائل نجد * عن قطع من يسمع المنادي
 ويترك الكل في هواكم * ولا يسألني بمن يسادي
 اني لا ارجو عواطف الله المحسن المتفضل الجواد
 سبحانه جل من **كريم** * قد علم بالفضل والايدى

﴿وقال رضى الله عنه﴾

صافي الوجود ولا في الوجود من أحد * الا فقير لفضل الواحد الاحد
 مهولون على احسانه فقرا * لفيض افضاله يازهم من معك
 سبحان من خلق الاكرام من عدم * وعجها منه بالافضال والمرد
 تبارك الله لا تحصى شهامه * وايس تحصى في حد ولا عدد
 الله الله ربى لا شريك له * الله الله معبودى ومخلصى
 الله الله لا أنبى به بدلا * الله الله مقصودى ومعتدى
 الله الله لا أحصى ثناءه ولا * أرجو سواه لكشف الضر والشدة
 * الله الله أدعوه واسأله * الله الله مأمولى ومستندى
 يا فرد يا حى يا قيوم يا **مكا** * يا أولا أزلى يا آخرا أبدى
 أنت الغنى عن الامثال والشركا * أنت المقدس عن زوج وعن ولد
 أنت الغياث من ضاقت مذاهبه * ودين ألم به خطب من النكد
 أنت القريب المجيب المستجاب * وأنت يا رب للراجلين بالرصد
 أرجوك تغفر لى أرجوك ترحنى * أرجوك تذهب ما عندى من الاود
 أرجوك تهدينى أرجوك ترشدنى * لما هو الحق في فعلى ومعتدى
 أرجوك تكفينى أرجوك تغنينى * بفضلك الله ياركنى ويسندى
 أرجوك تنظرنى أرجوك تنصرنى * أرجوك تصلحنى لى قلبى كذا جسدى
 أرجوك تعصمنى أرجوك تحفظنى * يا رب من شر ذى بغى وذى حسد
 أرجوك تحببى أرجوك تفيضنى * على البصيرة والايمان والرشد
 أرجوك تكرمنى أرجوك ترفعنى * أرجوك تسكننى في جنة الخلد
 مع القرابة والاحباب واسئلنا * بالفضل والجود في الدنيا ويوم غد
 وجهت وجهى اليك الله مقفرا * لنيل معروفك الجارى بلا آمد
 ولا رحت أمد السكف مبتلا * اليك في حالة الاملاق والرغد
 وقائلا بافتقار لا يقارنى * يا سيدى يا كريم الوجه خذ يدى

﴿وقال رضى الله عنه﴾

قل للذي جدد بالطعان يا حادى * ستهارو به الباقى الحاضر البادى
وتنهش الهائم الوهان رؤية من * يؤم قوما أقاموا جنائب الوادى
ان قيد الحظ أقدامى وأوقفى * فمكن رسول الهم أيمس النادى
سـلم عليهم وخبرهم بما قيت * روحى وجسمى وقلبى الواله الصادى
وقل لهم ما نأى عنكم وفى يده * ما لا غنى عنه من ظهر ومن زاد
ظن الخلق بأن البعد يونسى * فكيف يونسى طردى وابعدى
أم كيف أسلو عربيا صار فرهم * أنهى مرأى ومطالونى ومرئى
أم كيف أنسى لهم عهدا وقد ضحوا * محض الوداد وجادوا قبل ايجادى
وأتحقونى بسر لؤا يوح به * لشاع فى الناس لؤاى وحسادى
انى ليقا نى هذا النسيم متى * ساهب من حيث اغوار وانجسادى
وماتم ايل غصن فى حديقته * الا يذكرك أوقاى واعبادى
ولا تغنى بذكرا الغنائيات شج * الاجرى الدمع من عيني على النادى
قد طال مكثى بدار البعد منتظرا * اذن المصير اليهم طول آمادى
أقبل الترب من أرضهم انزلوا * يوم اجتماعهم فى حين اشهادى
يا هل ترى تجمع الايام فى دعة * بينى وبين أحبائى واسيادى
وأرتوى من شراب القوم فى زمى * من طرفين وانطاب وأوتاد
وأوقد النور فى مصباح واضجة * نور على نور من فتح وأوراد
نورا سلوك ونورا جذب قد جمعها * فاشرقا بين زهاد وعباد
ها قد علمت ولا شئت يخاطبى * ان الطريقة فى خرقى لمعادى
وترك ما لوف نفس زانه خاتى * أنجبوه بين أسسكالى واضدادى
وقد تحققت ان الحسب أجسه * فمن اتباعى لجدى المصطفى الهادى
عليه أنكى صلاة الله يتبعها * منه السلام بآزال وآباد

وقال رضى الله عنه يرثى أخاه السيد الجليل الخادم بن علوى الحداد وجماعة من السادة آل أبى
علوى الذين توفوا بأرض الهند فى أوقات متقاربة بعد طول الإقامة بها والغربة والبعده عن
الأوطان دفع الله بهم آمين

مرت لنا بالحمى المأوس اعياد * مع الاحبة لو عادت ولو عادوا
كنا قضيناها الاوطار فى دعة * وطيب عيش فما كدت وما كادوا
أنى وقد حلت الاقدار دونهم * فالهم حجة مع والقوم قد بادوا
هذا الزمان وهذا الدهر عادته * فبنا وفى غيرنا بين وانكاد

ان الحوادث لا تبقى على أحد * ولا كريم قناسة ليس تنسأ
 تجدد واصطبار كان ورثة الابناء من قبل آباء واجداد
 فمضى به على سبيل كقولها سلكوا * اسسلافنا فهم لله اجناد
 ما غرعتهم يد الابام حين سقطت * وكيف لا وهـم للارض أطواد
 نبينا وعلى والحسين وزين العابدين بهذا في الوري سادوا
 لتساجم أسوة اذهم أئمتنا * ونحن للقوم أبناء واحفاد
 والهيبر ياتس خير كله وله * عواقب كلها نجيح وامداد
 فاصبره ديت فان الموت فستترك * بين الانام وان طاولن آما
 والناس في غفلات عن مضارعهم * ككانهم وهم الايقاظ رقاد
 دنيا تغر وعيش كله كسدر * لولا النفوس التي للوهم تنقاد
 كنعادنا لهذا الموت عدته * قبل الوفاة وكانت تحفر الحاد
 فالدار من هذه الدار آخرة * تبقى دوامها الحشر ومهاد
 وجنة أزلت للمتقين وأهل الحق والصبر ابدال وأوناد
 فاهل لنفسك من قبل الممات ولا * تجز وتكسل فان المرء جهاد
 لا ينفع العبد الا ما يقدمه * فبادر القوت واصطد قبل تصطاد
 يا صاحبي ان قلبي اليوم مكتئب * قد كان عاوده ما كان يعناه
 منذ كرا لأصحاب قد انتزحوا * عنائنا هم غور وانجاد
 كفي كفي حزنا ان الزمان مضى * والشمل مفترق والجمع افراد
 مشتتون باطراف البلاد على * رغم الاوف كاتمواه حساد
 بين الابعاد لا يدري أمثالهم * ما حقههم وهم جمع واحشاد
 اهني على غرباء الدار حين ثروا * ولم يطف بهم أهل وعواد
 من آل طه وآل المرتضى ومن * الزهر البتول لتهصر المجد قدشادوا
 أعزة في الذرى من هاشم وعن * الكتاب والسنة الفراء ما حادوا
 سموت ميمهم من حيث سار * فارض الله واحدة والقوم أجماد
 أبكم بدموع على سائلها * يبل من جرات القلب ايقاد
 تحسر وشجون ككاملات * بروق كظمة تقو وترداد
 وكما اتاحت الورقا على غصن * وكما خفت بالواد أنواد
 فيال عبيد بشار البشار هل * رافت على اليمن اخوان وأولاد
 أرواحهم ونفوس كان فارقتها * بالقبض لله أجسام واجساد
 بانواع الامل والوطنان من زمن * وكان من ودهم لو أنهم عادوا

فَعَوَّ قَتْمَ مَقَادِيرِ مَقْدَرَةٍ * هَمَّوْمَهَا مَالَهُ دَفْعَ وَلَاوَادٍ
 مِثْلَ الْمُتَقَبِّقِ وَابْنِ الْعَمِّ فِي زَمَرٍ * طَابَتْ خِلَاتُهُمْ وَالسَّهْبُ وَالزَّادُ
 مِنَ الَّذِينَ يَعْلَمُ الدِّينَ قَدَّ عَمَلُوا * وَاسْتَغْرَقَتْهُمْ عِبَادَاتُ وَأُورَادُ
 دُعَاةٍ خَيْرُ هَذِهِ مَهْتَدِينَ رَضَى * مِنْ سَادَةِ مَالِهِمْ فِي الْفَضْلِ أُنَادُ
 حُدَايِهِمْ هَادِمِ الذَّاتِ فَانْطَلَقُوا * إِلَى مَهْمٍ بِهِ فُوزٌ وَاسْتِعَادُ
 بَرَاذِخِ النُّورِ دَهْلِيزِ الْجَنَانِ مِنَ الْفَرْدُوسِ وَالْعَسَدِ يَاللَّهِ مَا قَادُوا
 فَأَمُوتَ لِلْمُؤْمَنِ الْأَوَابِ شُحْفَتِهِ * وَفِيهِ كُلُّ الَّذِي يَمْنَعِي وَيُرْتَادُ
 إِذَا الْكَرِيمُ تَعَالَى مَجْدُهُ وَسَمَا * مَعَ الذَّهِيمِ الَّذِي مَا فِيهِ أَنْسَاكَدُ
 فَضْلُ مِنَ اللَّهِ أَحْسَنُ وَهَرَجَةٌ * فَالْفَضْلُ لِلَّهِ كَالْأَزَالِ آبَادُ
 فَالظَّنُّ بِاللَّهِ مُوَلَانَا وَسَيِّدُنَا * طُنْ جَمِيلٌ مَعَ الْإِنْفَاسِ يَزْدَادُ
 نَرْجُوهُ بِرَحْمَتِهِ نَرْجُوهُ بِحَبْرِنَا * فَهُوَ الْجَوَادُ الَّذِي بِالْجُودِ عَوَادُ
 نَرْجُوهُ يَنْظُرُنَا نَرْجُوهُ يَسْتَرِنَا * فَتَنَّهُ لَهُ كُلُّ أَمْدَادٍ وَابْتِغَادُ
 نَرْجُوهُ نَسْأَلُهُ عَفْوًا وَمَغْفِرَةً * مَعَ حَسَنِ خَاتَمَةِ فَالْعَمْرُ نَقَادُ
 وَقَدْ رَضِينَا نَصَاءَ اللَّهِ كَيْفَ قَضَى * وَاللَّطْفُ نَرْجُوهُ وَحَسَنُ الْهَبْرِ ارْتِشَادُ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْهَادِي وَعَنْتَهُ * مُحَمَّدٌ مَا نُنْتِ بِالرَّيْحِ أَعْوَادُ
 وَمَا سَرَتْ نَسَمَاتُ الْحَيِّ فِي سَجَرٍ * وَكَانَ مِنْهَا طَرَا الشَّمْسُ أَرَادُ

وَقَالَ رَفِئِيُّ اللَّهِ عَنْهُ فِي رَيْسِ السَّنَةِ ١٠٣٥

يَا وَجِيهَ الْقُدْسِ رِيَّاحِ السُّهُودِ * وَأَوْمَضِ الْبَرْقِ فِي الدَّاجِي مِنْ أَقْصَى النُّجُودِ
 ذِكْرَانِي لَيْلَالٍ قَدْ مَضَتْ حَوْلَ هُودِ * شَعْبُ قَبْرِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَفِي الْعَهْدِ
 يَا أَلِيَّ الرَّفِئِيِّ عَوْدِي لِيخْضُرَ هُودِي * بِاللَّقَاوِ التَّدَانِي بَعْدَ طَوْلِ الْهَدُودِ
 يَا عَرِيبَ الطُّغْيَانِ وَقَوْلِ الصَّبِّ عَمِيدِ * وَأَرْجُو مِنْ دَمْعِهِ جَرَحَتِ بِالْخُدُودِ
 كَمَا لَاحَ بَارِقُ فَوْقَ وَادِي زُرُودِ * وَاسْتَهْلَ الْحَيَا الْمَغْدُقُ وَحَقَّ الرُّعُودِ
 يَا سَهْرَانَ مَالِيهِ السَّنَائِدُ الرُّقُودِ * مِنْ تَنْكَرٍ عَيْشٍ مَرْبِيعِ الْعُدُودِ
 وَالرَّبِّيَّ وَالْمَسَائِلَ وَالْوُطَا وَالسُّنُودِ * حَتَّى تَلَاكَ الْجَمَاعُ حَتَّى تَلَاكَ الْوُفُودِ
 حَتَّى غَدَا بِهَا فَاقْتِ عَلَى كُلِّ غِيدِ * مَعَ رَجَالِ الْوَفَا الْمُتَسَبِّحِينَ الْجُودِ
 وَالْمُحِبِّينَ لِلَّهِ الْوَلِيَّ الْحَمِيدِ * رَبِّ الْآرِيَاءِ بِذِي الْعَرْشِ الرَّحِيمِ الْوُدُودِ
 هَلْ تَرَى عَادِيرَ جَمْعٍ مَا ضَيَّ يَاهْرِيْدِ * أَوْ يَهُودِ الَّذِي قَدْ فَاتَ بِأَمْسِ تَعْبِيدِ
 أَوْ هُوَ الْبَعْدُ حَتَّى نَجْتَمِعَ فِي النُّجُودِ * فِي رَجَائِ حِمَّةِ الرَّبِّ الْكَرِيمِ الْحَمِيدِ
 نَرْجُو مِنْهُ يَسْكُنَانَا جَنَّاتِ الْخُلُودِ * فِي جَوَارِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ زَيْنِ الْوُجُودِ
 أَجْمَدُ الشَّافِعِ الْمَقْبُولِ يَوْمَ الْوُرُودِ * وَآلَهُ الطَّاهِرِينَ الرَّكَعِينَ السُّجُودِ

ثم ان سيدنا الناطم أرسلني أول هذه القصيدة الى قوله ليخضر عودي الى سيدنا الفضاض
عبد الرحمن بن عبد الله بالفقير علوى لينزل على ذلك ويقمها قصيدة فأطأهم السيد المذكور
فأتمها سيدنا الناطم ثم بعد مدة أتم السيد عبد الرحمن المذكور القصيدة وهي هذه
يا وجيه لقد هبت رياح السعود * واومض البرق في الداجي من اقصى النجود
ذكراني ليبال قد خلت حول هود * شعب قهر النبي المرسل وفي اليهود
يا ليالى الرضى عودي ليخضر عودي * ان تعودى بعد سعدى فرورى وعودى
وانجزى باليالات التهانى وعودى * واسمعي باليالات التدانى وعودى
عل ترتاح أر واهى ويحيى وعودى * حبسنا ماضى في سفح شعب الوفود
في ليالى زهت أنوارها غيرة سود * حل فيها الهنا وانحل عقد الصدود
ما بهما قط من واش ولا من حسود * بل أخيان صدق طهروا عن جحود
قد صفوا واصطفوا الما وفوا بالعهد * من أهبل الوفا من كل برودود
في حى مرسل حامي الحمى والحدود * قد بدت شمس نور في جميع الوجود
في الورى فاح نشره عم كل الوجود * فان زوار قبره في ذهاب وعود
كم انما من شيوخ كم لنا من جدود * قدسوا ثم من رقى السوى والقيود
كم سقاوا من رحيق في كؤوس الشهود * في معاني صفاء ورد وصافي ورد
تحت ستر اليبالى والورى في رقود * كم رقوا من مراق عاليات الصعود
في مثاني قيام أو في ثاني سجود * كالفقير المقدم شيننا والعمود
وابن عباد وابن البعدين الوفود * ثم غوث الورى السقا فحبي العهد
وابنه الفخر والحضار أسند الاسود * وابن أبي بكر وأمه له وسعد السعود
هم شيوخى وآبائى ونفري وسودى * عزهم لي حى حاي أقاصى حدودى
وان دهنى دواهي معضلة هم جنودى * رب أسألك بهم نيل الرضى والسعود
بالهنا في معاني والغنى في لحدودى * والمنى والزيادة في جنان الخلود
ثم صلا على الهادى محمد وهود * ما سرى البرق أو هبت نسيمات جود
وقال رضى الله عنه **فحى يوم الاربعاء** عشرين خلت من شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٠
من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

هدى الله معشوق الجمال الى الهدى * وجنبه ما يحتشبه من الردى
ونفس حسود أسخن الله عينه * واسمهره حتى يبيت مسهدا
ولا برحت تهمدى لنا طيبة الحمى * من البسك والكافور في غفلة العدى
أحبها دثون والحد والرني * وخبيلة والشعب الذى نورهدا
محجبة من هاشم ومحمد * عليه صلاة الله وأباركهم

ولا تعدلوني في الميحة واعذروا * فقلبي بها يعنى عليها كما غدا
 فيما أيتها العذال رفقا ورحمة * بصب كتيب عيشه قد تنكدا
 ولا تنوهم طبيعة الحى انى * صموت معاذ الله والحادى قد حدا
 وساق نياق الشوق يقصدن معهدا * به نزل الاقوام فى روضة الندى
 بعيد يد حيا الله عبيد كده * بسارية كما سرى البرق أرودا
 وجازى الرياض الخضر من وادى النقا * بزئيل من تبشار ما قرى شدا
 وعم الفريط النور مع أهل بكدر * هو اطل خفران مع الامن من ردا
 فكم ضمن هاتيك المقابر عارف * وحبر به فى ظلمة الجهل بهتدى
 بعيد يد غيد كل غيدا انيسة * مع الجيرة الغادين من معشر الهدى
 أتممة دين الله يدعون خلقه * الى باب طوبى لمن سمع النداء
 وسار الى الرب العظيم مبادرا * بطاعته برجوا النعيم المخلدا
 ويخشى عذاب الله فى نارها التى * يخلد فيها من طغى وتمردا
 ولم يتبع خيرا الا نام محمددا * نبي الهدى بجر الندى مجلى الصدا
 عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليما الى آخر المدا
 (حرف الراء المهمة) قال رضى الله عنه *

اذا شئت أن تحيا سعيدا مدي العمر * وتجعل بعد الموت فى روضة القبر
 وتبعث عند النسخ فى الصور آما * من الخوف والتهديد والطرده والحسر
 وتعرض مرفوعا كريما مجلا * تبشرك الاملاك بالفوز والاجر
 وترجع عند الوزن أعمالك التى * تسربها فى موقف الحشر والنشر
 وتحضى على من الصراط كبارق * وتشرب من حوض النبي المصطفى الطهر
 وتخلد فى أعلى الجنان منعها * حظيا بقرب الواحد الاحد الوتر
 وتنظره بالعين وهو مقدس * عن الين والتكليف والحد والحصر
 عليك بتحسين اليقين فانه * اذا تم سار الغيب عينا بالانصر
 وكن أشعر بأى اعتقادك انه * هو المثل الصافي عن الزينع والكفر
 وقد حرا القطب الامام ملاذنا * عقيدته فهو الشفاء من الضر
 وأعسى به من ليس ينعت غيره * بحجة اسلام فيسالك من فجر
 وخذ من علوم الدين حظام وفرا * فبالعلم تسمو فى الحياة وفى الحشر
 وواظب على درس القراء فان فى * تلاوته الاكسير والشرح للهدى
 الا انه البحر المحيط وغيره * من الكتب أنهار تمتلئ من البحر
 تدبره ما ينسج ورتله خاشعا * تفوز من الامرار بالكنز والذخر

وكن راها عند الوعد وراغباً * اذا ماتت الوعد في غاية البشر
 بعيداً عن المنهى مجتنباً له * حرصاً على الأمور في العسر واليسر
 وان رمت أن تحظى بقلب مؤثر * نقي من الأغيار فاعكف على الذكر
 وثابر عليه في الظلام وفي الضياء * وفي كل حال بالأسان وبالسر
 فانك ان لازمته بتوجهه * بدالك نوراً يس كالشمس والبدر
 ويمكنه نور من الله وارد * أفي ذكره في سورة النور فاستقر
 وصف من الأكراد سر كانه * اذا ما صفا أولك معاً من الفكر
 تطوف به غيب العوالم كلها * وتسرى به في ظلمة الليل اذ يسرى
 وبالجد والصبير الجميل تحل في * فسيح العلا فاستوص بالجد والصبير
 وكن شاكراً لله قلباً وقالباً * على فضله ان المزيد مع الشكر
 توكل على مولك وارض بحكمه * وكن خالصاً لله في السر والجهـر
 فتوفا بما أعطاك مستغنياً به * له حامداً في حال اليسر والعسر
 وكن باذلاً للفضل سحوا ولا تحف * من الله انتصاراً ولا تخش من فقر
 وياك والدنيا فان حلالها * حساب وفي محظورها الهتك للسر
 ولا تك عيباً ولا تترك حامداً * ولا تك ذا غش ولا تك ذا غدر
 ولا تطأ بين الجاه ياصاح انه * شهيد وفيه اسم من حيث لا تدري
 وياك والأطماع ان قدرتها * ذليل خسيس القصد متضع القدر
 وان رمت أهراً فاسأل الله انه * هو المفضل الوهاب للخير والوفر
 وأوصيك بانظروا التي هن يا أخى * عباد لدين الله واسطة الأخرى
 وحافظ علمها بالجماعة دائماً * وواظب علمها في العشاء وفي الفجر
 وتم في ظلام الليل لله قانتاً * وصل له وأختم صلاتك بالوتر
 وكن تائباً من كل ذنب أتيت به * ومستغفراً في كل حين من الورى
 عني الله ذو الفضل العظيم بجمه * يبيد على ذنب الميئمين بالغفر
 فأحسنه عن الأثام وجوده * على كل موجود وافضاله يجري
 وصل على خير البرية كلها * سمع المبعوث بالبشر والنذر
 نبي الهدى من عظم الله شأنه * وأيده بالفتح منه وبالنهـر
 عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليماً الى آخر الدهر
 مع الآل والأحباب ما هبت الصبا * وما زهرم الحادي وما غرد القمر
 وقال رضى الله عنه *

الحل يا أحببنا نبشركم * الأهل أنتم والحماة والجار

جاءت عليكم صيبات الامطار * من رحمة الرب العزيز مدار

﴿فصل﴾

لله من احياء تتبع احباب * على الاثر من سادته واصحاب
ما انتم الا غراب بل نحن اغراب * في هذه الدنيا محل الاكدار

﴿فصل﴾

دار القنادار الغرور والزور * ما اتخذ الا كل عبد مفرور
من لا يصيره له ولا ماله نور * لو كان يهمل لا اعتبر بمن صار

﴿فصل﴾

بين غمد اللرب والمقابر * من الاصاغر ومن الاكابر
والبعث بعد الموت في المحاسر * فريق في الجنة وفريق في النار

﴿فصل﴾

يا اهل البرازخ بررخ السلامة * والروح والريحان والكرامة
لا داخلتمكم حسرة الندامة * ولا برحتم في سرور وانوار

﴿فصل﴾

متى متى يا احبابنا التلاقي * من بعد طول البعد والفرق
ما حدث على الدنيا الغرور باقى * والموت تحفة كل عبد مختار

﴿فصل﴾

اصبر على الطاعات والقناغ * والفقر والافلال والمجاعة
فما الشجاعة غير صبر ساع * والفوز في العقبى لكل صبار

﴿فصل﴾

واقب برا ماروضة نعيمه * نعم والا حفرة بهيمه
فاجعل لنفسك لا تسكن بهيمه * تجرى ولا تدري بعظم الاخطار

﴿فصل﴾

قاله يرحم جعنا بفضل له * ولا يعاملنا بسط عدله
ببركة الهادي ختام رسله * أحمد امام المتقين الابرار

﴿وقال رضى الله عنه﴾

المثل والوهم راس الشر والخنز * والجند والاصبر باب الفوز والظفر
والعزم والحزم لا ينجي من القدر * سلم هديت لماضى الحسكم واصطبر
واسأل من الله كشف البوس والضرر

تسمن ظنونك بالمولى ترى البشرى * فالرب عند ظنون العبد وفاء بدرى

جاء الحديث بذا فاصغ الى الذكرى * وابس من الصبر سر بالادى الضجر
واسأل من الله كشف البوس والضرر

لا تجز من ولا نأيس من الفرج * وقل اذا لم يخطب الضر والخرج
اشتدى أزمة ان تشتدى تنفرجى * فالعسر باليسر متبوع على الاثر
واسأل من الله كشف البوس والضرر

روح فؤادك من هم ومن حزن * فانه تعب للروح والبدن
وارجع الى الله فى السراء والخن * رجوع مفتقر مضطرب منكسب
واسأل من الله كشف البوس والضرر

كم شدة ضاق منها الصدر والنادى * تخوف القلب منها اثرها العادى
أمت لها أصبحت حتى بدا بآدى * من لطف ربك لم يبق ولم يذر
واسأل من الله كشف البوس والضرر

ولا وائب ولا كدار أوقات * اذا انقضت تنقضى منها اقامات
وفى التحرك قبل الوقت آفات * فاسكن اها وارقب يا قلب واصطبر
واسأل من الله كشف البوس والضرر

وان قولك لم هذا وكيف وهل * منك اعتراض على الرحمن عز وجل
قل قدر الله ما شاء الاله فعيل * اذا غابت كما قد صبح فى الخبر
واسأل من الله كشف البوس والضرر

قل حسبى الله ذو العرش الذى يعلم * بالسر والظهر واستسلم له تسلم
ولا تقل لو كان كذا اتى بدم * وارض بما قضى تتجهم من الخطر
واسأل من الله كشف البوس والضرر

ورب أمر مهول يضجر الانسان * فى طيبه موجبات العفو والغفران
وفى عواقبه الخيرات والاحسان * فارم العواقب وادخل روضة الفكر
واسأل من الله كشف البوس والضرر

و بشر القلب بالافراح والفرح * وبالعوائى من الاكدار والترح
وبالهنا والمآلى والفوز بالنع * من فضل ربك واشكره مدة العمر
واسأل من الله كشف البوس والضرر

قل يا سميع الدعا يا عالم الاسرار * يا كشف الضر يا غفار يا قهار
يا جابر الكرم يا جبار يا ستار * اليك تؤوضت أمرى وانتهى نظرى
واسأل من الله كشف البوس والضرر

يا عدنى يا رجائى فى المهات * ومفرجى وملاذى فى الملمات

صاغت بمساحلي حالات وأوقات * فاكشفه في عجل يا باري الصور

واسأل من الله كشف البوس والضرر

اليلث وجهت وجهي وانتهى سيري * ولم أرجى لكشف البوس والضرر
سؤالك يا رب يا فتاح بالخبر * سبحانك الله يا ركني ويا وزي

واسأل من الله كشف البوس والضرر

يا ذا الجلال وذا الاكرام والاعظام * يا مالك الملك يا ذا الطول والانعام
يا رب يا رب ثبنا على الاسلام * والحق والصدق واحفظنا من الغير
واسأل من الله كشف البوس والضرر

اني سألتك بالهادي النبي الطاهر * محمد المصطفى الصابر الشاكر
خير البرايا من يادوم حاضر * ان تكشف الضر واجعني على وطري

واسأل من الله كشف البوس والضرر

يا خاتم الرسل يا نبي ياطمه * يا خير برة الله في الدنيا واخرها
يا اكرم الخلق يا اعلی الوری جاها * ناد الذوكر بة من لجة الكدر

واسأل من الله كشف البوس والضرر

يا من هو العروة الوثقى اعتمهم * ومن هو النعمة العظمى لفتنهم
صلى وسلم رب العرش والارض * عليك دأبوا بالاصال والبكر

واسأل من الله كشف البوس والضرر

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة في سؤال سنة ١١٨٩

الحمد لله الشهيد الحاضر * الواحد الملك العزيز الغافر
مبدى البرايا كلها ومعيدها * بالبعث في اليوم العبوس الآخر
وخلد الابرار في جناته * وجواره في خير عيش ناصر
وخلد الفجار في نيرانه * وجوار ابليس اللعين الخاسر
سبحان ربك من عظيم قادر * متصرف في أوائل وأواخر
كل الخلاق ساجدون لوجهه * طوعا وكرها بالاصيل وباكر
ملأت بدائعه الوجود واشرفت * أنواره نظواهر وسرائر
نص الرجال العارفين بقربه * وبأنسه أهل المقام العائير
شغفوا به واستغرقوا في ذكره * طول الزمان بكل روح طائر
مثل الثمر يف السيد الغوث الذي * يسمى اذا يدعي بعبد القادر
والعارف القطب المقدم في الوری * شيخ الشيوخ المستقيم الصابر
والحجة الغزال استاذ الملا * محيي علوم الدين كم من دائر

وابن الرفاعي أحمد الخير الذي * قد كان كاجرا خلفهم الزاخر
 هذا وكم كم غيرهم من سادة * ممن تصوف في الزمان العابر
 فأنه ينفعنا ويحفظنا بهم * من شر كل مخالف ومناكر
 يارب واختم باليقين وقوبة * مقبولة لأصاغروا كابر
 ثم الصلاة على النبي محمد * ملاح برق في سحاب مطر
 والآل والعقب الكرام وتابع * من كل صبار منيب شاكر
 وقال رضى الله عنه والمشار اليه فيها هو شيخه الشريف محمد بن علوي صاحب مكة رحمه الله
 الآيات شمري والفؤاد به نار * وفي العمر اسراع وفي الدهر اديار
 هل العيش في حيا الاحبة راجع * وهل جرت بالهودياسعد اقدار
 فقد منعني عن انفسهم موانع * وقد قصرت بي دون ذلك اعذار
 ولي ارب لم ينتضي بعد في الحمى * ولي ثم احباب ولي ثم اوطار
 ولي شجن فيهم ولي واسع هم * ولي مدمع للبعد في الخدم درار
 ولي زفرة نعلوني ما ذكرتهم * وكم بي من فرط الصبابة آثار
 أسير هوى قسوه نسيمة الصبا * اذا ما سرت من حيم وهى معطار
 فتذكره قرب الاحبة والقسا * سحيرا اذا غنت على الايك أطيار
 وبأخذه كالسكر طيبا ونشوة * اذا ذكروا والراح ذكر وتذكر
 رعى الله جيران الاباطح والصفاء * فقد جاوروني بالجميل وما جاوروا
 وأما هواهم والغرام فقد سطا * على ولاوم عليهم ولا عار
 فاني وجدت الموت فيهم صبابة * واني لم سرتاد لذلك واختار
 ولا أنثى عن حيم وودادهم * وان طالت الايام وانتزح الدار
 وما أنا بالناسي عهدا حقي * وان لم أرزهم في الزمان ولا زاروا
 فقد خالطت كل بشاشة حيم * وهم في ربي قلبي سكون وحضار
 بقيتة قوم قد مضوا وخلفهم * وهم خلفوني في الحمى عند ما ساروا
 ومقتبس من نورهم وبسرهم * غنيت وانوار لديهم واسرار
 وليس معنى الانكسار وذلة * وققر وذنب والمهيم من غفار
 ولي أمل في الله جيل جلاله * وطن جميل تغديره اغيار
 ولي من رسول الله جدي عناية * ووجهه وامداد وارث وابشار
 عليه صلاة الله ثم سلامه * يدور بهما بعد العشية أبكار

وقال رضى الله عنه *

الا يا صاح يا صاح * لا تخرج وتضجر * وسلم للمقادير * لكي تحمد وتؤجر

وكن راضي بما * قدر المولى ودبر * ولا تسخط قضا الله * رب العرش الاكبر
توشيح وكن صابرو شاكر تسكن فايز وظافر ومن أهل السرائر
رجال الله من كل ذي قلب منور مصفى من جميع الدنيس * طيبه مطهر

﴿فصل﴾

وذه ذنبه * حوادثها كثيرة * وعيشته احقره * ومدته اقصره
ولا يحصر عاينها * سوى أعمى البصيرة * عديم العقل لو كان يعقل كان أفكر
توشيح تفكر في فناها وفي كثرة عناها وفي قلة عناها
فطوبى ثم طوبى * لمن منها تحذر * وطلتها وفي طاعة الرحمن تهر

﴿فصل﴾

الاباءين جودى * بدمع منك سائل * على ذاك الحبيب * الذى قد كان نازل
معنا فى الرابع * وأصبح سفر راحل * وأمسى القلب والبال * من بعده مكر
توشيح واسكن حسبي الله وكل الامر لله ولا يبقى سوى الله
على بشائر جادت * سبحائب رحمة البر * وحياتهم بروح الرضى * ربى و بشير

﴿فصل﴾

بهم ساداتنا والشمس ووخ العارفونا * وأهملونا وأحباب قلوبى نازلونا
ومن هم فى سرائر فؤادى قاطنونا * بساحة تربهم امن ذكى المسك أعطر
توشيح منازل خير سادة اسكن الناس قاده سحبتهم سعادته

ألا يا بخت من زارهم بالصدق وانذر * اليهم معتنى كل مطلوبه تيسر
وقال رضى الله عنه يوم السبت من شهر ربيع الاول سنة ١٢٢٢

اليك يا رب يا عالم بذات الصدور * اليك يا رب يا من له تصدير الامور
اليك يا رب يا من انت العفو والغفور * اليك يا هائل الكسبا المختار بذرا البذور
تجسد الطهر ذى نوره طمس كل نور * وبالرضى الذى يسقى الشراب الطهور
غدا من الخوض يوم البعث يوم النشور * وبابنة المصطفى الزهر البتول الصبور
وبالحسن لى زهد فى ملك دار الغرور * وبالحسين الذى غدر به أهل الفجور
شهد بالطف فائق بالرضى والسرور * وروح قاتله يدعو فى الظى بالشبور
نسا لاهل الكسا يا رب تكفى الشرور * وانزل لنا الغيث يسقى النخل يسقى الدبور
تجابه الارض يروى الجذب يروى الدثور * ووفى الحى منا وارحم أهل القبور
تمت وصلوا على أحمد يا جميع الحضور * وسلموا كما ألقى فى الوجود
وكاه اسار حادى قصه طيبه مزور

﴿وقال رضى الله عنه ونفع به﴾

أنتم للعبد والآخر * فتمسح الآمال والوطن
 ياسكونا في الصرائر من * سرسرى لامن النظر
 عطفه يسد أبها قلق * ضاع منه العهر في الشهر
 لمزل في لجن كرتة * راكبا الهول والخطر
 ساشحافي بن معتبر * وحده مقهور على الفكر
 هكذا في طول مدته * طائف في الحادث الدهر
 أين علم الكشف من نظر * أين رأى العين من خبر
 أين أين المهملان هلا * وانخفاض افارم بالبصر
 ان سر الله مستتر * في جميع الكون والبشر
 فاقطع الحجب الكثيفة بالسير عنها غير متهضر
 واقطع الحجب اللطيفة بالسير فيها غير معتبر
 فاذا جاوزت مرتقيا * سدرة الاسرار والقدر
 فتوقفوا نظر غلما * من علوم الامر واذا كبر
 واحتفظ بالشرع واسعه * حكم رب العرش في الصور
 دين خير الخلق أثرهم * سيد السادات من مضمر
 صلوات الله تباركه * ما تغنى الورق في النحر
 وقال رضى الله عنه *

أنا في شغل عن الناس وعن * كل ما هم فيه من خير وشر
 هم لي ولهم أعمالهم * وبعين الله من برا وبر
 والى الله حساب الكل في * يوم نار الله ترمى بالشر
 وقال رضى الله عنه *

ان كان هذا الذي أكبده * يبقى على فاستأصطبر
 فأنا من حجر ولا مدر * ما أنا الا كما ترى بشر
 لي مشرب سائح فكدره * شوب من النفس خاطه كدر
 صر المذاق وان غصته * من دونها يكن الضريع والهبر
 لا اشتكيك الى الذين هم * عندى الهباء اذا انتهى النظر
 ان ملث يوما بحكم طارقة * الآن منها اليك أعتذر
 ما ثم غيرك والحجاب على * طوائف في جسودهم حصروا
 أوائل الماصرون وعلموا * ما علم العارفون ما عذروا
 كأن من فوق هذه عدم * لم يوجدوا أو كأنهم قبروا

مشاهد بالفؤاد أشهدا * من باطن العلم دونها النظر
 كالجودان آمنوا وان شكروا * والقهران كذبوا وان كفروا
 والعدل ان غذبوا وان هتكوا * والفصل ان رحوا وان ستروا
 لا أجهل الحكمة التي برزت * في ضمن ايجادهم ولا أذر
 الجبر والاعتزال مطرح * فاللهيهان كلاهما ضرر
 أنفي واثبت غير مكترث * بقول من قال ان ذا خطر
 والمذهب المستقيم أذهب * نص الكتاب وصرح الخبر
 صرف اليقين ومحض معرفة * خص الشهود وعمم القدر
 ما دخل الشكيات معتقدي * أغلقه وتد قسه الغدير
 هذا الذي من أجله جرعت * نفسي وصار قريتها الضجر
 يامحلي لا أقول في حرج * بل لا أزال اليك أقتصر
 ذهبت بالحلم في ان زويت وقد * صيرتني في الوجود أفتخر
 ردائي الذل ما حيت كما * اني بعجزى أصبحت متر
 وصف العبيد ولا أفارقه * حسبي به وعليه أقتصر
 يارب يا أملي وباء ضدي * يامحلي ياملاذي وياوزر
 كم للثامن منة ومن نعم * علي تترى مواهب غرر
 لو كان عمري عمر الدنيا ومضى * في الشكر كان يفوته العشر
 اسكنني قد بقيت معسرفا * بالعجز في الشكر فأتني الحذر
 عاماتني بالجميل مبتدئا * جعلتني أثرا وما أثر
 ما كادت الغانيات توقفي * الا زوتها العلووم والتمكر
 ولا أتاني اللعين يقتني * الارماه من العلاء شمر
 لله في خلقه سراثر لا تنهي * ولايته تدي لها البصر
 للسرقوم طمعه صلكوا * كم من خبير نصيبه الخبر
 وقال رضى الله عنه *

تصرف بركب الحلي للحى سائرا * فقلت لهم ما حال ذات الغدائر
 فحجة الحسن البديع الذي غدا * به كل صب واله القلب حائر
 ألا فاشرحوا لي حسناتها وجمالها * فإوصافها تتحولوا اسمي وخاطري
 فقالوا ترى في ذكرها بعض سلوة * لعاشقها دون الشهود بناظر
 فقلت لهم في ذكرها وصف حسن * تيقظ محبوب وتنشط سائر
 هم نجات السير نحو خباياها * لنخطي بها ما بين ثلاث المساهر

رعى الله أياما تقضى نعيمها * وتذكارها ما زال نصب سرائر
 خليلي هل من عودة ليلال * توات فاني بعدها غير صابر
 وقال رضى الله عنه * هذه القصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان انشاؤها في
 جمادى الاولى سنة ١١١٧

بنعمى أفدى خير من وطني الثرى * نبي الهدى بحر الندى سيد الورى
 ختام النبيين الكرام جميعهم * حبيب اله العالمين بلا سرا
 أمين ومأمون على رعيته * وتنزله القرآن عصمة من قرا
 أتاه أمين الله جبريل جهرة * وكان لرب العرش يعبد في حرا
 وأسرى به الرب العظيم الى العلا * فسبحان من أسرى وبورك من سرى
 امام له المقدم في كل حضرة * معظمة مرفوعة القدر والذرى
 خليل صفي الله مختار قربه * ورؤيته هذا الحديث كما جرى
 حبيبي رسول الله اني تريلكم * على بابكم أرجو الضيافة والقرى
 حبيبي رسول الله اني عبيدكم * فقبري بضعيف لا أطيق تصبرا
 حبيبي رسول الله اني سليلكم * ولي رحم يدرى بها كل من درى
 حبيبي رسول الله اني قهركم * لكشف مهم في مرابعنا طرا
 حبيبي رسول الله قاذبه فرقة * مضللة ليست انور الهدى ترى
 حبيبي رسول الله كن شافعا لنا * الى ربك الرحمن أحسن من برى
 وسله انما رادعه انسا ان يفينا * ويرحمنا ان الميراث تصكرا
 بحبيب وقطط قد تسادى وقتنة * وجو وولاة الصق الكل بالعرى
 فسله تعالى يبدل الجلب والمغلا * بتخصب وورخص في المدائن والقرى
 ويصلح ولاة الامر عند فسادهم * ويوظفهم للعدل من سنة السكرى
 فيارب يا رحمن شفعبينا * رسولا فينا واكف من جار واجترا
 ولا تبغنا يا ربنا عرضة لهم * وهدف صراحي كل من خان واقترى
 وخذبنوا صينا الى الحق والهدى * واختم بالخبر ان أزمع السرا
 فانك مولانا وانك ربنا * وسيدنا والقصدي كل ماعرا
 وصل على روح النبي محمد * وسلم وبارك كما بارق شرى
 مع الآل والاصحاب والتابعين ما * جرى السيل في واد وما المزن أهطرا
 وتمت رفاح الحمد لله ختمها * بمسيرا وبسكال الوجود معطرا
 وقال رضى الله عنه ونزع به هذه القصيدة يوم الخميس أو يوم الجمعة لثلاث وعشرين خلت من
 ذي القعدة

خذ ما صفا ودع السكر * وكل الامور الى القدر
 مهـ ما غلبت كما أمر * هادى الورى خبر البشر
 ان الامور جرى بها * قلم على اللوح الأغر
 فى سابق العلم القديم * من قبل ايجاد الصور
 ودع الهـوم فانها * يا صاحبي محض الضرر
 واغنى زمانك واسترح * من لو ولم تلق الظفر
 وارجع الى الله اذا * ما لم يخطب أو عسر
 واذا بايت بحجة * فاصبر بها فحين صبر
 من كل بر موثق * متوقر عند الغـبر
 واذا خصمت بنعمة * فائسـكراها فحين شكر
 لله رب العالمين * تعطى الميزيد كما ذكر
 واعمل لنفسك صالحا * تنجو به من كل شر
 وتفوز بالحسنى هي الجنات نعم المستقر
 دار البسقا دار النعم * دار الكرامة والنظر
 وأعد زائد السعاد * من قبل يفجأك الخدر
 فاموت آت عن قرب * ولعل يومك قد حضر
 يا رب أنت المبتنى * والمرتبى والمـدخر
 يا رب فاسـترو سـاح * أنت اكرم من ستر
 يا ربنا وانظر البنا * أنت احسن من نظر
 يا ربنا واختم لنا * بالخيران حان السفر
 ثم الصلاة على الرسول * خير البرية من مضر
 ختم النبيين المكرام * نعم المصابيح الغرور
 وهـلى اله واصحابه * والتابعين على الأثر
 ماهبت النسمات بالعرف المعبر فى السجـر
 أو فردت ورق الحـلى * فوق الغصون من الشجر
 وقال رضى الله عنه *

حبيت يا مـربـع الاحباب * بالسمع من وادى السدر
 والراك والنخل والاعشاب * والضرع والزرع والثمر
 والغبيد والخـود والارباب * قواصر الطرف فى الخدر
 والسادة القادة الانتخاب * هم فوى القدر والذكر

﴿فصل﴾

يا وادي الروح والرحمة * والنور والخير والاطاف
والخصب والسير والنعمة * مستوطن السادة الاشرف
أهل المرات والهمه * والجلود والفضل والانصاف
سقا لى يا وادي الوهاب * بكل مغد ودق غمر

﴿فصل﴾

وادى ابن راشد منى قاي * وراحة الروح والخالط
لازال مظلول بالسحب * مطلول من صيب المساطر
مخضر بالزرع والعشب * يروق للنفس والناسط
معهور بالعلم والأدب * والعادل والبر والشكر

﴿فصل﴾

قد كنت يا وادي الانوار * مشكون بالخير والاختيار
بخال عن الشوش والاكدار * ماتحوى الشمر والاشرار
حتى دهانا زمان العار * بخلف سوء من الاغمار
من كل مفتون بالاسباب * خال عن الحق والصبر

﴿فصل﴾

هم شوشوا عيش وادينا * بالظلم والبغى والعدوان
وكدر واصفوا نادينا * بالحرص والشح والطغيان
ياسيد الرسل هادينا * هيا بغارة البنا الآن
يا همه السادة الاقطاب * معادن الصدق والسر

﴿فصل﴾

نادى المهاجر منى الله * ذاك ابن عيسى أبو السادات
ثم المتقدم ولى الله * غوث الورى قدوة القادات
ثم الوجيبه لدين الله * سقا قنا خارقى العادات
والسيد الكامل الاواب * العبد ريس مظهر القاطر

﴿فصل﴾

قوموا بنا واصكشفوا عنا * ياسادق هذه الاسوا
واحموا دينكم القنا * من جملة الشر والبلوى
يا أهل الحسب والنسب الاسنى * والعلم والحلم والتقوى
بيدكم وبكم تنجاب * سحب البليات والضر

﴿وقال رضى الله عنه ونفع به في ذي الحجة سنة ١١٢١﴾

شغف المحب بحب طيبة عامر * وصبا اليها بالفؤاد وانظر
محبوبة محجوبة الاصلى * ذى عفة وثقى كدوم صابر
يرضى من الدنيا الغرور بياغة * لا يتسع فيها اتساع الباطر
تلك الغزال العاصرية كم سبت * ورمت بالسهم طرف لحظ فاطر
اتيم حواف الصباة والجوى * برعى النجوم بجنح ايل داجر
أفدى سويكة التقا وحجر * ببقية من رسم جسم دائر
من لى ومن لى ان اراها زائرا * يحراوقد نام الرقيب العائر
هى بجى هى وجهى هى قبلى * فى حين أسجد لاله الغافر
لى أولغبرى من أئمة مذهبي * عن تصوف فى الزمان العابر
ولغبرنا من أهل قبلتنا التى * صلى اليها كل عبد ذا كر
ممسك منك متمسك متمسك * لله فى أملاكه وسرار
والآن فلترقى الى أن تنتمى * فى العلم والروح اللطيف الطائر
فتشاهد الاملاك حول صفحتها * مستقبلين لنحو عرش الفاخر
سبحان من غنم الوجوه لوجهه * بتدلى وتخضع وتهاجر
الواحد الملك الجليل قدست * أوصافه عن قول كل مدابر
من مشرك أو مشاكك متردد * فى الله واليوم المعاد الآخر
أمنت بالله العظيم وكتبه * ورسوله الهادى الأمين الطاهر
ختم النبيين الكرام جميعهم * صلى عليه الله عند المآثر
والآل والحبب الكرام وتابع * من كل أواه منيب شاكرا

﴿وقال رضى الله عنه﴾

قد كفانى علم ربى من سؤالى واختيارى * فدعائى وابتهالى شاهد لى بافتقارى
فلهذا السر أدعو فى يسارى واعسارى * أنا عبد صار فخرى فخرى فقرى واضطرابى
قد كفانى علم ربى من سؤالى واختيارى

يا الهى وما بكى أنت تعلم كيف حالى * وبما قد حل قلى من هموم واشتغال
قد سدا ركنى بلطف منك يا مولى الموالى * يا كريم الوجه غنى قبل أن يفتى اضطرابى
قد كفانى علم ربى من سؤالى واختيارى

يا سر يسع الغرش غوثا منك يدركنى سريعا * يهزم العسر ويأتى بالذى أرجو جميعا
يا قسريسا يا محبيبا يا علميا يا سميعا * قد حقت بعجزى وخضوعى وانكسارى
قد كفانى علم ربى من سؤالى واختيارى

لم أزل بالباب واقف فارح من ربي وقوفي * وبادي الفضل فاكف فادم ربي عكوفي
ولحسن الظن لازم فهو خلي وحليفي * وأنيسي وجليسي طول ليلى ونهاري
قد كفاني علم ربي من سؤالي واختياري

حاجة في النفس يارب فاقض يا خذ برقاغي * وأرح سري وقلبي من أظاها والشواطي
في سرور وجور والى ما كنت رافعي * فالهنا والبسطحالي وشعاري ودناري
قد كفاني علم ربي من سؤالي واختياري

وقال رضي الله عنه هذه الرائية كان مرادنا أن نجعل آياتهم آياتين على عدد الراء الجمل
فزادت علينا وهي هذه

لأن الخبر حدثني بطيبة عامر * وما حالها من بعد دنيا ماسمري
وروح فتواد اذاب من حر بعدها * بقذكارها ان كنت يومها ذا كرى
فان أحاديث الاحبة همهم * لقلي من الداء العضال الخمار
هوى حل في قلبي وأوطن موهبي * وخاطر أحشائي وسار رسائري
اذا فاني قرب الاحبة والاقارب * ففي ذكرهم أنس لوحشة خاطري
فان لم بهم أو ابل صيب الندي * فطلب به يحبي موات سر ائري
فشفقتن كالأحبة مسمعي * وأخلصه عن تذكار غير مغاير
فقد كارهم راحي وروحي وراحتي * يطيب به قلبي ونفس فوضه ائري
أنا الهائم الولهان في حب سادتي * تهتك فهم بين باد وهاضري
وخبرت فاخترت الغرام طريقة * أموت وأحياها كذا يامعاشري
وان اتفقاني والتمزق فهمم * لمن أرى في الانهي وأسنى ذخائري
ترقى لي الاحباب ان مسمى الضنا * وتشتتني الحساد بين العشائر
واني لفي شغل عن السكل والذي * أقاسي عجوبي وسوحي النواظر
وأعذر عذالي ومن لامتني على * هوى أم عمر ونور قلبي وناظري
طمرتهم عن حما وشهودها * وعن علم ماتحت النقاب الساتر
رعى الله من هام الفتواد بحما * بديعة حسن مخجل للزواهر
عزيرة وصف حار فيها أولوالهمي * من العارفين أهل الهدى والبصائر
بها هامت الارواح في حال كونها * مجردة عن كل جسم وخامر
ومن بعد هاهما حدثني بكرها * حداة المطايا للربوع العواصر
ومها سمرت من حيا سحرية * من التهمات الطيبات العواطر
ومها سمرت برق الحمى في دجنة * وغنت على الأغصان ورق الطواثر
شهدت معاني حسن ما وجمالها * بر وحي وقلبي تحت جنح الدياجر

وسامرتني في خلوة أنسية * با لطف أسهار وخبر مساهي
ولذي التقرب منها وأشرقت * على باطن أنوارها وظواهري
ويأطالما قبلتها والتمتمها * وقد هجعت عين الرقيب المداير
كأن أويصات النزول بحمها * مجسلة من خنسة في المصائر
ولله ما أحلى الوقوف بسوحها * وأطيبه ما بين تلك المشاعر
يوادى خليل الله ذي الصدق والوفاء * أبي الرسل إبراهيم تاج الأكابر
وقبلة أهل الدين من كل شامع * ودان إليها فهي أم الخضر
وطلمس سرالذات رضر به اهتدى * إليها رجال الحق من كل ناظر
ومن ههنا جذب القلوب وميلها * ومنه مطارالروح من كل طائر
ومهبط امدادات كل رقيقة * بامرار علم الذات لأهل السرائر
إلى الجبر الميمون زادت شوقي * وكان به انس القواد الجاور
به العهد واليثاق يشهد بالوفا * اسكل وفي فخاص القلب طاهر
وما تزم نبح المطالب عنده * وهجر أبعدى عنه فاضت محاجري
وزخره هاراج الكرام وضرهم السقام به تبرا * كلوم الضمائر
وان مقامها بالمقام الذي * فؤادي وأحلى من ورود البشائر
صفاءها العيش من كل شائب * وراق بفيض الواردات القوامر
ببروتها من كل حقيقة * لشهد حق لا يرام لقاصر
باجيادها جادت بحجاب رحمة * على كل ذي قلب منيب وحاضر
وتعشش الأنوار من في قبيلتها * وهما هو يرعاها بقلب وناظر
بما صر لها الصادقين حمارة القلوب بفيض من الفضل غامر
وفي عرفات كل ذنب مكفر * ومثقتهم منا برحمة غافر
وقضائيا والحمد لله والثناء * وشيكر الله ان المزيدي لساكر
عشية وافي الوفد من كل وجهة * وفجع وهم ما بين داع وذاكرك
وراجوبك من مخافة تربة * بفاضل دمع كالسحاب المواطر
وفي الوفد كم عبد منيب ليه * وكم نخب منكم خاشع متضاغر
وذى دعوة مسموعة مستجابة * من الاوليا أهل الصفا والبصائر
ولله كم من نظرة كم عواطف * وكم نفحات لاله غوامر
وانا نرجو وعفوه ان يعفونا * ويشمل منا كل بر وفاجر
أنفضنا على الزاقي بمزدهفاتها * ومشمعها أكرمهم من مشاعر
وجئنا مني في خبر كل صبيحة * لرحى الى وجهه الهدى والمجاهر

وحلقوا هدايا الذبايح فربة * الى الله والمرفوع تقوى الهماثر
 وبتناهم سالك اللبالي ويا لها * ليال لقد طابت بطيب التزاور
 الا يا ليالى الخفيف عودى وأسعدى * أسنى بحبي منى كل مبت ودائر
 وعدنا الى البيت العتيق بخفرة * بمباركة مستحجلا مثل آخر
 فيما كعبة الحسن البديع الذى غذا * بما كل صيب واله القلب حائر
 ويا مركز الاسرار والنور والها * واطف جمال راق فى كل ناظر
 يحن اليك المؤمنون قلوبهم * وأرواحهم من وارد مثل صادر
 بعدت بحسنى عنك والقلب حاض * لهيك وانى بعد ذا غير صابر
 ولم يك بعدى عنك زهدا وخيرة * عليك واسكن لشئون العواذر
 ويا مكنى الغراء يا بهجة الدنيا * ويا مقفرا مستوعبا للفاخر
 عسى عودة للستام ورجعة * اليك لتقبيل الثرى والمآثر
 أرحمى ولى ظن جميل بخالق * وان الرجاى الله أسنى ذخائر
 ولما أتينا بالماناسك وانتضت * وذلك فضل من كريم وقادر
 حجتنا المطايا قامه دين زيارة الطيب رسول الله شمس الظهار
 وسرناهم نطوى الفيا فى حجة * وشرقا الى تلك القباب الزواهر
 فلما بلغنا طيبة ورووعها * شمسنا شذى برزى يعرف العنابر
 وأسرفت الأنوار من كل جانب * ولاح السنام من خير كل المقابر
 مع الفجر وايقنا المدينة طاب من * صبايح علينا بالسعادة سافر
 الى مسجد المختار ثم لروضة * به من جنان الخلد خير المصائر
 الى شجرة الهادى البشرو قبره * رشم تقرا العيين من كل فرائر
 وقفنا وسلمنا على خير مرسل * وخير نبى ماله من مناظر
 فرد علينا وهو حى وحاضر * فشرى من حى كريم وحاضر
 فيارته نتيج وفوز وفتح * لاهل القلوب الخلفات الطواهر
 بما يحصل المطلوب فى الدين والدنا * ويندفع المرهوب من كل ضائر
 بما لكل خير عاجل ومؤجل * ينال بفضل الله فأنمض وبادر
 ويا لك والتسوية والسكس الذى * به يبتلى كم من غبي وخاسر
 فانك لا تجزى نبيك يافى * ولو جنته سعي على العين سائر
 فبورل من قبر حوى سيدة الورى * وسامى الذرى بحرا الجور الزواجر
 نبى الهدى بحرا الندى مجلى الصدا * مبيد العدا من كل غاوى وغادر
 بهيد المادى ماضل عبده اقتدى * من ريل الردى للحق داع وآمر

امام له التقديم في كل موطن * وصدر على الاطلاق من غير حاصر
 له تتبع الرسل الكرام وتقتفي * لا تاره في وردها والصادر
 نبوته **ك** كانت وآدم طينة * وفيه انتهت غايات كل الدوائر
 هو الساس وهو الرأس للامركاه * يا واهم يدعي لذلك وآخر
 ونحت لواء الرسل يعيشون في غد * وناهيك من جاء عريض وباهر
 وفيه عليه الله صلى ودائع * من السر لا تروى خلال الدفاتر
 ولكنها مكتومة ومصابة * لدى الاولياء العارفين الاكابر
 وموروثه مخصوصة بضنائن * لربك من اهل التقى والسرائر
 محمد المحمود في الارض والسما * باوصاف حمد طبيب متسائر
 وأحمدهم لله في كل موطن * وأشكرهم في عصره والمباين
 وأعلم خلاق الله بالله ربه * وأختاهم من غيرنا كر
 وأطوعهم لله أعبدهم له * واقومهم بالحق بين العسائر
 هو انتم السجاد في غسق الدجى * فسل ورم الاقدام عن خير صابر
 هو الزاهد الملقى لانياس خلفه * هو المجتري منها بزاز المسافر
 وبأدائها جودا بها وسماحة * بكف نداها كالسحاب الماطر
 ورد مفاتيح السكوز زهادة * ومامل للدينا الغرور بخاطر
 ومن سخط شدة الجارة طاويا * لاحشائه الطيبات الضوامر
 فحمد لرب خدنا بحمد * وآخر جنا من ظلة وديار
 الى نور اسلام وعلم وحكمة * وعين وايمان وخير الاوامر
 وطهرنا من وجس كفر وخبيثة * وشرك وظلم واقحام الاكابر
 أتى بكتاب الله يتلوه داعيا * الى الله بالحسنى وخير البشائر
 وأيد بالآيات من **ك** كل معجز * وبرهان صدق قاطع للعاذر
 فلي رجال دعوة الحق فاهتدوا * ونالوا المنى في عاجل وأواخر
 وانكروا قوام وعدوا وأعرضوا * فقومهم بالمرهفات البوائر
 وسار اليهم بالجيشوش وبعضهم * لانسكة أعظم بهم من مؤازر
 وما زال يفرزهم بـ **ك** كتيبه * مكرمة انصارها كالأهجر
 الى ان أجابوا دعوة الحق والهدى * واسلم منهم كل طاغ وكافر
 فأدخلهم في الدين فهرا وعروة * بحد المواضي والرماح الشواجر
 اسطوته تخشى الملوك وتقي * ومن بآسه خافت كمة العسائر
 أسير الصبار والعرب شهر ابنه صبره * تزلزله من قبل غاز وغائر

* فزياته معقودة وجنوده * مؤبدة بالنصر من خير ناصر
 واخذ لاقه شهودة وصفاته * واعدادؤه مقهورة بالذوائر
 وآياته مشهورة وشهيرة * وظاهرة ما بين ياد وحائز
 له آية المهرج وهي عظيمة * وكم آية يحصها حاصر حاسر
 وذعوته عم الاله بحججكمها * جميع البرايا من قديم وآخر
 ومجزة القرآن في عظم شأنها * مؤبدة حتى قيام المحاسن
 وأقسم رب العالمين بعمره * فاعظم به من مالك الملك قادر
 وخلق له أثنى العظيم بعظمه * عليه فكانت مركز اللماخر
 وفي الحشر حوض والواو قيامه * لفصل القضاء بعد اعتذار الا كابر
 فيشفع مقبول الشفاعة والورى * بجملتهم ما بين ياك وحائز
 نبي الهدى لا تنسى من شفاعة * فاني مسيء مذنب ذو جرائر
 ألا يا رسول الله عظماء ورحمة * لمسترحم مستنظر للبار
 ألا يا حبيب الله غوثنا وغارة * لذى كربة مسودة كالدياجر
 ألا يا خليل الله نجدة ماجد * كريم السجايا كاشف للمناسر
 ألا يا أمين الله أمنا خلائف * أقي هاربا من ذنبه المتكاثر
 ألا يا صفى الله قسم بي فأنى * بكم واليكم يا شريف العناصر
 وسيلتنا العظمى الى الله أنت يا * ملاذ الورى من كل ياد وحاضر
 ويا غوث كل المسلمين وغيتهم * وعصيتهم من كل خوف وضائر
 حتى الله أرضا دل فيما ضحك المعظم ياتاج العسلا والمفاخر
 وحيا وأحيانا بتيسير عودة * اليه على حال جميل وسائر
 ليبرد حر بالفؤاد يمسيره اشتياق لقلبي شاهر وظاهري
 رعى الله اوقانا طيبة قد خلعت * وتذكارها مزال حشوة مرثري
 بمثلها فيكرى فاهترجوها * بوجه لطيف أرى يحيى وقاهر
 الى المصطفى المختار صفوة ربه * وساحبه الصديق خير موازر
 وفارقه البرالتقى وبضعة الرسول وأم الطيبين الزواهر
 وعثمان ذى النورين مع كل ما حوى * بقيق الندى من سادة وأكابر
 ولاتنس ولانا أبا الحسن الرضى * وان كان لم يدفن بتلك المقابر
 لمغنى قباهها والمكثيب ورامة * وأحد وسامع والنقلا والمآثر
 سقاها الهوى كل وابل رحمة * من المعصرا المنقذات المواطر
 وأنتهم من كل زوج ثمرة * وازهاره تسمع نفس وناطر

وللحرمين الاكرمين سؤلنا * من الله أمنا شاملا للظاهر
 وغافية من ~~كل~~ بؤس وقنعة * ورزقاهنيا واسعا غيرة قاصر
 وان يستقيم الحق والدين فبهما * ويحيى من الاسلام كل الدوائر
 وفي سائر الاقطار من أهل ديننا * فذلك فضل من كريم وقادر
 اله رحيم محسن متفضل * على كل بر في الوجود وفاجر
 له الحمد لا تحصى ثناء وشكره * على نعم لم يحصها احصر حاصر
 على ما همدانا واجتبانا وخصنا * وغولنا في ظاهرو وسرائر
 على جليلة المحبوب من كل نافع * على دفعه المرهوب من كل ضار
 على المن والطول الذي لم ينزل به * يعود علينا بالايدي الغوامس
 على اطفاه الجاري الخفي وستره الجميل وفضل فائض متكاثر
 وبرومهر وف وخير وسع * وجودوا احسان عظيم ووافر
 فكلم نعمة أسدي وكم محنة زوى * وكم كربة جلى بسر وظاهر
 وكم سقم عانى وكم مهتد كفى * ورد بسعي خائب غير ظافر
 وكم حاسد يبغي الغوائل كاده * وأكبتة فاندكبت في خال ظاهر
 فاست بشكر الله ربى وخالق * أقوم على احسانه المتواتر
 وليكنى بالجزع عن حق شكره * مقر ولو شموت في سهي شاكر
 ولو كان لي عمر الدنا وقطعة * بأفضل شكر الشاكرين الا كابر
 واضعاف اضعاف الجميع مضاعفا * بالامد يأتى عليه وآخو
 لماقت بالشكر الذي هو أهله * وكنت مع النقص بر في وصف قاصر
 وكيف وانى لست في حفظ حقه * وفي شكره آت بطوق وحاضري
 فاستغفر الله العظيم لولتي * وعجزى وتقصيرى وعظم جرأى
 وأسأله توفيقا وعونا ورحمة * واطفارا يسرا وكاشفا للعاسى
 وللغفور والغفران والصفح أرتجى * من الله غفارا لذنوب المكابر
 فظنى جميل في الهى وخالق * وحسبى به من قابل التوب غافر
 توحده سبحانه وهو واحد * تقصد من عن مثل له ومنظر
 وليس له في ذاته وصفاته * شربا تعالى الله عن قول كافر
 وجل عن التشبيه والكيف ربنا * وعن كل ما يحيرى بؤهم وخاطر
 وعن جهة تحويه أو زمن به * يحمد تعالى عن بدو وآخر
 عليم وحى قادر متكلم * صريحا سميع مبصر بالصادر
 أحاط بتحت التخت والفوق عليه * ويعلم منه رى وما فى الضمائر

ومن عدم انشاء العوالم كلها * بقدرته فاعظم بقدرته قادر
 ولا كائن قد كان أو هو كائن * سوى بمراد الله من غير حاض
 ويسمع حس النمل عند دبيبه * ويبصر ما تحت البحار الزاخر
 وإن كلام الله وصف لذاته * وليس بمخلوق خلاقا أصغر
 وأفعاله فضل وعدل ورحمة * وليس بظلام وليس بجائر
 يثبت على الطاعات فضلا ومنة * وتغذي به قسط العاصي وفاجر
 تسبح كل المكنونات بحمده * وتسجد أعظامه عن تمناؤه
 فسبحانه من خالق ما أجده * وأعظمه من شئ السموات والارض
 ومحبيها من الارض هاديا * ومنيته من كل رطب وناضر
 ورافع الطباق السموات عذبة * فزينا بالنسرات الزواهر
 ويجري الرياح الذاريات بما يشاء * ويمسك في جوار السماء كل طائر
 ومصرى الاراضي بالجبال وفيهما * جميعا من الآيات يارب باهر
 وفي البحر كم من آية حار عندها * وسبح اعظاما له كل ناظر
 به الفلك تجري شاحنات بأسره * ولحم طري مع تنفس الجواهر
 وفي الحيوانات الجمائب فاعبر * وفكر وعد الطرف خاسئ وحامر
 وكم في الجمادات الصوامت عبرة * اجتهد بمرءة تيقظ القاب حاصر
 فقد مد الله العوالم حكمة * وأحكمها بالبدعات البواهر
 لينظر فيها الناظرون فيعلموا * بما قدرت المنشئ لها خير قادر
 ويستيقنوا ان لا اله الا الله * سوى الله جل الله في وفا لمرى
 فأشهد ان الله لا رب غيره * اله البرايا عالم بالسرائر
 ملئ بجميع العالمين عبيده * وفي قهره من صاغروا كبار
 وقوف على أبوابه يرتجونه * ويخشونه من ذلة وتصاغر
 وأشهد ان الله أرسل أحمدا * الى الخلق طرا بالهدى والبصائر
 فبلغ أمر الله تبليغ صادق * أمين شفيق واسع القاب سابر
 وجاهد في الرحمن حق جهاده * وشمر حتى ردت كل مكابر
 وأشهد ان الموت - وكن ما * أنقذ من بهت من في المقابر
 وحشرهم وميزان وناز وجنة * وجسر وحوض طيب السماء طار
 اسيدنا الهادي الشفيع محمد * حميد المساعي كلها والمآثر
 عليه سلاة تشمل الآل بعده * مع العجب من رب رجم وغافر
 وقال رضى الله عنه

مائة قواد يفيض بالا كدار * ويكأن فيه تله بامن نام
 ولقطة عبرة فيض دموعها * سحبا كفيض الوابل المدرار
 خزن على الاحباب لمساقرها * وترحلوا عن صرهي وجواري
 وسرت بهم نجيب الركائب ترقى * وتؤم دارا بوركت من دار
 هذا الذي بعث الشجون وهاجها * وأصار في لا يستقر قرار
 يا حسرتي من بعدهم بالوعى * يا طول حزني لا تراح مزار
 يا كرتي يا غربتي يا وحدي * يا وحشتي يا حسرتي بقفار
 اهني على ظبي النقا ومحبجر * وغزال نجد منتهى أو طاري
 مسكبة الانفاس ذات محاسن * تسيب اللبيب جميدة الآثار
 قد كان أنسى في الوجود وجودها * بشمائل مثل النسيم الساري
 ألف الروع وصار فيها آتسا * لا تغتر به خواطر الاسفار
 حتى آتاه من المقدر من عجب * والمكون دوار مع الافدار
 قضى على وجه السبيل ميمها * لهاط الاقار من بشار
 وبقيت مضطرب الجوانح بعده * متشوش الاعلان والافراد
 يا ظبي عبيد المباركة عودة * بجحي بهادف اخوتك كل
 تجري مدا مع اذاجن الدجى * ويتحن بالاصال والابكار
 أضف اعلابك وحسرة وتوجها * والامر لله العزيز الباري
 يا قلب لا تجزع وكن متصبرا * متوقرا في كل خطب طاري
 متظفرا متوقفا مترجيا * متوقفا باللطائف الجباري
 الواحد الملك الرافع جلاله * متواصل الاحسان والابرار
 رب رحيم مخلف ومهوف * مافات بالاضعاف والاكنار
 واذا الحوادث والخطوب تنكرت * فانزع الى جاه النبي المختار
 المصطفى الهادي الانام الى الهدى * زين الوجود وخيرة الاخيار
 المجتبي المنتقى من هاشم * بجزالتي والفضل والايثار
 ومحمد المحمود ذي الجاه الذي * وسع البرايا سيد الابرار
 خير الورى ولا ذكل مؤمل * ومدى الطاعين والكفار
 ومقدم الرسل المكرام امامهم * وختامهم من غير ما انكار
 قد خصه الرب المكريم بقربه * ورشاه والغفران والاسرار
 وبلميلة المعراج لما أن رقى * أعلى الذرى في حضرة افهار
 ومراتب ومناقب وفضائل * ورسائل مرفوعة المقدار

يا سيدي يا سيدي يا هدي * يا هدي في عسري ويساري
يا مغزي عند الكروب والخطي * عند الخطوب وخشية الاضرار
يا عصمني يا نصرتي يا قوتي * يا هدي يا منقذي يا جاري
يا سيد الشفاء اذكرني فقد * أصبحت في بحر الاسى متواري
وعلى من ليل الغموم وجنة * أمسيت فيها حائر الافكار
وبقلبي الوجد الذي مازال في * سودائه متأججا كالنار
من فرقة الاحباب والالاف لي * مع قلة الاعوان والانصار
قم يا رسول الله بي وتواني * واشفع الى الرحمن في أوزاري
واسأله كشف مهمتي وملتي * وقضاء حاجاتي وسر عواري
وصلاح حالتي وحسن عواني * وسداد خاتمتي وحسن جوارِي
ودوام عافيتي وعفوشاملي * وكامل توفيتي ولطف جاري
وعليك صلى الله يا علم الهدى * ما هبت النسمات بالاشجار
والآل والصحب الكرام وتابع * ما غنت الاطيوار في الاشجار
وقال رضي الله عنه وأرضاه *

نحمد الله على الخير الكثير * نعمة التوحيد والدين اليسير
ورسول جاء بالحق بشير * ونذيرا بالكتاب المستير
والى الله تعالى المصير

أيها الناس أطيعوا واسمعوا * واستجبوا واستقيموا واتبعوا
والى الله أنيبوا واسرعوا * قبل أن يأتيكم اليوم الهير
والى الله تعالى المصير

ظهر الحق فلم يبق ارتياب * وبدت شمس الهداية والصواب
فأنهضوا من قبل أن يرسخي الحجاب * واعملوا للخلافة في العمر القصير
والى الله تعالى المصير

واستعدوا للملاقاة العظيم * بامتثال الامر والقلب السليم
واجتنبوا النهي والفعل الذميم * واحذروا عصيان ذي العرش الهدير
والى الله تعالى المصير

أيها الناس اتقوا دار الفنا * واحذروا انهار اس العنا
والطلبوا دار الكرامة والهنا * والنعيم المحض والملايك الكبير
والى الله تعالى المصير

كيف ترضون بدنيا لا تدوم * حسيت شغلا وبؤسا وهموم

وعناء وبلاء وعجوم * فارتضوها انها النزر الخبير

والى الله تعالى المصير

أيها الناس الطيبة وامن خلق * وتفضل وتطول ورزق
وتوحد وتفرد واستحق * كل حمد وتقدس عن نظير

والى الله تعالى المصير

﴿وقال رضى الله عنه﴾

نسبم حاجر يا نسبم حاجر * هل من خبر تشفي به الطواجر
عن جيرة الحى الذى تجاور * فالشوق قد أربى على السرائر

﴿فصل﴾

وافيت ربى يا نسبم الاسكار * من بعد ما ناهت عبون الاغيار
عسى مهلتلى يا نسبم أخبار * عن الحبيب النازح المهاجر

﴿فصل﴾

حبب الاحبة فى الفؤاد خيم * لابل جرى معنى مجارى الدم
وكلما برق الحمى تبسم * فاضت دموع العين فى المهاجر

﴿فصل﴾

مضى زمانى فى الجفا ودهرى * ودمعنى قد خافنى وصبرى
ونساق بالفرقة فسبح صدرى * ما حيلتى كم شأأ كون صابر

﴿فصل﴾

عسى عسى يا ساكنين نعمان * أن يتقنى حال الصفا الذى كان
وينكشف حال الأسا والاشجان * يوصل لى بهجة المسامر

﴿فصل﴾

أنا الذى فى حمى متسليم * محزون مشجون الفؤاد مغرم
فهل تراها يا نديم تعلم * بما بقاى من هوى مخامر

﴿فصل﴾

يا ساكنين السقم من فؤادى * واد النقا يا خبير كل وادى
حيث المنادى يسمع النادى * يا أهل البصائر حدثوا البصائر

﴿فصل﴾

هذا جمال الحق قد تجلى * ولم يكن محبوب قبل كلا
لمكن قلب العبد حين تخلى * شاهد وكانت منه السواتر

﴿فصل﴾

طورا تجلي قلب كل عارف * وبهبط الاسرار والاطايف
والنفس موسى تشهدا المعارف * مهمات خلت وأثبتت طواهر

﴿فصل﴾

النفس مغناطيس أمر الالهام * والروح مغناطيس كون الاجسام
وذلك من بعد التوجه التام * بكل باطن وبكل ظاهر

﴿فصل﴾

الله اكبر هذه الحقيقة * قد أشرفت من مشرق الطريقة
فامسك أخي العروة الوثيقة * وهي اتباعك سيد العشائر

﴿فصل﴾

شهاد المبعوث بالهداية * والحق والتحقيق والولاية
انسان عين الكشف والعناية * وروح معنى جملة المظاهر

﴿وقال رضي الله عنه﴾

وكم محنة كبدتها وبلية * الى ان أتانا الله بالقسح والنصر
صبرت لها حتى انقضى وقتها الذي * به وقتت في سابق العلم والذكر
ولواني بادرتها قبل انقضى * بماتة تقضي النفس في حالة العسر
من الجزع المذموم والغم والآسى * لمكنت قد استجابت ضرا الى ضر
وما جزع الانسان في حالة البسلا * سوى تعب في الحال يذهب بالآجر
اذا ما ابتلاه الله فالصبر حقه * عليه وان أولاه فالحق في الشكر
ومن عرف الدنيا فحق أنها * بلا مزية مستوطن البؤس والشر
فلا يد للإنسان طول حياته * ومادام فيها من ملازمة الصبر
فطوبى لعبدة تجافي نعمها * وآثر دارا خيرها أبدا يجري
هي الجنة الخلد التي طاب نزلها * اقوم أطاعوا الله في السر والجهر
رجال كرام عظموا حق ربهم * وقاموا به في حالة العسر والبسر
أقاموا كتاب الله واستمسكوا به * وبالسنة الغرا والانجم الزهر
هداية الوري طوبى لعبد آثم * وجالسه لم يوسر منه في العمر

﴿وقال رضي الله عنه﴾

هوّن عليك نوائب الدهر * بين عليك كل ما يجري
وكن لطف الله مستظرا * من حيث لا تدري به أو تدري
فكم له من فرج عاجل * يكشف للبأس والضر
فمن الظن بمولاه في الاحوال * من يسر ومن عسر

وروح القلب بروح الرضى * تفيض في أنس وفي بشر
 وكن من الشكر على غاية * ان النعم العرف في الشكر
 نعم وعول في جميع الامور * دمت في الدنيا على الصبر
 فانما دار المحزن والاسى * من غصير ما شئت ولا شكر
 طوبى ان جانبها وانصف * بالزهد فيها مدة العسر
 يارب وقتنا وسدد وكن * غونا لنا في السر والجر
 واغفر لنا والطف بنا دائما * واختم لنا بالخير والبر

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة لبيع وعشرين من شعبان سنة ١١١٨

يا أحمد الله يسر كل ما قد نسير * ربنا الله سبحانه البحر والبر
 مالك الملك وأحكم من تصرف ودير * الكريم العظيم العادل المحسن البر
 واسع الجود والمعروف بهطى وقهر * نحمدك نشكره فيما قضى وقدر
 قلبى اصبر على المكتوب ولا تضر * وارضى بالحكم من ربك حلا عندك أوامر
 فان ربك بك اطف منك وأعلم وأخبر * لا تعرض ولا تتزعزع ولا تضر
 فان من يخطئ القدر ماقط يظفر * والذي يرضى بالمكتوب يفلح ويحير
 واعلم ان القضاء قد كان بالخير والشر * قد جرى به قلم في اللوح قبل يظهر
 سلم الامر نسلم للهم من وتوثر * جل ذوالعرش مولانا الكبير الكبر
 فمالك الملك وحده ملطفيه من ذر * كل الامر له دبر وتدر وتخر
 فاحذوه اشكروه في حال النفع والضرر * واذكروه اسأله لانساوا غيره البر
 ثم صلوا على الهادى الشفيع المصدر * أحمد التورذى توره على الكون يزهر

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة حين أبطأ المطر بحضرموت وقطع البلاد وكان

انشاؤها آخر حبيب بعد المعراج سنة ١١١٥

يا رحمة الله زورى * وأنعمى محفور
 وسمى روح قوم * في ضلك عيش مرير
 انا مددنا يدنا * الى الرحيم الغفور
 مول الموالى تعالى * ليس له من نظير
 ولا له من شريك * فى ملكه أو ظهير
 حاشاه حاشاه عما * يقول كل كفور
 سبحانه من ملك * ومن عظيم قدر
 ومن على كبير * ومن سميع بصير
 ومن غنى حديد * ومن ولى نصير

تحمده نشكره نبي * عليه طول الدهور
نرجوه نسال منه * تيسر كل عسير
وكنف كل مهم * وجبر كل كسير
والعقور عن كل ذنب * مع صلاح الامور
وان يزل ويدل * نعمونا بالسرور
وان يرحم كروبنا * قد خيمت في الصدور
وبراع القبط عنا * والظلم مع كل زور
وكل امر مهول * وقتنة وشروع
فيما مغيت اقمنا * قبل القنوط المبير
وارحم شيوخنا فاننا * وصية في التجور
وارحم بهائمنا فاننا * اودن بتدبير
رب اعقارب جدنا * بكل جود عزيز
يشفي به كل واد * يدرى بما في غير
وتصيح الارض ترهوا * بكل نبت نضير
من كل زرع ونوع * من رائق وكثير
وعسى ان يكل منا * في نعمة وجور
وكل قلب مراحا * وكل طرف قدير
واجعل الهى هذا * عوناً على كل خير
وطاعة وصلاحا * نذكر اليوم النشور
وقسوة وبسلافا * لنا طين المصير
والنزول بدار * طابت لكل صبور
وكل عبد منيب * وكل بر تشكور
دار النعيم ودار الخلد دار السرور
وسبيلنا وسبيلنا * الى الانس الخاطر
اقارب ككرم * فردا طيف خبير
وجنة ونجاة * من حرار السعير
يارب يارب اجزنا * فانت خير مجير
يارب يارب عطفنا * على الضعيف الفقير
يارب يارب صفنا * عن الذليل الحقير
يارب يارب عفووا * عن الذمير الصغير

يأرب واختم بخير * ان كان حين المسير
الى القبور سلام * مناعلى أهل القبور
ثم الصلاة على أحمد * على السراج المنير
على الصفي المصفي * على البشير النذير
من جاءنا بكتاب * يتلى وذكر وتور
وخصه الرب الاعلى * منه بفضل كبير
صلاة ذى العرش تترى * عليه طول العصور
ماسارت الرمح تجرى * امام غيث مطير
وقال رضى الله عنه *

يا ترى حين لا واش من البشر * والليل يخطر في برده من السحر
فقلت يا غاية الآمال ما سبقت * منك المواعيد بالتقريب في الخبر
ولو بعثت رسولا منك يا مرفي * بالسعي نحوك لاستبشرت بالظفر
فكيف اذا جئت يا سؤلى وبأملى * فالحمده لله ذا فوز بلا خطر
ما كنت أحسب اني منك مقرب * لمالدى من الاوزار يا وزرى
حتى دنوت وصار الوصل يجمعنا * والسر منك ومنى غيرة مستتر
على الكذب من الوادى سقاء حيا * من الغما ثم بالأصال والبهكر
* لله بارقة لقلب قدامت * من عالم الأمر لا من عالم الصور
أنسنتك الأسئلة الاكوان أجمعها * وأوقفتك على المطلوب والوطر
هذا الحديث وما يخفى على فطن * انى أردت به التقيية فاعتبر
يا أيها الجوهر المحصور في صدف * مخلوق عرض التغير والكدر
مببط في حضيض الحظ همته * في لذة البطن والمنكوح والنظر
آه وده شهوات فيه جاحشة * حتى ترج به في لجة الضرر
يا أيها الروح هل ترضى مجاورة * على الدوام لهذا المظلم الكدر
فان كنت ولا جبهاتسا كنه * ألت في حضرات القدس فادكر
تأوى مع الملائة على وتسكع من * حياض أنس كما تجنى من الثمر
تأنى عليك نسيم القريب مهدية * عرف الجمال كعرف المنزل العطر
حتى جعلت بأمر الله في قصص * ليلتك فيمكن من خير مختر
فحين أصررت هذا الجسم قد برزت * به الخسائب من باد ومستر
أنسنتك بهجة ما كنت تشهده * من قدس ربك فاعرف ضبيعة العمر
رضيت بالفكر عن كشف أينا من * جليلة الحق ان أخلدت بالفسكر

لا تقنع بدون العين منزلة * فالحبيب من يكتفى بالظن والآخر
 وعده حديث فقد نوبت مطرعا * هذا الوجود وما فيه من الخير
 واسلك سبيلا الى الرحمن قيمة * بها أتاك امام البعد والخصر
 مشروحة في كتاب الله واضحة * فسر عليها وكن بالصدق متز
 وبالرياضة من صمت ونجاسة * مع الشكلى عن الاضداد والسر
 ودم على الذكرا لتسامه معتقدا * ان التوجه روح القصد والسفر
 واعلم بأنك لا تقضى الى غرض * بدون أن تقف في الورد والصدور
 خير النبين هادي بنا ومرشدنا * بما آتانا من الآيات والصور
 صلى عليه الهى كما سجدت * حمامة فوق مياث من الشجر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا حيرة الحى من زرود * يا بهجة المسامير
 متى متى سفركم يعود * يا زهرة الخواطر
 غزالكم ذاك الشرود * روى عليه طائر
 والعين من فقدته تجود * بالدمع من المواهر

﴿فصل﴾

قولوا له يخبر الكسير * ويرحم المني
 ويشقى الخالق القدير * المالك المعظم
 الواحد العالم الخبير * للراحمين رحم
 سبحانه واجب الوجود * مدورا للسواثر

﴿فصل﴾

يا قلب ان الهوى هو ان * فانك هوى الغواني
 واقنع لك الخير بالعيان * فى كل ما تعاني
 والطلب عوض كل شئ * فان العين فى الجنان
 دار البقاجنة الخلود * طابت لكل صابر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا صابرا ابشر و بشر من صبر * بالنصر والفرج القريب والظفر
 نال الصبور بصبره ما يرتجى * وصفت له الاوقات من بعد المكدر
 فاصبر على المحن القواصدا وانتظر * فرجا نقول به دول القدر
 واذا الطواش أظلمت وتمسكت * فاسكن وياك التحمل والحد
 ان الثواب كالسحاب تجلى * فى مرة وجودها يضحى خبر

وإذا تطول إقامة من حادث * وكانت مبشرة بطول المنتظر
 فاصبر هذا الله صبر الاتقيا * الأبرار بالتائبين لدى الفير
 واعلم بان الكون مطبوع على التغيير والتكدير فامعن في النظر
 واغتم زمانك راحة وزحاً * ودع الهموم فانها تخفف الضرر
 وادخل فيادين التوكل والرضى * واسكر على مأساء من حال وير
 واقبض بناج الأمم فاعلم الهدى * زين الوجود محمداً خير البشر
 وملاحه بعض المتعلمين بقصيدة وهو الشيخ عمر باحميد السيووني أولها
 غنى الحماهم على القصور جهارا * فرقت من طرب وتمت غفارا
 بوجود من عم الوجود بحدوده * وأفاض من عين الحياة بحسارها
 فقال له أعرسها على السبيل أحمد بن زين الحبشي نفع الله به ويحيزك عليها بيتين فأجازه بهما
 وهما هذان

أحسنت في القول الذي قد قلته * ولقد صدقت وما أتيت منارا
 فآله رزقنا بحسن تأدب * وبحسن الاعلان والاسرار
 ثم قال سيدنا الناظم رضي الله عنه جواباً للسيد ومعرضاً للآخر *
 يا صاحبي وكنتما انصارا * عوناً على الحق المبين جهارا
 أما الطيب السيد البر الذي * اعلى له الرب العظيم منارا
 وأقامه داع اليه بقوله * وبفعله من غير ما انكارا
 فآله يقيمه ويرفع قدره * وينبئه من بره أو طارا
 ويربده علماً ومعرفة به * وسعادة لا تنتهي لقضاري
 وهم فلا تنسى مقامه فقد * شتم مع القوم الكرام وسارا
 واختارهم اثنا عشر ولأته * أنعم بهم من سادة اخيارا
 فآله يحبه مناجم في داره * وجواره وفيه المختار
 صلى عليه الله دائماً برحمته * والآل ما غنى الحماهم وطارا
 وقال رضي الله عنه *

يا قريب الفرج أسألك تجلي ذي الأكرام * يا خفي اللطائف يدك النفع والضرار
 فافتنا وأعف عنا واكفنا شر الاشرار * وبالبلبات والعاهات والذم والعار
 اغفر الذنب وارحمنا وجرنا من النار * سلكك بك سلكك بك يا رب يا خير غفار
 سلكك بك سلكك بك يا رب يا خير ستار * سلكك بك سلكك بك يا رب يا نور الانوار
 سلك بالمصطفى الهادي لنا خير مختار * وابن عمه علي الخير مقدم الأبرار
 وابنت المصطفى الزهر البتول أم الأطهار * والحسين أهل الكساء خير الاخيار

سلمات يا الله بهم تحفظ لنا الربع والدار * والقرابات والاصحاب والاهل والجار
وارشده والوالد به يا الله اعلم ما * لم يزل في عنادنا مع كل من دار
في شبهه من وقع في بحر عجاج تيار * وأصلح الكل يا عالم يمكنون الاسرار
وأختم القول صلى الله على نور الانوار * أحمد المصطفى وآله مصابيح الانظار
والصحابه مهاجرهم لوجهك والانصار * كما غرد القمرى على أغصان الاشجار
أوسرت نسيان الحى في وقت الاسجار

وقال رضى الله عنه ظهر يوم الاحد سنة ١١٢٥ هـ

يا من هو اهدم أقام * في مهجتي واستقر * عطف على المستام * بكم حليف السهر
دفعه كقبض الغمام * من قد باهى الغر * من فرعه كالظلام * ووجهه كالقمر

فصل

قولوا لظبي الرمال * يسمع لهذا الكتيب * بقربه والوضال * لعل عيشه بطيب
وبقى ذا الجلال * فيه الشهيد الرقيب * من قبل باني الحمام * وينطلق للحفر

فصل

يا صاحبي قم بنا فقد تهاوى البعاد * وسر بنا من بنا حتى نوافي سعاد
بمكة أو منى حيث اجتماع العباد * نخطي بنبيل المرام منها ونقضى الوطر

فصل

و بعد فاني الرسول محمد المصطفى * خير الانام الوصول نشكرو من أهل الجفا
من كل ظالم جهول كدره علينا الصفا * بارئنا بسلام غتنا بخير البشر

وقال رضى الله عنه ونفع به في شعبان سنة ١١٢٥ هـ

يا نسيم الاحجار * احل تخيلات لاهل الاخدار
ثم عدا لاخبار * منهم وهل هم حافظين للدار
والذم والاسرار * أم قد تناسوها الطول الاسفار
لابن آدم الطوار * وكاهم من تحت حكم الافدار
والله يخلق ما يشاء ويختار

ان قلبي الآن * يا حبي في غره وكر به
من زمان قد خان * ومهشرا لا يحفظون محبه
ماتراهم اعوان * الاعلى بالطل وتزلزله
ما أولئك اخبار * كلا ولا بالمتقين الابرار
والله يخلق ما يشاء ويختار

يا نديم قل لي * هل ترجع الايام والليالي

التي صفت لي * وتسهل لي الاخيار والموالي
 باجتماع شملي * من قبل ان نعد والى الرمال
 والبن والاشجار * من تحت اطفاف الله خير غفار
 والله يخلق ما يشاء ويختار

أنا است آيس * من روح رب العرش واسع الجود
 والعدوت آيس * ومنزوي ~~اي~~ كن لحد محدود
 والرسول حارس * والادة الاسلاف عهد معهود
 يا نزول بشار * هيا بكم قوموا عسى الفلث دار
 والله يخلق ما يشاء ويختار

وقال رضي الله عنه * هذه القصيدة المشتملة على الاغاثة والاعانة يمدح السيد الشريف
 جليل ذي الجلال الاثيل من رفع الله قدمه على رؤس الاكابر الشيخ محي الدين عبد القادر
 الجيلاني قدس الله روحه ونور ضريحه وكان انشاؤها التسع وعشرين خلت من شهر
 ربيع الثاني سنة سبع عشرة ومائة رآف

يا هاجري كم ذاتك كوب مهاجري * أو ما علمت بان هجرتك ضائري
 وشعرت اني قد آبيت مسهدا * سهران في جنح الظلام الداجر
 أرعى النجوم بينا طرى أو ناظرا * ومساءلا عن هاجر من غابر
 ما كان هذا يا رعاك الله من * ظني ولا بما يحول بخاطر
 أتحب ان تشمت علي عواذلي * وحواسدي ومعاذلي ومناكري
 حاشا لمن هذا ومن قطعي وقد * واساتني يا نور عين سرايري
 أمن علي بعودة أو زورة * أشفيهم يا عاودي يا زائري
 أشكو اليك وأشكك الي الذي * فطر السموات العزيز الغافر
 الواحد الملك العظيم جلالة * ذي العز والجود الرفيع الباهر
 يا رب يا رباه يا أملاه يا * ذخري اذا ضن السحاب بما طر
 غثني بغوث اني لك خاضع * عبيد ذليل لا أقوم لضائر
 يا مظلومي يا أربي يا هجري * يا مترعي في يسرقي ومعاصري
 يا عديني في شديني يا عهدي * في مدتي وموادي ومصادري
 انظر الي بنظرة من رحمة * كي يحيا مني كل ميت دائر
 اني اليك بأحمد متشفع * ختم النبيين الرسول الطاهر
 وبه نوه ووليه رصفيه * المرتضى البراقبي الناصر
 وبه بطهم وحفيدهم وسلياهم * الشيخ محي الدين عبد القادر

الجبلى المشهور فردوسه * شيخ الشيوخ بياطن و بظاهر
 غوث البدر الادوغيثا ومغيثها * عن اذن سيده المليك الفاهر
 طود الشريعة والطريقة والهدى * بحر الحقيقة والخضم الزاخر
 صدر الصدور بلانكبير لسكر * وامام اهل الحق غير مناكر
 نور الاله اناره اعباده * كنيته دوا في عاجل وأواخر
 كم قد هدى الرب الكريم بصحة * ودعائه من جاهل أو حائر
 قد قال عن امر على كرسبه * قدى على أعناق اهل دوائر
 فاقرت الكبرياء في افطارها * وتواضعوا طوعا وقهرا
 يا شيخ محي الدين يا ستمادنا * وملاذنا أدرك بغوث طاهر
 ان الكروب وكل خطيب هائل * قد تمت شوح الفقير القاصر
 فانض به وادرك لها مستجدا * مستعصرا مستظرا لبوادر
 مستعطف فامسترحمنا وسلا * متشفعا بك للرحيم الغافر
 والى النبي محمد خير الورى * صلى عليه الله على الماطر
 في قطره والبحر في امواجه * والرمل في ذراته المتكاثر
 والآل والاصحاب مع اتباعهم * من كل صبار منيب شاكر
 والحمد لله الكريم خلتها * أبدا على احسانه المتواتر
 وقال رضى الله عنه هذه القصة قد مدح النبي صلى الله عليه وسلم ويستغث به
 يا هل الجيران يا باربع الخضر * من جانب الحق من علم ومن خبر
 بما نقاسيه من هم ومن خزن * ومن شجون ومن شوق ومن سهر
 ومن توجع احشاء ومن قلق * ومن دموع من الاجفان كالطرر
 لو كان عندهم علم لبقا * رفوا الذي سقم مشف على الخطر
 بعد المزار وقرب الدار من حجب * فاحجب احب على الحالين مصطر
 لا باختيار ولا بكن حكم مقتدر * ماض على العدل من نفع ومن ضرر
 نرضى والانصهر للاله على * اقداره فهو اهل الحمد والخير
 فيما سميت بنجد احلى خيرا * الى الاحبة اما جرت في السحر
 وبلغتهم تحيات مسكة * تهدي اليهم مع الاصال والبر
 واستطاع علم اسرار قد استترت * حتى وظنى ان العين كالانثر
 فليت شعري هل سعادتي بوصول الشمل من قبل انقضاء العمر
 وهل جرى قدر بالوصل في قدم * والامر والاشان سبق الحكم والقدر
 يا صاحبي أنت في اهو وفي لعب * ماذا تريد بوصول الغافل الخضر

شجب وجهه بدموطرته * ليل وقامته كالماس النضر
 وقد فئت وولي العجرا كثره * في غيبته شئ وهذا غاية الخمر
 وأقبل الشيب مع ضعف ومع كبر * وما الهوى به من الضعف والكبر
 فازجج الى الله في سر وفي علن * واترك هو الوهي الراد السفر
 فسد الناس فزلا بدمته الى * قبر وبعت وحشر الروح والصور
 وهو قف فيه كم هول وكم كرب * وفيه وزن وعدود على سندر
 وفيه حوض طهور الماء طاهره * للمصطفى سيد السادات من مضر
 محمد خاتم الرسل الكرام ومن * أتى من الله بالآيات والسور
 وخصه الله بالفضل العظيم * وبالذكر الرفيع وبالاخلاق والسير
 وبالمعاجز مما لا يقي معه * العذر منه من يعمل بالعدر
 أبعد تنزيل رب العالمين وما * أقام من حجج كالشمس والقمر
 يبقى لذى مرض أو هزيمة شبيهه * أو مشكل لأرب البيت والجحر
 لكن شقاوة أقوام وحظهم المكوس أوقعهم في الشر والشر
 فالحمد لله نار الحق واتضحت * معالم الرشدين البدو والحضر
 وأظهر الله دين الحق فانطمست * في نوره سائر الاديان فاذكر
 بوجهه أبيض ميمون القيمة محمود * السمائل في الافعال والآثر
 مهذب هاشمي لا نظير له * في العالمين بلا شئ ولا نكر
 مؤيد بجنود الله من ملك * ومؤمن وبنصر الله والظفر
 وبالصبا وبرعب في قلوبهم * مسير شهر كقادر صبح في الخبر
 مجاهد في سبيل الله محتمل * في طاعة الله بالأصال والبكر
 مشرف في مرضى الله محتسب * الله مستدر بالله متضر
 ذات لو طأته غلب الرقاب من الاعراب والجحيم من خوف ومن حذر
 لما دعاهم الى الايمان فامتنعوا * كفرا وبغيا دعاهم بالقنا المهر
 وبالسوف المواضي البيض يمهلوا * مهاجرون وأنصار من الغر
 أئمة الدين أصحاب السوابق في الاسلام والقدم المشكور والآثر
 مثل العتيق أنيس الغار صاحب * فيه على الصدق صديق العلا شهر
 والثاني التالي البر التقي أخو الاحسان والعدل بالله من مهر
 وابن عفا ذى النورين من جميع القرآن والمنفق البذل في العسر
 وفوج خير نساء العالمين أبي السبطين صنواني المصطفى الطهر
 وحزة الباس عم المصطفى وكذا العباس مع جعفر الطيار خير سري

آل النبي وأصحاب النبي هم القوم الذين هدى فاقدهم وسر
 والتائبون على الأثام بعدهم * من كل من قد قضى تحبوا ومنتظر
 على مسالك خير الانبياء سلكوا * بالجد بالصدق في عمر وفي يسر
 بينما المجتبي هادي الانام الى * دار السلام ودار الخلد والنظر
 الله عظمه الله أكبره * الله قدمه في الورد والصدر
 * الله فضله الله جملة * الله أرسله للجن والبشر
 * الله شرفه الله أرفه * بالحب والقرب والاسرار والاثار
 يا سيدي يا رسول الله يا أملي * يا غياثي يا كهفي ومدخر
 عليك بعدالة العرش معقدي * في كل خطب وصرهوب من الضرر
 وكل حادثة مالي بها قبل * وكل نائبة خدشة الظفر
 وفي المواطن والاحوال أجمعها * مما ألقيه في الدنيا وفي الآخر
 يا سيدي عبد الجاني المتهرقة * أتاك منكبر فاجبرني منكسر
 ومستغنيا الشئ قد عناه من الامر المهم فلا تمهل ولا تنذر
 وحاجة في ضمير النفس واقفة * فسل تحب ثم قل تقضى على قدر
 فانت ذوالوجه والجاه الوسيع لدى الرب الكريم عظيم الجود والقدرة
 فلا تدعني رسول الله مطرحا * بين الحوادث والآفات والغير
 فان لي نسبا فيكم ولي رحم * منكم وان كنت ذا ذنب وذاعور
 فاعفوا وأوسع والغفران منتظر * من ربي يا خير غفار ومفتدر
 سبحانه جل لا تحصى ثناؤه ولا * نرجو سواه لنيل السؤل والوطر
 وياني الهدي واقفك من بعد * مديحة من كبرائي والخصر
 فاسمع واعذر رسول الله انك بالاسماح والعرف معزوف وبالاعذر
 عليك اركي ملاة الله يتبعها * منه السلام مع الآمال والبكر
 والآل والحب ما غنت مطوقة * وما سرت سمات الحى في السجر

﴿ حرف الزاى قال رضى الله عنه ﴾

قصدت الى العليا بهمة عاجز * وتوديت ان القرب من دون حاجز
 وتبذت أن الوصل من قبل نيله * عتاب سعى في قطعها كل فائر
 فقامت وقلبي فيه أى عزيمة * تطالع أحوال الذرى والمراكنز
 أرى بذل روضي في هواكم فريضة * وبخلى بهاني فيكم غير جائز
 وأنتم منى قلبي وراحة خاطري * وأنتم مرادى لاهول الجوائر

وفي السرّ داعلوا جيت دعاءه * لصرت قرين الوحش بطن المفاوز

(حرف السين المهملة) * قال رضى الله عنه *

سقى الله بشار ابواب رحمة * يجود علمها بالصباح وبالا مس
صباح أحبه اب القواد ومن لهم * به صدق ودفى سرائره أرسى
وحياهم الرحمن بالعقور الرضى * وأولاهم الاحسان والقرب والانسا
فتم أحباني وأهلى وسادتي * وأشياخنا المحسنون لنا غرسا
غرائس مجتهد في حدايق نسبية * مطهرة سدنا بها الغير والجناس
ولا تنس ما بين القبول والقبول * لم يبق لي ذكره قط لا ينسى
تضمن الفاصلا والمباركا * فأكرمه قبرا وأكرمه رمسا
دفنت مع من فيه روحى وراحتى * فعاد أغصن العيش من بعده نيسا
فلا تنسنى الا خريتنا لفقهه * فواطق سئلوا في لفرقة خرسا
فيا رحمة الرحمن زوريه واحلى * على قبره حتى تطيب له نفسا
وحيمه عنا بالسلام وروحي * بروح الرضى والقرب منه عانا والحماس
وقول له انا على العهد والوفا * وان افنا قد هم الجن والانسا
ومن ذا الذى يرجو البقا بعد أحمد * نبي الهدى من نوره ينجى الشمس

* وقال رضى الله عنه *

يا قل لا حبا بنا يا قل الجيراننا * يا قل الجيراننا من سائر الناس
أنتم وسائلنا أنتم مقاصدنا * أنتم ذخائرنا للبوس والباس
لا أوحش الله منكم يا أحبنا * فأنكم أنسنا من ويا يناس
اذا ذكرنا كم نارت سرائرنا * وانك نس الصدر من هم ووسواس
وانزعج النفس عن أوطان غفلتها * والقلب يخفى عنه سر خناس
ويدنو الملك الميمون يلهمه * خواطر الخير والبروس كالراس
وتصعد الروح ترقى نحو معدها * من عالم الروح في روح وأنفاس
كمثل حالتها من قبل مهبطها * به يكل الجسم في حبس واحراس
الله مسعود يورده * من حضرة القدس لا بالغافل الناسي
ومستقيم على الاوراد يهملها * لربه مخلصا يبنى على ساس
ومتق ورع عن كل مشبهه * به هذا الحرام على منهاج اكياس
والزهدي في هذه الدنيا الغرور هو الملائكة للخير فاشرب منه بالهكاس
ثم الصلاة على الهادى وهترته * البيت المطهر من رجس وادناس

* حرف الشين المعجمة والصاد المهملة والضاد المعجمة والطاء المهملة والظاء المعجمة ليس له

رضي الله عنه علمها شيء *

* حرق العين المهمة قال رضي الله عنه ونفع به *

أمن الموت أجزع * وهو لا بد يجمع
أفي الخلد أطمع * وعلى القرب أقطع
البقا غير حاصل * والغنا ليس يدفع
ما من الموت مهرب * لا ولا الخدار يجمع
ان كأس المنية * مرة سوف أجزع
فاموت وانقضى * على النعش أرفع
واصبر لدفن * للمخوفات يجمع
وهو للمرء روضه * أو مضيق وبائع
فاذا لا محيص عن * هذه كيف أنزع
قل لمن كان عمره * بالدنا يتمسك
يكفى ليناتها * وعلى القطن يجمع
ينفق طيباتها * وهو يلهو ويرتع
غارقا في نعيمها * أفي الخلد أطمع
فكأنني بروحه * في السياق تقع
و بالفضل يتسه * والحريم تضع
ثم يكفى بخروقه * وله بهر يشيع
مظلم ضيق الفنا * ويله كيف يصنع
فيه يبلى جماله * والمفاصل تقطع
ويصير كجيفة * بل أخس وأشيع
ثم يبلى وينحى * وإلى الأصل يرجع
وهو لو بقي هكذا * كان أجدي وانفع
لكن البعث بعده * يوم كل يرزع
يوم ينفخ نفخة * للبرية تجمع
يوم نشر وعشر * ووقوف ومجمع
يوم يزر بنا * للحساب فتنح
موقف ما أمره * آه ما كان أقطع
فيه ينكشف الغطا * والموازن توضع
وترى كل مريض * نفس ما كان ترضع

والجزا كل عامل * يلق ما كان يصنع
 فجزا كل مؤمن * للهوى كان يجمع
 طائع للملك * ومن الرزق يفتح
 جنة همدويه * أبدا يفتح *
 وجزا كل معرض * ظل للال يجمع
 وعن الاثم والحقا * لم يكن يتورع
 ليس الاجهني * وهي أدهى وأقطع
 بالحديد مقل * والمقام مع تقمع
 والهدى شرابه * والعقاب تلوع
 يا الهى وسيدى * اننى لك أضرع
 والى بابك ألتجى * وهو السكل مفرع
 أحبنى لك ملبا * منك أخشى وأخشع
 وعلى بركاتى * سبيدى لا تشنع
 وأمتى على الهدى * دين من هو متبع
 للفضائل كلها * وهو الخلق يشفع
 أحمدا الهادى الذى * كان بالحق يصعد
 صلى ربي عليه ما * بادت الورق تسبح
 وقال رضى الله عنه *

سمع الزمان بوصول ريم الاجرع * ذات المحاسن والجمال المبدع
 مسكية الانفاس فى لهواتها * كالشهد يشفى كل قلب موجد
 حورية قورية تورية * كالغصن مال به الصبا المتطلع
 عربية مصرية قرشية * تهزى اطهر خير كل مشفع
 مكينة كنية حرمية * خست برضرم والمقام الرفع
 و برحة الرب الرحيم الناظر * أوطاف أو راكم متخضع
 من كل وجهة قبله بآتها * كم من امام مستقيم أو روع
 تسبي القلوب بحسنها وجمالها * بتلطف ونعطف وتفتح
 وتروح الارواح فى صباتها * فسكانها مدهوشة ابست هى
 أفدى سويكة الثنا ومحجور * ان أطمعت فى الوصل أولم تطمع
 حسبي هو الله والنزول بسوحها * مع فتية نرات باسرف موضع
 قل لافذول الطام لومك فى اتى * لو كنت ثم معى لكنت مطاوي

فَاعْذِرْ لِرَبِّابِ الْعِصَابَةِ وَالْهَوَى * ان كُنْتَ لَسْتَ بِسَالِكٍ لِلْهَيْجِ
 ذَلِكَ السَّبِيلُ سَبِيلُ أَرْبَابِ الْهَادَى * الْمُهْتَدِينَ بِمَعْدَى خَيْرِ مَشْرِعِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَبْرَقُ شَرَى * أَوَّلُ الْعِلْمِ الرَّسَدُ الْهَتُونُ بِلَوَاحِ
 ﴿وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

مَالِ النَّازِلِ وَالْمَرْبُوعِ لَا تَجِبِ * عَنِّي وَطَنِي انْهَالِ تَسْمَعِ
 خَرَسَتْ وَصَمَّتْ بِلِ تَقَانَتْ بِلِ عَفَتْ * وَسَفَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رَجَحٍ زَعَزَعِ
 وَتَنَزَّكَرَتْ اَعْلَامُهَا وَاعْلَامُهَا * وَرَسُومُهَا فَكَانَ هَالِكُهَا مَرْبُوعِ
 وَكَانَ مَا كَانَ فِيهَا سَاكِنِ * أَوْ شَجَرًا وَمِنْ يَجِبُ إِذَا دَعَى
 ﴿وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

بِاسْمِهِ قَلْبِي خَرِينِ * عَلَى فِرَاقِ الرَّبُوعِ
 قَدْ زَادَ مِنْهُ الْحَزِينِ * وَسَاءَ دَنَهُ الدَّمُوعِ
 نَادَيْتُ هَلْ لِي مِنْ مَعِينِ * بِدَمْعِهِ وَالنَّشُوعِ
 مِنْ كُلِّ عَاشِقٍ مَكِينِ * قَدْ طَالَ مِنْهُ الْفُرُوعِ

﴿فَصَلِّ﴾

إِلَى عَرَبِ الْحَمَى * النَّازِلِ الْكَتِيبِ
 فِيهِمْ عَذِيبُ الْمَلَى * فَرْدُ الْجَمَالِ الْغَرِيبِ
 رَمَاهُ لَمَّا رَمَى * قَلْبِي بِبِهِمْ مَصِيبِ
 فَمَارَ مَثَلِي رَهِينِ * طَوَّلَ الزَّمَانَ يَلُوعِ

﴿فَصَلِّ﴾

مَسْكِينِ مَالِهِ قَبْرَارِ * وَلَا لِقَابِهِ سَكُونِ
 اللَّيْلِ مِثْلُ النَّهَارِ * وَالْوَقْتُ كَأَنَّ شَجُونِ
 وَالْقَصْدُ دَخَلَ الْغَرَارِ * عِنْدَهُ وَطَنِي الشُّؤْنِ
 وَالْيَوْمُ مِثْلُ السَّنِينِ * وَالْوَزْنُ مِثْلُ الْجَمُوعِ

﴿فَصَلِّ﴾

يَا هَلْ لَا يَأْمَنُ * بِالْمَخْنَى وَالْثَمَا * مَنْ عَوْدَهُ بِالْهَنَا * لَسْكَ يَزُولُ الشَّقَا
 وَيَنْهَجِي ذَا الْعَنَا * بِالْقَرَبِ ثَمَّ الْإِقَا * أَرْجُو الْقَوَى الْمُتَمِينِ * رَبِّي إِلَيْهِ الرُّجُوعِ
 ﴿وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْهَيْبَةُ وَقَدْ شَرَحَهَا أَسِيدُنَا الْأَمَامُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ
 الْحَبَشِيِّ شَرْحًا بَلِيغًا أَجَادَ فِيهِ نَفْعُ اللَّهِ بِمَا آمَنَ

بِاسْمِ اللَّهِ عَنِّي عِبْرَتِي وَمَدَامَعِي * وَتَهْدِ تَرْجِيهِ مِنْهُ أَضَالِي
 وَتَأْسُفُ وَتَلَهْفُ وَتَشَوَّقُ * وَتَعْرِفُ وَتَطُوفُ بِمَرْبَاعِي

وتجنب وتغرب وتطلب * وتلوع وتوسع يطامع
يكفك مسألتى شهودك مآثرى * من شاهدى فى وحدتى ومجامع
وطواهر الاحوال تغنى ذا الحجبى * والفهم عن نطق اللسان الذائع
لكن اعلك أو اعلك تبغى * بالشرح اهللام البهيم التاسع
هذاولى فى شرح بعض الحال ما * يسلى قواد المستهام الذائع
فاسمع هديت ولا تنكبن عادلا * عن جيرة بن الهادي سوط
قد طال ما طوفت بين خيامهم * لارى واسمع ما يروق لمعنى
فرايت لكن ما يذوب مهجتي * وسعت لكن ما يفيض مدامنى
من فرقة واشتت لاحبة * وتبدد فى كل قفر بالقع
لجت بهم نوب الزمان فصدت * من جمهم ما لم يكن به صدع
وجرى عليهم ذلك الامر الذى * من شأنه تفريق كل مجمع
فتوحدت من بعدهم وتكرت * من بعدهم حال الربى والمربع
لم يبق فى تلك الربوع وسوجها * من نخبروا من يجيب اذا دعى
آه على تلك الديار وأهلها * من حادث الدهر المدهى الموجه
آه على تلك الخيام وما حوت * من كل غان بالجمال المبدع
آه على تلك القباب وما بها * من قاصر ومحجب ومبرقع
آه على تلك الرياض وكل ما * فيها من الغيد الحسن الرائع
آه على تلك الحياض وما بها * من وارد او شارب متطلع
آه على غزلان حاجر والتقا * وطباء وادى المنحنى والاجر
آه على آرام وامسة ترعى * بسفوحها وجمالها المتنع
آه على آقار فيلاله العبال * وشعوسها المشرقات السطع
وكواكب وثواب ومصابيح * ومعالم وأدلة للمهيع *
وشوامخ وبواذخ وروامخ * فى العلم والتقوى بافضل موضع
ومعاهد ومقاصد ومعابد * ومقامات وقواصد للشرع
وحضائر ومحاسن ومنابر * ونواظر نورالجمال الارتفاع
ومدارس ومجالس ومغارس * ومحاسن للحاضر المستجمع
وجوامع ومجامع ومسامع * ومدامع للخائف المتخشع
وممالك وممالك من سالك * ومدارك للشيق المتطلع
ومدارج ومناهج ومعارج * ومخارج من مشكل مستبشع
ومسائل وفنائل ومناهل * ومحافل من كل حبر وأورع

وطرائق وحقائق ورفائق * ودقائق ليست ترام ادعى
 وعوارف ومعارف وطاقف * وطرائف ومعارف كلف بالمجمع
 وبصائر وسرائر وضمائر * وخواطير جواله في المبدع
 ونطوف ونصرف ونصوف * ونصرف بالاذن للمستجمع
 من كل طود في العلوم وفي الجبا * متبحر متفطن متوسع
 داع الى الله العظيم بفعله * ومقاله والحال غير مضيع
 ذي عفة وقسوة وأمانة * وصيانة للمراحم من يمي
 وزهادة وعبادة وشهادة * منه الغيوب بمنظور وبعده
 جميع الرياضة والصكوف ولم يزل * يرقى الى ان يستجيب اذا دعي
 مثل الامام علي زين العابدين القانت المتبطل المتخشع
 والباقر المجاد خير مهذب * العالم الرباني المتورع
 والصادق الصديق استاذ الاول * وامام اهل الحق خير مدافع
 وخليفة الصديق ابن عبد عزيزها * العادل المحقق المتطوع
 وأويس القرني أخير تابع * وأبي سعيد الناصح المنبرع
 ومحمد أفعى ابن واسع قارئ الرحمن * له بالزاهد المتفجع
 أكرم به وجمال الخبير الذي * أرى المنام فكان أحسن مسرع
 والعجمي المستجاب وعتبة * نعم الشهيد بنية وبضجع
 وأحسن بنات والربيع المتقي * وبابن زيد الحميد المرجع
 والثوري الجبر الشجاع بدينه * الخائف المتخشع المتضرع
 وأبي حنيفة الامام ومالك * والشافعي وأحمد المتفجع
 تلك الائمة والدعاة الى الهدى * والحق من اهل المقام الرابع
 وأبي علي مع أبي اسحاقهم * وهيب وردى اللطيف المتروع
 وابن المبارك والذي سبق الاول * في زهده داود طي الاورع
 وبلية معروف على قدم الوفا * وكذا السري الى الجنة الاملى
 والشافعي المدعو بشر جندا * من زاهد متبطل مستجمع
 والنسيري أبي محمد سهلهم * العالم المحقق المتطاع *
 وأبي محاسبة التي يعزى لها * نعم الولي وبالرعاية قد رعى
 ومواف القوت الذي انتفع النهى * بكتابه أحسن به من لودعي
 وتلاه من بعث الرسالة الناصحا * للقوم من اهل الجنب الارفع
 والحنيفة الحبيب الذي باهى به * اهل النبوة خير كل مشفع

وبوضعه الاحياء فاق فياله * من فائق وكمثله لموضع
 والشيخ محي الدين فردزماه * الجليلي المشهور في المنبع
 وكذا الرفاعي الرفيع مقامه * والشاذلي الشاكر المستوسع
 وكصاحب الغرب المنبر شهيد * والسهروردي للعوارف فاتباع
 * واصولنا وشيوخنا * من سادة علوية نبوية فاصح وعي
 الشيخ نور الدين ثم محمد * ويليهم عيسى ذي المحل الارفع
 وأحمد وعبد الله مع علويهم * بهرهم وحديدتهم مهمادعي
 وسليمان علوي علامهاجه * وسليمانه فسلم في الميرك
 رد الرسول عليه مثل سلامه * يا شيخ فاعجب للفخار الاجمع
 ونزيل صراط امام جامع * أصل لاشياخ الطرائف مفرع
 وفيه خص امامهم استاذهم * شيخ الشيوخ العارف المتوسع
 وتلاه علوي أنى يعلمهم * وعقيدتهم ومحمد المستودع
 ووجهه دين الله سفاف العلا * والفخر والمخاض يسرع ان دعى
 والعيدروس الطيب سلطان الملا * وأخيه نور الدين شيخ المهجع
 ومحمد القوام صاحب روضة * ونزيل عبيد الفقيه الاورع
 ومحمد ذلك الفقيه وصنوه الشيخ نور الدين أنس المربع
 ومحمد ذلك المعلم زاهد * ومجاهد فهم عظيم الموقع
 والعبدني الحيران الخضم أخو الذي * وكذا الوجبة التي الاخشم
 وسليمان علوي بأحد بحرب * والشيخ شيخ ذوالمحل الارفع
 وسليمان ذلك العفيف وصنوه * الطاهر عبد القادر المتضلع
 والشيخ بوبكر سلاله سالم * ذي الفخر والجاه الشيخ الاوسع
 وابن الحسين العيدروس ونجله * وكصاحب الوط الملاذ المفرع
 والشيخ عبد الله صاحب مكة * مولى الشبيكة سلبه وتضرع
 وكصاحب الشعب المهيب أحمد * من بالجلالة سار كالمدرع
 ولا قبضت عنان قولي ههنا * حسبى وفي تعدادهم لم أطعم
 فهم الكرام الطيب المدعولهم * من جدهم عين الزفاف الاربعي
 بيت النبوة والنعوة والهدى * والعلم في الماضي وفي الموفق
 بيت السيادة والسعادة والعبادة والخيرات كل اجمع
 بيت الامامة والزمامة والشهامة والامان للترؤع *
 قوم يغاثهم اذا حل البلاء * ولدى المساعب كالغيوث الوهم

قوم اذا ارشى الظلام ستوره * لم تلفهم رهن الوطواط الضجيع
 بل تلقهم عمد المحارب قوما * لله اكرم بالسجود الركع
 يملون آيات القرآن تدبرا * فيه ولا كالكافل المنوزع
 ثبتوا على قدم الرسول وصحبه * والتابعين لهم فسيل وتتبع
 ومضوا على قصد السبيل الى العلا * قدما على قدم بجد اوزع
 وجماعة منهم اخذنا عنهم * علم الطريق القصد فانصت واسمع
 مثل الامام نزيل مكة شيخنا * والفخر والصوفي عقيل المصنع
 وأبي الحسين عمرا العظام من * قد كان من أهل اليقين بموضع
 ووجه دين الله مع نجل له * يدعى بشيخ والتميز الاخشم
 وكصاحب الشكر ابن ناصر أحمد * من بالعناية والرعاية قد رعى
 وبقية في العصر منهم عمروا * لتكون فيهم منعققات تمتع
 ويكون فيهم للربوع وأهلها * أنس ونفع الطالب المتنفع
 قاله يحفظهم ويخاف منهم * أمسألهم في حيننا والربيع
 والقصد ذكر نصيحة ووصية * للنفس والاخوان ان كانوا معي
 تقرى اله العالمين فانها * عز وحرز في الدنيا والمرجع
 فيها غنا الدارين فاستمسك بها * والزم تنزل مائشته وتدعى
 والزهد في الدنيا الدني متاعها * دار الوباء لحامها من صرع
 تلهي عن الاخرى ولا تبقى ولا * تصفو بحال فاجتنبها أودع
 وعاب بها باهر فلا تعدل به * شيئا وبالشكر الاتم الاوسع
 والخوف لله العظيم وبالرجا * فكلاهما مثل الدواء لا تنفع
 والصدق والاخلاص لله احتفظ * بهما فانما هما عماد المشرع
 والتموه ان خلاء أول خطورة * لاسا يكتين الى الحمام الا منع
 وجز ما يقضى الاله وحده * كن راضيا ومن التوكل فاكرع
 واصالح النيات كن متحررا * مستكثرا منها راتب واخضع
 واقنع بيسور المعاش ولا تطل * أملا وعما لا يحل نورع
 واحذر من المكبر المشوم فانه * داء ومن عجب وشع مهلع
 ومن الرياء فانه الشرك الخفي * وشيمة العبد الدعي *
 والنفس رضاء يعتزل دائم * والصمت مع سهر الدجى وتجرع
 وهو الكجاهد جهاد منازع * ومخالف مثل العد والابشع
 واهم بايراد العبادة عمرك الثاني وساعات الزمان المزمع

واتل القرآن كلام ربك دائما * وتسير وترسل وتخشع
 والذكر لازمه وواطيه على * من الزمان مع الحضور والاجتماع
 فهو الغنى لكل قلب مهتد * وهو الدواء لكل قلب موحج
 وعليك بالصلوات فاعرف حقها * ومكانها من دين ربك واخضع
 واحسن محافظه عليها واحضرن * فيها ولا تغفل ولا تتورع
 والصوم والزكوات والجهاد الى * بيت الاله فقم بقرضك واسرع
 واعلم بانك عن قريب ميت * فاذا كرماتك واخش سوء المصير
 واذا كرماتك عن قليل صائر * في بطن قهر من فلاة بلقع
 ومن القبور الى النشور المحشر * والوزن والجسر المهل الاشنع
 ثم المصير الجنة ونعيمها * أو حر النار والعذاب الاقطع
 يا ربنا يا ربنا اطفئ بنا * واغفر لنا وارحم وألف واجمع
 يا رب واجبرنا ووقتنا لما * يرضيك عنا أنت أسمع من دعي
 يا رب واختم باليقين وبالهدى * أعجزنا والزيف عنا فادفع
 يا رب واجمعنا وأحبنا لنا * في دارك الفردوس أطيب موضع
 فضلا واحسانا وماننا * ذا الجود والفضل العظيم الاوسع
 واجعل صلاتك والسلام مضاعفا * لنبيك المختار خير مشفع
 المهبطي الهادي اليك محمد * والآل والاصحاب ثم التسابيح
 والحمد لله المكرم ختامها * وقد انتهت فاقبل الهدي وانفع
 (حرف الغين المججمة ليس له عليه شيء) * حرف الفاء قال رضى الله عنه ونفع به

الله جل الله عن التكليف * منفرد بالخلق والتصرف
 ملك قدير واحد متقدس * عن قول اهل الزين والتكريف
 خص الرجال عباده بدونه * وحقه والانس والتعريف
 وخطابه وجوده وشهوده * وبسره والفضل والمعروف
 قبادر واوتار عوا في حبه * ووفوا بحق الامر والتكليف
 فاقتد بهم ان كنت عبدا خالصا * وتجب ان تدعى باسمه الصوفي
 وقال رضى الله عنه

بشر فؤادك بالذهب الوافي * من قرب ربك واسع الاطاف
 الواحد الملك العظيم فليدبه * واشرب من التوحيد كأسا صافي
 واسهد جمالا أسرفت أنواره * في كل شيء ظاهرا لا خاف
 وعلى منهن الجمع قف متخليا * عن كل فان لتفرق ناف

واليس لب العرش في اقداره * ثوبا من التسليم واف ضاف
 واسمكف ربك كل هم انه * سبحانه الابرار اللطيف الكافي
 واسأله أن يلبسك ثوب اناة * وهداية وسلامة وعوا في
 واشكر على النعماء واصبر للبلأ * وتحمل بالافضال والانصاف
 وعليك بالاخلاص والصدق وبالزهد وجانب منكرا الاوصاف
 واستحب التقوى وكن ذاهمة * وقدوة وأمانة وعفاف *
 وأنز الى دار الكرامة والبقا * وعن الدنية كن أخى مخافى
 والزم كتاب الله واتبع سنة * واتق هدأ الله بالاسلاف
 أهل اليقين الحق واليمين * وصلوا وشمجوا هرا الاصفاف
 راح اليقين أعز مشروب لنا * فاشرب وطب واسكر بخير سلاف
 هذا شراب القوم سادتنا وقد * أخطأ الطريقة من يقل بخلاف

وقال رضي الله عنه وأرضاه * هذه القصيدة وكان أنشأوها آخرا جادى الاولى سنة ١٠٩٢
 وسقى الله العباد في الشهر الذى أنشأها فيه والمرجو ان تمام الرخاء ورفع القحط ببركة الرسول
 صلى الله عليه وسلم ورضى عن أصحابه اجمعين

يا رسول الله يا أهل الوفا * يا عظيم الخلق يا بحر الصفا
 أنت بعد الله نعم المرتجى * واللبا يا مجتنبى يا مصطفى
 يا ختام الرسل يا خير الورى * يا سميع الغوث أدرك من هفا
 عبدك الجاني الذى زلأته * أوقعته فى صدود وجفا
 ورمته فى بحار من أسا * موجهام كل وجه قد طفا
 فاتاكم هاربا من ذنبه * ومن الدهر الذى قد أجمفا
 وزمان مكنت أحواله * صار فيه الوجه فى حد القفا
 ومن الكرب الذى أودى به * ومن الغم الذى قد ألحفا
 * وقتون وشجون مالها * كاشف الاعتناكم وكفى
 فاعننى بغيث عاجل * وافقه دنى يا شريف الشرفا
 واتق دنى وتداركنى وكن * لى معينا يا امام الخلفا
 واخنى من كل ما أحزره * فى معاش ومعاد أرفا
 وسأل الرحمن لى فى حاجتى التى فى النقص منها كفا
 أنت باب الله نال المرغى * والامانى من عايبه وقفا
 أنت حبل الله من أمسكه * فاز بالخير وبالعهدي وفى
 يا رسول الله يا شمس الهدى * كل خير بكم قد كسفا

يا رسول الله يا بحر الندى * كل جود منك قد عرفنا
 يا رسول الله ان الجذب والقيط والبأساء في الارض طفا
 يا رسول الله قد اودى الغلا * يا ربنا كن العفة الضعفا
 طمعتهم سنوات عجب * صار فيها الكحل منهم اشفا
 وذو الاموال منهم والغنا * بخلافنا قبيحا متلفا
 لم يدعهم بخلهم ان ينفقوا * في سبيل الله معطي الخلفا
 ففي اهل الضر وراتبها * مثل حوت بحره قد نشفا
 والذي اوجب هذا كله * انك كالا منهم قد اسرفنا
 فسل العفو لهم يا سيدي * ربك الرحمن اكرم من عفا
 وادعهم ان ينزل الغيث لهم * عاما ينسوا به ما سلفنا
 ويعيش الناس فيه صالحا * يشكرون الله جهر او خفا
 وتشفع يا رسول الله في * كشف هذا الكرب حتى يكفنا
 فلك القدر العظيم شأنه * ولك الجاه الفسح الكفنا
 رب لا طفتنا بجاه المصطفى * واسفنا الغيث فاننا سفنا
 قد هدونا ثم تبنا فاقبل * وتقبل من جفنا واعترفنا
 وارفع القمط من الارض مع الظلم والجور الذي قد كفنا
 وانصر الدين وارشد اهلنا * وولاة الأمر وفق للرفنا
 يا كريم يا جوادا ماجدا * يا رحما يا لطيف اللطفنا
 يا عظما يا علما محمدا * يا عطفنا عطفه قد أرفنا
 يا عظيم المن والافضل والجود والعرف الذي قد رصفنا
 وصلاة الله تغشى أحدا * من نار الكفر والشر طفا
 وسلام الله مع بر كاته * وعلى الآل الكرام الشرفنا
 وعلى اصحاب معاتبهم * دائما مبرق نجد رفرنا
 ونرى منها نسيم طيب * لعليل القلب أبرى وشفا
 (حرف القاف) (قال ربي الله عنه ونفع به)

نرى من جانب الغور أبرقا * فاز كرتي عقدا وعهدا وموثقا
 وعيشا حلا والغصن غصن مورق * بوادي النقار عيال من سكن النقا
 عرب اهلهم تحت الضلوع منازل * بماؤدهم باق الى موعد القفا
 اذا ما ذكرت الكون فيهم وبينهم * يكاد لفرط الوجده ان يتمزقا
 فؤاد على طول الزمان متهم * يحزن اليه حسرة وتسوقا

ويصبر اليهم كما هبت الهمبا * وان ناحت الورقاء بات مؤرقا
سقى الله اكناف الاباطح صبيا * ملثا اذا لاحت بوارقه سفا
احبنا همل من سبيل لعودة * نسر بها من قبل أن تنفرقا
فاما اليكم يا احباب مهجتي * فاني لقد أصبحت عنها مهوفا
بضعف وذنب والذنوب دوانع * عن الظير فاتر كهالتجو من الشفا
وسرى الصراط المستقيم الى العلا * على الصدق والاخلاص والبر والني
وابالك والديسا الغرور فاهما * متاع قلب مالها أبدا بقا
وتلهيك عن جنات خلد نعيمها * يدوم ويصفر حبذا للثملاني
وفيمارضى الرب الكريم وقربه * ورؤيته اكرم بذلك مرقي
وصلى وسلم ذوالجلال على احمد * يسمع البرايا كما المزن أغدقا
﴿وقال رضى الله عنه﴾

دع الناس يا قلبي يقولون مايدا * لهم واتق بالله رب الخلاق
ولا ترين في النفع والضرب غيره * تبارك من رب قدير وخالق
فليس الخلاق من الامر هونا * ولا ثم شئ فاعتمد قول صادق
هو الرب لا رب سواه وكلهم * عبيد وتحت الحكم من غير فارقي
نعم بعضهم ممن يحب ويرضى * اطاعته والبعض عاصي ومارقي
بتوفيقه صار المطيع بطبعه * وخالف بالظلال كل مفارق
فصل ربك التوفيق والهدى والرضى * وكو نامع اهل الهدى والحقائق
رجال الى الرحمن سار وابهمة * على الصدق والاخلاص من غير عائق
فما لو الذي كل المطالب دونه * فله من عيش كريم ورائق
دنوتهم برب وانس بحضرة * مقبسة في منتهى كل سابق
فأه على عيش الاحبة كم أسي * عليه وكم دمع على الخسد دافق
﴿وقال رضى الله عنه﴾

تاجيل ان سهر الله على الخلق باق * كم غفر كم ستر حتى على أهل الشقاق
الذين يركبون الموبقات الشواق * بعدتو باتهم منها وحسن الوفاق
أحسن الظن بالمسلم ولو كان ناق * واحذر الفاسقين أهل الريب والنفاق
لا تراقهم ان القوم بئس الرفاق * واصحب المتقين اهل الهمم والسباق
الذين وقوا بالطاعة أعلى المراق * أهل عسين اليقين الخاشعين الرقاق
الذين انقاسهم تخرق جميع الطباق * المقيمين في الحضرة مع خير ساق
عين تسمنهم تسقيهم بكناس دهاق * سخفها المسك بالله تلك المساق

ثم ذا الحنين يا ساجي القل والحدائق * يا الذي حل حبه تحت ستره فاق
يا جميل المحييا يا عذيب المسداق * يا لطيف المحاسن يا كثير الوفاق
ما يدالك فديت لك في الفضا والمهاق * والامثال وكثيرا تفننه والعلاق
للذي قد منسك في غلاق الغلاق * في شبهه من وقع في ضيق جبل الانفاق
رد راسك بنظرة وقد فالود باق * واتق الله ربك خير حافظ وواق
ثم صاوا على افضل من سرى بالبراق * أحمد الشافع المقبول يوم الحساب
* ماجرى السيل من هن السما في السواق *

(حرف الكاف) ﴿قال رضى الله عنه﴾

أيها العبد لا تيأس من الله مولاك * وارح فضله وطفه في غماتك ومحباتك
واذكر اسم الله تعالى في صباحك ومساءك * لا تقول على غيره لنفعك وضراك
فانه الضرر دى يسهده تدابير الافلاك * فاحذر شئ معه حاشاه في ذا ولا ذاك
واشكر الاله وانعامه يزيدك ويرضاك * واصبر ان ابتلاك انك بركم من أباك
وادعه اسأله يكشف عنك ضررك وبلاؤك * واحفظ أمره ولا تعصيه فالحصية دالك
كيف تعصى الذي من نطفه جل سواك * ثم غداك باحسانه ونماورك
أيها الغافل استيقظ ومهد لثواك * واذا كرام الموت قبل الموت ينزل بمغناك
واجمع الزاد للسفر المدى قبل يفجأك * أهيا قلبك ايسر أغفلك عن حال عقباك
كيف تغفل عن الأخرى وتركن لدنياك * فاترك الغافل المزول واقبل على أخراك
واصل الخير تطفر في معادك ورجعك * واحمد الله اذ وفقك للرشد وهداك
* واتبع لسنة الهادي محمد وبشراك *

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا مبعوث الحسن هل أراك * وهل لي سبيل الى نفاك
قطعت بالبهمة والجباني * قلبي فاني من حراك
أصبحت بين الانام صابي * اليك ليس الى سواك
ورجما رامت الاعادي * صدى وصرفى عن هواك
فما استطاعوا وابتنى المبل عنك وعن حماك
الاعلى الله كل لاح * فيك لحاني وما دراك
ولو رأى وجهك المقدى * وما تغشاه من سناك
وذاق من سبيل نقر * واستنشق الطيب من شذاك
اصار مثلي حليف وجد * طريح حب على فمك

وكن منى وفي طريق * وصار عوني على هواله
 * والآن يا غاية الأمانى * هذا اليك ليس بالتبلى
 يعمرى به ماء كل عين * كأنه السبيل من جفالك
 ومن وفوفى على طلول * دوارس الرسم في ربالك
 على انقطاعي على انفرادي * عن معشر خصي باسط فالك
 على اغترابي على اكترابي * على احتبائي في الشراك
 مستأ سراً ماله فداء * ولا سبيل الى الفسك
 يافرة العين دارك * قبل التورط في الهلاك
 * وانعشى ميثار ميا * بنعمته الأنس من سراك
 * وقال رضى الله عنه *

يلومونى واللوم ما أنا ثار * هو الا فخر أصبح الشك مال
 غريق ببحر الجهل مشف على الردى * مطالب به تحت الثرى ومدارك
 أرى الحق بين الناس قد صار خافيا * وقد درست أعلامه ومسال
 أرى مربع الاحباب قد صار شاريا * وفارقه فرسانه وعوانك
 فله ما هذا الذى قد اقيسته * معصرة دهر وطئتني سنانك
 أنادى قريبا قد سبته حظوظه * وأدعوه بعيدا أسرته مهالك
 فهذا غريق والاخير مشب * وأيهما تختاره ومساك
 وما أنا بالمتحال زهوا بنفسه * ولكنى أهوى الجميل وسالك
 أحق الى العلبا وقد حال دونها * فوارس سلطان الهوى وفرائك
 ومن يتغنى الاصر النفيس بنفسه * يخاطر دون الملاك ياق معارك
 هلموا المسواصة هاشمية * لنصرة دين الله رخصا لافك
 وقوموا بعون الله قومة واحد * لهمة الشجائب باء بالفوز هاتك
 لقد آن صبح العدل ينشق فجره * وقد حان ليل الجور يتزاح حالك
 بطله ابن المصطفى علم الهدى * حليف النفاخير الانام وناسك
 محمد المهدي خليفة ربنا * امام الهدى بالقسط قامت عمالك
 كافي به بين المقام ورثتها * يسايهه من كل حزب مبارك
 به ينعش الرحمن ملة جسده * ونحيا معالم دينه ومناسك
 * حرف الام قال رضى الله عنه *

أسفت على أيام همز صرمت * نأه علمها ايها كان تقبل
 لأودعها خيرا أفوز باجره * اذا جزى الانسان ما كان يعمل

أفردن أهل السلك والزعم انهم * اذا فبروا لا يبعثون ليسألوا
فمحققا لهم ما كان أرداعقولهم * أخلق هذا الخلق ربي ويهمل
ولا يد من بعث ونار وجنة * وتنعيم من بالحق يقضي ويعدل
وتعذيب من لا يتقى الله ربه * وعن حق مولاه المهيمن يفعل
(وقال رضى الله عنه)

أقوم بفرضي العاصية والنفل * وأصدقها في القصد والعول والقول
وأني إلى ما تشتهي وان يـكـن * هي برا وجدت المرء مثل بني النحل
وأمنني إلى ما تتبعه وان غدا * ومن دونه البيض العوارم والنبل
وأمنني ودي وأحفظ عهدا * وأرقها في حال الوجد والقول
فصيت شبا في قضاء حظوظها * وهذا مشيبي قدسها للنزل
ولم أرمها من علمت بحملها * سوى الغرض والاصرار والنحل بالوصل
سأمنني لثافي وأطرحها وشأنها * فشغلها قد بان من أفعى الشغل
وأصلت من غمد الحجة هي هنا * من الهزم ماض قد تحاشى عن الغل
وان امرأ تفساه يطلب حقه * ويذهل عن شيء عليه لنو جهل
وشا هذا فلاس الفتي جهل عبه * وذكر عيوب العالمين من العقل
فأبالت ان تختار عيبة من ترى * لها ظاهرا يجربك من قبل أن تبلى
لقد عز في هذا الزمان موافق * يعينك في مجد وينهالك عن سف
إذا قلت خيرا قال لي بك مسرعا * وان قلت سرا قال أقليمك أوتقى
فما عيش من حمى ويصبح فاقدا * أنا نعمة مأهون في الجسد والهزل
بوازره في سكل أهريرومه * ويحفظه في النفس والمال والاهل
مظاهرة الاخوان أسرمقرو * عليه يدور الشان فاستوص بالنحل
أما ان هذا الدهر قد نزل أهله * همومهم في لذة الفرج والا كل
وفي جمع مال خوف فقر فاصبحوا * وقد ايسوا قضا من الجبن والنحل
وقد درج الاسلاف من قبل هؤلاء * وههتهم نيل المسكرم والفضل
لقد رفضوا الدنيا الغرور وما سعوا * لها والذي يأتي يبادر بالبذل
ففسيرهم حر وذو المال منفق * رجاء ثواب الله في صالح السبل
لباسهم التوى وسميهم الحيا * وقصدتهم الرحمن في القول والفعل
فما لهم صدق وأفعالهم هدى * وأسراهم منزوعة الغش والغل
خضوع لولا هم شول لوجهه * فتوت له سبحانه جل عن مثل
فقدنا جميع انكسر لسارحباوا * ومنهم خلا وعمر البسطة والسبل

وصرنا خيارا في دعاؤنا وجهنا * نشبه باهم السور حدة الغفل
 نخبط لاندري الطريق الى النجا * وبالطوبى نحو سنة البر والعدل
 فآه عليهم ليت داهية الفناء * يحزب الردي حلت وحزب الهدى خلى
 سأكبي عليهم ما حبيت بهيرة * اهامد مع بالشد يشهد بالثكل
 وأجل نفسي ما استطعت على اقنفا * سبيلهم حتى أوسد في الرمل
 عليهم سلام الله ان كان قد مضوا * فذ كر لهم باقى وقد شاع بالنقل
 حيايتهم خير لهم ومعاتهم * فطوبى لهم فازوا وسا واعلى الكل
 الهسى بحق القوم من توبة * من الذنوب تغسلنا بها أبانغ الغسل
 وغث يام غيث المستغيث قلوبنا * بعثت هدى يحيى القلوب من الحبل
 وصل على الهادى البشير شفيقنا * نبي الهدى بحر الهدى خاتم الرسل
 وقال رضى الله عنه *

ألا يا نفس ويحك كم توان * وكم طول اغترار بالحال
 وكم فهو وكم لهو وهزل * وكم ميسل الى دار الزوال
 وكم تلوين عن محمود فعل * وكم تفسين في قبح القفال
 وكم شغل بما لا خير فيه * وكم حرص على شرف ومال
 وكم ذاتر كنين الى الدنيا * وكم تنفاهدين عن المعالي
 انهرى دل هذا الفعل منك * على نسيان حال الارتحال
 أما والله ما سبب التباطى * عن محمود من فعل وقال
 وايتسار الشفاف على أمور * لماسحها تقود الى الضلال
 سوى شيمتين اما الشك فيما * به وعد المهيمن ذو الجلال
 واما غفلة فخرجت بحق * وتحويلات بطلان وغال
 فوالأسفى ووالدمى وحزنى * على ما كان منى فى الخوال
 والهاقى على زمن تقضى * على عمل مجزوم الخصال
 وهم رضاعى ايشاردان * حقيقة لها تشبه بالخيال
 كظل زائل أو طيف لوم * يترول بسرعة لا شلال
 يزول نعيمها عما قريب * ومؤثرها يصير الى وبال
 وما الدنيا بيساقية ولا مكن * نصارقتها يموت وانتهال
 الى قبر مهول فيسه باقى * علينا الترب مع لبن ثقال
 ودود فيه يا كلنا فتبلى * محاسنها وحسبك ما نصالى
 ونبقى فى القبور الى نشور * بنفخ الصور فى يوم السؤال

وتوقف موقفا صعبا ثقيلا * وتأتى كل نفس للجدال
 وينصب ثم ميزان لوزن * وكتب باليمين وبالشمال
 مناقشة وتفتيش فاما * مصير للذميمة أو النكال
 ألا ليس تريخ ومن وراه * كهذا اليوم الا ذو خيال
 لقد علمت ذوو الابواب طرا * بان الخير في طلب النكال
 بنظم النفس عن مألوف حظ * ورفض الغايات بالاحتفال
 وفي ظمأ الهواجر واءتزل * عن الاشرار مع سمر الليالي
 وادمان التوجه بافتقار * واقبال على مولى الموالى
 اله واحد ملك قد ير * عظيم الشأن وهاب النوال
 تعالى عن مشاكفة البرايا * وجعل عن الكمية والمثال
 توحده ونشكره ونثنى * ونسأله دواما بابنهال
 يوفقنا لما يرضيه عنا * ويثبتنا بديوان الرجال
 ويصلحنا ويعمقنا زهيدا * وروحاني الحياة وفي المال
 ويجعل أفضل الصلاة منا * على خير الورى في كل حال
 مع اتسليم يغشاه ويغشى * صحابته الكرام وخير آل
 وقال رضى الله عنه

أهلا وسهلا بالحبيب الواسل * من هدمانامت عيون العاذل
 أحبيتي قني بالقرب منك وبالقما * من بعد موتى بالبعاد القاتل
 يا من هو اه وحبه ووداده * سكن السويدها من فؤادى الداخل
 أنت المراد وأنت غاية مطلبى * من كل عال في الوجود وسافل
 واختبر وحي صبوة وصباية * بجمالك الفرد البديع السكامل
 فقدوت ما بين الانام مداهنا * ومولها في حال صب ذاهل
 ذهبت به السكران من كأس الهنا * والانس لا من كأس خمر الباهل
 فتراه فان عن عوالم حيه * لا يستغنى بقول ضد عاذل
 فاشرب شراب العارف في الاوليا * أجامع من اسكل وصف فاضل
 واخضع اساقم وقطب مدارهم * وامام سالك سبيلهم والواصل
 غوث البرية كلها ومغيثها * عن اذن سيد المليك العادل
 ان شئت تعرفه وتعلم وصفه * بطريقه الاجمال فاسمع سائلي
 هو سيد متواضع متخشع * وزع اتقى زاهد في العاجل
 المزع سيرة والحقيقة حاله * ومن العبودة بالمقام الحافل

برحمته بالخلاق كلهم * يرعى الوجود بعين لطف شامل
يمتد من بحر الجور محيطها * خيرا لانام بعاجل و بآجل
فصلى عليه الله ما هب الصبا * أو سار حاد قصده برواحل
﴿وقال رضى الله عنه﴾

أنا مشغول بليلى * عن جميع الـكون جملة
فاذا ما قيل من ذا * قل هو الصب الموله
أخذته الروح حتى * لم تبق فيه فضله
راح أنس راح قدس * أبست الراح المفضله
﴿فصل﴾

نسمات القرب هبت * من ربوع العاصيه
أطربت روحى وسرى * حين أهدت لى التحيه
وسرت فى الكون منها * نفحات عنبريه
فاودعنى من حبات * ان تكن يا سعد أهله

﴿فصل﴾

انه شر شريف * ليس للاغباء يذكر
انه معنى لطيف * عن جميع الكون يستتر
من سوى عبدتى * صوفى صافى محرر
ذى شريعته ذى حقيقته * جمع الفرع وأصله

﴿فصل﴾

ابن أرباب المثاني * والعلوم اللدنيه
أن أصحاب المعاني * والنفوس العلويه
أنا أدهوم من دعانى * هكذا حكم القضيه
فى خصومى لاعبوم * علة من بعد غله

﴿وقال رضى الله عنه﴾

تبلغ بالقليل من القليل * وهى الزاد لسفر الطويل
ولا تقتر بالندى وذرهما * فما الدنيا بداه للزبل
ولا تحسب بانك سوف تبقى * فليس الى البقاء من سبيل
ولا تعرض على المال الخلى * خلافا لك لا قريب أو السليل
وأنفق منه مهما كان مال * وقدّم منه لايوم القليل
وخير الزاد تقوى الله فاعلم * وشعر وعد عن قال وقيل

وحق الله أعظم كل حق * فقم بالحق للثلاث الجليل
 وطاعته غنى الدين فالزم * وفيها اعزل العبد الذليل
 وفي مصيابه عار ونار * وفيه البعد مع خزي وويل
 فلا تعصى الهلبل أطعمه * دوام عمل تحظى بالقبول
 وبالرضوان من رب رحيم * عظيم الفضل وهاب الجزيل
 وصلى ربنا في كل حين * وسلم بالغدرة وبالاصيل
 على طه البشير بكل خير * ختام الرسل والهادي الدليل
 (وقال رضي الله عنه) يمدحهم أسيدنا الامام الاكبر ولغوث الاشهر والاستاذ الاعظم
 سلامان الوجود والبركة الشاملة لكل موجود عبد الله بن أبي بكر العبد وروى نفعنا الله بهم ما آمين
 حتى طوى الرمال والاطلال * بسلاحي واشرح له كيف حال
 نسيم الشمال ان جزت وهما * برباه وقد غفا كل خال
 فاستبين هل له بما شئ علم * ومن شجوني ومن تبلبل بالي
 وحديث من الغرام قد يم * كدت أبلى وما أراه بهال
 ما رأيت ولا سمعت ولكن * ليس هذا يا صاحبي بحال
 وهو أخرى بان يكون صحيح الاصل اللي من حضرات الجلال
 سوف أطوى القواد كتماعلي ما * فيه من لوعة ومن بلبال
 وانتظارا لساية الله يأتي * من غفيا اللطاف والاقبال
 وتطيف الدلال حلاوا لثني * في لساها أحلى من السلسال
 ساحر الطرف وردى الخد باهي اتقد ليكنه عزيز الوصال
 ان سلافي فلسف صغته سال * أوقلاني فاني غدير قالي
 كدت من وصلي أقارب يأسا * لاشداد المدي وطول الجبال
 غير أني في نيسله مستعين * بالاله العظيم مولى الموالي
 والرسول الامين هادي البرايا * سيد الانبياء عيسى الكمال
 والولي السكين استاذنا القطب أبي الخير عيدينوس المعالي
 الامام الهمام لغوث الانام الهزبر الغرغام أبي الاشبال
 الشريف العفيف كهف الينائي * والاياحي وحامل الاثقال
 محي الدين كنز البقي بحر العلم طود السلم والانصال
 بركة في الوجود مغنى الوفود * عين الشهود بحلى الجمال
 قدوة الاوليا وسلطان الاصفيا * من جميع الاوتاد والايال
 صكم أغاث به الاله صريحا * ولهيقا وكم نفي عن محال

وهدي ضا لا وأرشد غاو * تأتاه في مفاوز من ضلال
 يا ابن طه ويا ابن خير وصي * وابن سبط الرسول وابن الرجال
 الرجال القبول من كل صدر * وإمام في العلم والاعمال
 هي يا عيذروس هيا بغوث * غارة منكم تحل عقالي
 وترجع الكروب غني وتدي * ما أرجي من صالح الاعمال
 ورئيس على القوادمقيم * من قديم يلوح لي في المثال
 عل يبدو في الحص من خير حال * وكفاني علم الاله بحالي
 غدير أنا إلى الدعاء دينا * وأمرنا به وبالابتغال *
 وصلاة المليك تغني نبيا * قد أنانا بالفتح والانضال
 أحمد المصطفى والآوصيا * هم على الحق خير مصب وآل
 ما سرت نسمة السجير فأثجت * وأثارت كوامن البلبال
 وقال رضي الله عنه * هذه القصيدة يرثيها السيد الجليل سليمان بن عبد الرحمن باعلوي
 مساوي رضي الله عنهما وذفع بهما آمين

حيا سليمان صوب العارض الهطل * من رحمة الله بالابكار والاصل
 السيد الفاضل ابن السادة الفضلا * من آل أحمد طه خاتم الرسل
 نعم الشريف الذي في الصالحين له * ذكر وليس عن السر المصون خلي
 نشأ على طاعة الرحمن من صغر * والخبر والبر والمرضى من العمل
 مشى على منجى الاسلاف من سلف * له من الاوليا السادة الاول
 قاله بحسن شهادته ورحمة * ويرض عنه ويغفر سائر الزلل
 ويجمع الشمل من حيث حضرته * بمقعد الصدق غاية لكل ولي
 وان يوفقنا للصالحات وما * برضيه قبل حلول الموت والاجل
 ثم الصلاة على المختار سيدنا * محمد وسلام الله بعدي
 وقال رضي الله عنه *

خلي اد كرك ربحا دارس الطلل * ومترا بين ذات الفضال والاثل
 وجموعا لاجيباب محبتهم * والبرس غص وصرف الدر في شغل
 ومرتفع كانت الغيد الارانس في * افيائه تنشي في الحلى والحلل
 من كل غاذية بالحنن قاهرة * هي فاضلة مراجعة الكفل
 كالبدر غرتها كالليل طرتها * ككاف من فامتها سحابة المقل
 وكم حبيب ولى العهد محبة * على الودة لا بالساجر او كل
 من آل فاطمة رض الى جوهله * ان السكارم سعي المسرع العجل

فقل ترى عائد في الحق مجتهدا * مع الاحبة بالابكار والاصل
 وبالمسامر من ليل وقد هدأت * عين السناة وأهل النور والعذل
 يدور ما بيننا كمن الحديث من القديم * نسقي بها في النهل والعلل
 لسنه انبالي ولا ندري بنائية * تنوب من حادثات الدهر والامل
 اني وهميات ان تنفي اعنتها * تلك الاويقات بعد الاوب والافضل
 قتلما ما عادم قد فأت من زمن * صغار دخل وفي فاقصر ولا تطل
 فانه ينك عن تذكارها ملاملا * لها ولا سلاوة ههنا فلا تمل
 لك كن تهيج اخرانا وتبعثها * وحسرة قدع التذكار وامتل
 واعلم هديت وخبر العلم أنذعه * ان اتباع الهوى ضرب من الخيل
 فسكنم وكنم ضل بالاهوا وطاعتها * من عاقل جامع للعلم والعمل
 هو الهوان كما قالوا وقد سرقت * ألنون منه فجا بهم وحيد وممل
 واقبل على طاعة الرحمن والزمها * في كل حين ولا تتخذ الى السكسل
 ولا تخالف له أمر اتي برك من * رب رحيم وسرف أقوم السبل
 ونذبحا في كتاب الله حجتنا * مستمرا واحترز من سوف والامل
 ولا تهرج على الدنيا الغرور ودار الخلف والزور والنسيان للاجل
 واحذر مصاحبة الخلف المضيع فقد * صاروا الى الشر والعصيان والزلال
 وأصبحوا في زمان ككله فتن * وباطل وفساد بين وجلى
 هو الزمان الذي قد كن يحذره * أئمة الحق من حبر ومن يذل
 هو الزمان الذي لا خير فيه ولا * عرف تراه على التفصيل والجمال
 هو الزمان الذي عم الحرام به * والظلم من غير ما شك ولا جدل
 أين القران كتاب الله حجتنا * وأين سنة طه خاتم الرسل
 وأين هدى رجال الله من سلف * كاللهدي شاخهم في القول والعمل
 أكل أهل الهدى والحق قد ذهبوا * بالموت أم ستر وايا صاحبي فقل
 والارض لا تتخل من قوم يقوم بهم * أمر الاله كما قد جاء فاحتمل
 وارج الاله ولا تياس وابعدت * مغالب انوب العالمين ملي
 والطلب بصرك أهل الحق عملك ان * واصبر وجد وطوف تصد هم وجل
 فان ظفرت فان الله ذو كرم * وان فقدت فقد اغدرت في المثل
 وفي الاله مليك العالم يرغني * عن كل شيء فلازم بابه وسئل
 هو الترييب الجيب المستغاث به * قل حسبى الله مجودي ومسكني
 واسأله مغفرة واسأله خاتمة * حسني وعافيه والجبر للخان

وان يوفقنا للصالحات وما * يرزقه عنا ويحفظنا من الخطر
وان يصلي على المختار سيدنا * محمد ما يكتسب به من
والآل والعقب ما غنت مطوقة * على الغصون فاشجيت واجدا وخلي
والحمد لله رب العالمين على * انعامه وتعالى الله خبرولي
﴿وقال رضى الله عنه﴾ هذه القصيدة في السيد الشريف علي بن عبد الله العبدروس
صاحب سموت نفع الله بهم آمين

ذكر العهد والربي والنازل * فغدا معه على الخلد سائل
وذكرت من فؤاده نار وجد * واشتياق ولوعة وبلابل
لا تله على الذي كان منه * انه لا يصح سمعا لعادل
ملائك الحب قلبه فتراه * لا يزال حيران ولهان قائل
يا رب يوع الاحباب بالسفح من عبيد * هل عيشنا الذي مر آيل
يا زمان الوصال ان عدت عدنا * واجتمعنا في الحى والحقى آهل
يا فتوانى الحسان يرتعن فيه * ناعمت بين الحمى والمناهل
والاحبه مع المحبين والسادات من * كل فاضل وابن فاضل
مثل نجل العفيف شيخ كريم * من كريم ما ان له من عمائل
الحبيب القريب حسا ومعنى * الشريف المنيف زين الشمائيل
عبدروس الزمان فرد العصور نور * المكان الهام صدر المحافل
بحر علم وطود حلم منيف * وما لاذ للضعفا والارامل
وجواد سمع زكى وفى * اريحي لله داع وغامل
كان فينا حيننا وكنا جميعا * فى سرور وغبطة وفواضل
فتناهب به المنازل عنا * واجتماع الارواح باقى وحاصل
ان قضى الله ربنا باجتماع * فهو اهل الجميل والكل آمل
عند بيت الاله رب البرايا * وضررهم قد ضم ختم الرسائل
او باوطاننا وحيث نشأنا * واقامت اسلافنا والاوائل
فهو المرتجى تعالى علاه * والمحبيب لكل داع وسائل
واذا الاجتماع لم يقض حكما * قبل حين الوفاة فى حال عاجل
فعمسى فى جوار ربنا فى جنان * قد أعدت للمتقين الافاضل
وصلاة الاله تمدى وتبرى * لنسبى الحق قاض وعادل
أحمد المصطفى شفيع مطاع * سيد المرسلين خير الوصائل
وسلام عليه فى كل حين * وأوان وبكرة واصائل

وصلى آله الكرام وصحب * وعلى التابعين أهل الفضائل

﴿وقال رضى الله عنه﴾

عزال الحمى قلبى بحبك فدملى * فهدى حالى الله ان شئت أوسلى
ولا تحسبى انى سألوك لا ولا * ولا كننى أرضى بحكمك فافعلى
تلك منى ظاهرى وسرائرى * وان تجهلى بأقرة العيز فاسألى
لما الله عذالى عليك واتمى * فانهم عنى وعنك بمعزل
ياومونى فيها وهم قد صوبوا بها * ومن قال لا منهم فقير يحصل
خريدة حسن قدس بانى جمالها * قديميا وجسمى بين ماء وصل
تتاهى من عالم الامر والهدى * فمكن مهتدا كيما تسود وتعتلى
وتشهد لله العظيم جلاله * وسلطانه فى كل طور ومحفل
تبارك رب العرش والارض والسما * وكل البرايا من أخير وأول
له الخلق والامر المطاع فإيشا * يكون على وفق المشيئة ياولى
ومالم يشاء لا يكون بالامرا * فاقن وجانب كل غاومضال
وسل ربك الغفران والعفو والرضى * وموت على الاسلام ختم مهال
اذا جاء فتانا القبر واليسألا * فقل لربى الله العظيم وموتلى
وقل دينى الاسلام والهادى أحمد * بى حبيب الله أفضل مرسل
اذا بعث الاموات للفصل والقضا * ووزن وجسر هائل ومقلقل
وقل حسبى الله الكريم لكاهما * أخاف وأخشى اذ عليه معولى
وعندور ود النار أرجو نجاته * برحمته والله خير مؤمل
وللمتقين الجنة الخلد أزلفت * وفازوا به من ماجدة فضل
فأورثهم جنانة ونعيمها * بما عملوا من صالح متقبل
ووقعهم للخير ثم أثابهم * برضوانه عنهم وبالوطن العلى
به القرب والملايك الذى ليس به قضى * وفى من الاكدار عن كل مشغل
ورؤية رب العالمين هى المنى * وغاية تصد القاصدين الكمل
من الحور والولدان زوج وخادم * ومن ذهب والورق قهر كنزل
وانهارها قد فجرت وصيونها * وفاكهة من كل قطف مذال
فقل يا عبد الله من كل مؤمن * ثقى منيب خاشع متقبل
هلموا الى الله الكريم وأسرعوا * وسرعوا على النهج القويم الموصلى
واياكم مثلى فافعلوا * وقد مر جمرى كله فى تعال
وفى شهورات ليس يحمد غيرها * وفى غفلات رخصة المتأول

ولكنني أرجو الهسى وخالق * وإن الرجا في الله حصني ومعتلى
 وجاه رسول الله سيدنا الذي * أتنا بآيات الكتاب المنزل
 عليه صلاة الله ثم سلامه * وآل وأصحاب كرام ومن يلي
 من السابقين المحسنين اتباعه * وأتباعهم في عاجل ومؤجل
 ﴿وقال نعمنا الله به﴾

عجبا للطمئنين بدنيا * ليس فيها إلى البقاء سبيل
 حشيت بالمغصات بل ليس فيها * يا أخني من السرور وقيل
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

مرحبا بالساذن الغزل * زارني وهناء على مهل
 كفضيب البان في كتب * ينتهي في الحلى والحلل
 كما هب الجنب له * سكرهم تزكا لهم
 هو من كأس الصبا مثل * ليس كأس الانم والزال
 فتشفي نفسي بزورته * من جميع الداء والعلل
 عطر في ثمره برد * لذلي في النمل والعلل
 ما أحياه وأطفاه * رائق الاقبال والقبيل
 خلقة مثل التسم إذا * راق في الابكار والاضل
 ما به خلف ولا ملل * فليس حال الخلف والمال
 فرغه ايل وطرته * قدر يصطاد بالمثل
 لم أزل في حال عثرته * نازلا بالمنزل الخضر
 فسقى الرحمن مهده * بيرر بسع القوم والجبل
 وسقى الساحات منهمل * غمدق في اثر منهمل
 يصبح الربيع به خصبها * خضر الاوعار والسهل
 صربيع الاحباب من قدم * ومحط السادة الاول
 من تريم الخبر لا برحت * في امان الله خير ولي
 الاله الحق خالقنا * جل عن شبه وعن مثل
 وامن المصطفى المديني * أجد الاملاك والوسل
 خير خلق الله شافهم * والورى في غاية الوجل
 وامن العترة الشرفا * من بنى الزهرا وآل على
 وبني عساوى قادتنا * جامعي العلم والعمل
 هم حاة الدين من رهي * واذا بالبيض والاسل

الكرام المطعمين لمن * أمهم في الخصب والمحل
 مثل مولانا الماهر أجزل * يابن عيسى السيد المظلل
 وعبيد الله يتبعه * علوى المذكور في سهل
 وطلى شيخنا وأنى * بالامام الجامع الحافل
 والفقير الحبيب رتنا * والعزيز المحسن البذل
 لموارث الرسول حوا * وأمر المؤمنين على
 ومن السبطين قدورثوا * ثمكم حبروكم بدل
 من أصول طهرت وزكت * من جميع الرجس والمدخل
 وفروع قد غدت وسمت * للعلام من غير ماجدل
 هم أمان الأرض من قزع * وهداية الخلق للسبل
 لذهم في كل ناحية * وأدع ذا العرش بهم وصل
 وصلاته الله دائمة * تنغشى خاتم الرسل
 أحمد الهادي وعترته * مائري برق على القل
 وتغنى الورق في سحر * بغصون البان والائل
 وقال رضى الله عنه ونفع به *

قل للذى قد لامنى * دعنى وشانى يا مذل
 لو كنت تدرى ماجرى * ما كنت تنهى يا جهول
 أمأثرى جسمى السقيم * قد شقه داء الخول
 قبل من هذا العنا * وذا التصانى والذهول
 الله حسبي وكفى * قل ما تشا يا ذا الفضول
 (فصل)

يا ساكنين سراىرى * عندى لكم صفو الوداد
 ملككم يا سادى * زمام أسرى والقياد
 لا تمهلوا من قد غدا * يسهو بكم بين العباد
 وانفعا على الباب مقيم * يرجو السعادة والقبول
 الله حسبي وكفى * قل ما تشا يا ذا الفضول

(فصل)

هبت تسميات المسالى * من جانب القدس العلى
 واسم فرقت أنوارها * عالم القلب الحسلى
 عن ماسوى معبوده * الواحد الحق الولى

وكوشفت أسرارہ * وحل في برج الوصول
الله حسبي وكفي * قل ماتشا إذا الفضول

﴿فصل﴾

بات المحب مع الحبيب * والعاذل الغافل بعيد
لم يدرك ما شأن الهوى * بين المولى والعبيد
يا ويحيه ماذا عليه * لو كان يعرف للسعيد
ممكنه من ربه * والله يعلم ما يقول
الله حسبي وكفي * قل ماتشا إذا الفضول

﴿فصل﴾

ماذا يقول المنكرون * فيمن له قابس لم
على جميع المسلمين * وقصده المولى الكريم
ويصدق في نفسه * بأنه عبده المذموم
لولا عناية ربه * لكان بطالا ضلول
الله حسبي وكفي * قل ماتشا إذا الفضول

﴿وقال رضي الله عنه﴾ هذه القصيدة في رجل مات وأوصى بوصايا باطلة وحيل فاسدة
نهي الناسم رحمه الله عن تنفيذها فأبطلت مع أنه منسوب إلى العليم ولا يظن به ذلك قال ولا
علما إلا بعد موته

ليس دين الله بالحيل * فانتبهه يراقبه المقيل
يا جهول القام فارقه * أنت بعد اليوم في شغل
عشت في شك وفي ريب * غارقا في لجة الأميل
أست تدرى بالممان ولا * بالذي يفجأ من الأجل
والذي بعد الممان من الهول والافزع والوجل
فهمة القبر وفتنه * ظم تغشاك كالظلال
ونكسر التبر منكزه * بهم ما زبغ لذي دخل
فاذا ما المرء يسأل عن * علمه والقول والعمل
يوم بعث الخلق يحشرهم * لاله الحق خير ولي
فيجازهم بما عملوا * من خفي بالطن وجلى
فجزاء الظالم الخطل * الغوى المغرور بالمهل
ليس إلا النار يسكنها * في عذاب غير منتهى
وجزاء الحسن الوجمل * التقي الصالح العمل

جنة الفردوس بسكنها * في نعيم دائم خضيل
ينظر الرحمن يشهده * ويحاور خاتم الرسل
أحمد المختار شافعا * وأمير المؤمنين علي
﴿وقال رضي الله عنه هذا البيت مذكور في الآيات التي أوها﴾
* يا من يرى مد البهوض جناحها *

واعف بفضلك سيدي واصفح عن العبد المذنب المتذلل
﴿وقال رضي الله عنه﴾ هذه القصيدة وكان انشاؤها يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثاني
سنة ١٠٧١ واتفق لبعض المحبين في تلك الليلة رؤيا تبدل على انشائها وكونها مباركة وأخبر
الراوي قبل أن يطلع هو وأحمد على القصيدة والمشارف بالعداوة هو الشيطان وأعوانه من
الجن والانس وهي هذه

يا آخذاً مني بأذيالي * في بكرى أيضاً وأصالي
مبتطال من مسارعتي * إلى حبيب حبه مالي
قدما زج الدم ودادي له * وغاص في لحي وأوصالي
وهزار أنصبي ما أمله * وصاله يا سعد آمالي
أنزلتها باب الكريم ولن * أخشى انقطاع هذا نزالي
اليست عني أيها القالي * أنت الذي مازلت في بالي
مبة ضا أهوى فراقك لي * في كل حال لي وترحالي
أكره عدائي وأنت لهم * رأس فيا ويل لعدائي
تاراً لاسي من تحت أضلعهم * تصليهم الا جواف في الحال
وفي الجزاء تاراً الخيم لهم * ومن يتب منهم له مالي
يا عادلي دع عنك زخرفة * أتعبت فيها بالك البسالي
هل أنت مني حين أكرمني * ربي قريب أيها الخالي
وهل رأيت هيناً لسرا به * قد خضعت من بين أشكالي
أوما رأيت روي وما سمعت * من غيبه في المنظر العالي
مت انت شاغيطاً فليس الي * قطعتي سبيل قد تجلي لي
وقد حسي أطراف عمليتي * بالقهر رجل القاهر الوالي
لي منه عين منك تحفظني * بالغيب نعم الحافظ المكي
لا آمن المسكروا ~~لست~~ نتي * أريد أن أخربك يا غالي
والرفق أولى لورجوتك يا * معانيدي يوماً لا قبالي
أخشى الهوى وآمله * وحسن ظني فيه أولى لي

وحسبي الله تعالى صلا * عن قول ذي افك واحلال
لا يشبهه العالم في ذاته * كذلك في وصف وأفعال
كان ولا خلق فاجدهم * وهم منه بافضل
وسوف يقنهم ويمنهم * بعد فيجزهم بأعمال
في سكن الطاعين دار الابرار * والنار في خزي وانكالي
والمؤمنين الجنة والهم * فيها نعم ليس باليسالي
برونه فيها يا بصارهم * بالك من فوز واقبال
يارب ادخلنا بقضائك في * من ترتضى والصب والآل
وصل يارب على أحمد * نبيك الهادي باجلال
وقال رضى الله عنه هذه القصيدة المسماة النبعة الغنبرية في الساعة المحررة به

يارب يا عالم الخصال * اليك وجهت الآمال
فامن علينا يا اقبال * وكن لنا واصلح الببال

﴿فصل﴾

يارب يارب الارباب * عبدك فقيرك على الباب
اتي وقد ثبت الاسباب * مستدركا بعد فمال

﴿فصل﴾

يا واسع الجود جودك * فخير خيرك وعبدك
فوق الذي رام عبدك * فادرك برحمتك في الحال

﴿فصل﴾

يا موجد الخلق طرا * وموسع الكل برا
اسألك اسباب ستر * على القبايح والاختلال

﴿فصل﴾

يا من يرى سر قلبي * حسبي الطلاع حسبي
فاح بعفوك ذنبي * وأصلح قهودي والاعمال

﴿فصل﴾

رب عليك اعتمادي * كما اليك استنادي
صدقا وأقصى مرادي * رضاك الدائم الحال

﴿فصل﴾

يارب يارب اني * أسألك العفو عني
ولم يخب فيك ظني * يا مالك الملك يا وال

﴿فصل﴾

أشكو اليك راكبي * من شؤم طلي وافيكي
وسوء فعل وتركي * وشهوة اقبل والقالي

﴿فصل﴾

وحب دنيا ذميمة * من كل خير عقيمة
هم البلاء يا مقيمة * وحشوها آفات راشغال

﴿فصل﴾

يا وجه نفسي الغوية * عن السبيل السوية
أنصت روح عليه * وقصدها الجاه والمال

﴿فصل﴾

يا رب قد غلبتني * وبالأمانى سببتني
وفي الخطوط كتبتني * وفيدتني بالاكبال

﴿فصل﴾

قد استعنت بك ربي * على مداواة قلبي
وحل عقدة كربى * فانظر الى الغم ينجال

﴿فصل﴾

يا رب يا خير من كانى * أحمل علينا العوائى
فأيس شئ ثم خافى * عليك تفصيل واجبال

﴿فصل﴾

يا رب عبدك يسيبك * يخشى أليم عندك
وبرئى لشوايك * وغيت رجة كطال

﴿فصل﴾

وقد أتاك بعذره * وبانكساره وفقره
فاهزم بيسرك عسره * بعرض جودك والافصال

﴿فصل﴾

وامن عليه بتوبه * تغسله من كل حوبه
واعصمه من شر أوبه * لكل ما عساه قد حال

﴿فصل﴾

فانت مولى الموالى * المنفرد بالكمال
وبالهلا والهمالى * ملوت عن ضرب الامثال

﴿فصل﴾

جودك وفضلك وبرك * يرجى بطشك وفضلك
يتخشى ذكرك وشكرك * لازم جودك والاحلال

﴿فصل﴾

يا رب أنت نصيري * فاقني بكل خير
واجعل جناتك نصيري * واختم بالآمان الآجال

﴿فصل﴾

وصل في كل حاله * على خير الزلاله
من كاهته الغزاله * عجم الهادي الدال

﴿فصل﴾

والحمد لله شكري * على نعم منه تقي
تحمده سرا وجهرا * وبالغدا يا والآصال

﴿وقال رضي الله عنه﴾ هذه القصيدة بكرة يوم السبت ثاني أو ثالث ربيع الثاني من سنة
١١٢٢ برثيها السيد الشريف العفيف أحمد بن عمر الهندوان المتوفى في تاسع صفر الخير من
السنة المذكورة

يا صاحبي ان دمي اليوم ينهمل * على الخلد وحكامه العارض الهطل
وفي الفؤاد وفي الاحشاء ناراً * اذا ألم بها التذكار تشغل
على الألفة والاخوان اذ رحلوا * الى المقابر والاحياء وانتقلوا
كنا وكنا وكان الشمل مجتمعا * والدار أهله والطبل متصل
حدايمهم هاذم الذات في عجل * فلم يقيموا عن أحبابهم شغلوا
ولم يهوجوا على أهل ولا ولد * كأنهم لم يذكروا بينهم نزلوا
اني لا عجب لاندنيا وطالها * وللحريص عليها عقله هيل
وغافل ليس بالمغفل عنه وان * طمال المدى غره الامهال والامل
تاس لرحلته ناص لثقلته * الى القبور التي تعيا بها الحيل
ففيها السؤال وكم هول وكم فتن * للجحيم من انهم عن رحيم غفلوا
وفي القبور نعيم لا تفي كما * فيها العذاب لمن في دينه دخل
قل للعزيز الذي يبكي أحبته * أبك لنفسك ان الأمر مقبل
فبهوف تشرب بالأسكاس التي * شربوا بها ان يكن نمل وان غل
فاغنى بقية عمر مراكمه * في غير ثمن فهل أجمع الرجل
أما ترى القوم قد رحلوا وقد ذهبوا * من معشر زانهم علم بهم لولا

من آل علوى سادات الانام من البيت المطهر لاشك ولا جدل
 كانت تريم بهم تزهو مساجدها * ودورها وكذا الاقطار والسبل
 تبكى اذا فقهوا منها وحق لها * اذ هم مراهمها ان خيفت العمل
 والامن واليمن فمما التزىل بها * والواردين اذا جاؤا وان قفلوا
 مثل الشريف المنيف الهندوان شهاب الدين والعلم نعم الخائف الوجل
 صافي السريرة براق الاسرة مخفوض الجناح لاهل الخير بمثل
 معمر الوقت بالا وراد حافظه * بالعلم والذكرا لا عزولا كسل
 هو الصفي الوفي الاخ من قدم * على الصفا والوفاء ان شئت فسلوا
 السيد الفاضل ابن السادة الفضلا * الصالحين بهم حي الهدي خصل
 آه عليه وآه بعده وعسى * يثبت الله ان السفر مر محل
 فانه برحه والله يكرمه * ويرض عنه وجنات العلائل
 والله يخلفه بالخير في عقب * ميسرك وذوى وقته ثكلوا
 والاقربين وأهل القطر أجمعهم * اذ فقد أمنا له خطب له زعل
 والحمد لله لا يبقى سواه ولا * برحى سواه عليه الكل من كل
 ثم الصلا على الهادي محمد المبعوث بالحق محتوم به الرسل
 والآل والعباد ملاح الصباح وما * هب التسمي قال البان والائل
 وقال رضى الله عنه *

يا نسيم الاطلال * هل جرت بالله حتى ربه الخال
 طاب منى الببال * لما تشقروا وحك الذى مال
 منه غصن ميسال * فى وسط قلبي لازوى ولا زال
 يا نسيم قد طال * شوقى وحالى من بعد ما حال

﴿ فصل ﴾

بغية المنسيم * عتلى بها طول الزمان مقرم
 حصنها تحكم * ومازج اللحم والعظام والدم
 شأغها معظم * لو شاهد الكافر جمالها أسلم
 ما بها تبدل * هي مطايى فى صدها والاقبال

﴿ فصل ﴾

كعبته المحاسن * ما خلت قلبي عن لقاها كن
 ضاقت المساكين * عليه حتى مل من يساكن
 يا عدول بائن * فأننى للعذل غير راكن

أنت والنبي ذال * في عدل مثلي عاجلتك الآجال

﴿فصل﴾

يار فبق سعاد * وسر بناحق عسى نشاهد
ونرى المعاهد * وننظر الاصلام والمشهد
منتهى المقاصد * يوم افتراضك للربوع قاصد
سر وخاف المال * والأهل خلف الظهر لا تكن ذال

﴿فصل﴾

من هواه يخاطر * بالكل في المحبوب لا يحاذر
في الهوى معاصر * ~~يكنها~~ أنوار السائر
ليس ثم خاسر * الكل راجع واصل وسائر
ذهبيل الابدال * الأوليا أهل الصفا والاحوال

﴿وقال رضى الله عنه﴾

ياسعد راح الوفا وأهله وراح الجميل * وراحوا الناس ذى كانوا هداة السبيل
وذى بهم يصلح الفاسد ويشقى الغليل * رجال كانوا هم العدة لحمل الثقل
على الهدى والندى والخير كانوا دليل * كالظلم والبارد الصافي بحر التجميل
وكان فيهم غنى المعدم وعزالذليل * وفيهم القوت للمهوف والمستقبل
صاروا إلى الله نعم الرب نعم الوكيل * وليس في الناس بعد اليوم منهم بديل
لله من عبرة ودمعة تسيل * ومن تحسر عليهم ليس يشقى غليل
ولا يرد الذى قد فات خزن أو عويل * والصبر أبقى وأبقى لاله الجليل
وان تقبل كيف حال المنزلة والتزبل * وكيف حال المربع والربى والمسبيل
بعد الذى قد تقاوا جبل من بهد جبل * فبأبقى شئ ولكن شتر ربك جميل
ونظنا ذبه سبحانه وأملنا طويل * ترجوه برحمه ويغفر كل ذنب ثقيل
ويجبر المكسر فهو المرتجى والمكفيل * والمحسن المنعم المفضل ومعطى الجزيل
تمت وصلوا على المختار هادى السبيل * والآل والصحب في غدواتهم والاصيل

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يامن أرجى فيض فضله * وأخاف من سطوات عدله
مالى سؤاله فلا تكفى * يامر له الخاق والامر كاه
(عرق الميم) ﴿وقال رضى الله عنه ونفعنا به آمين﴾
الحمد لله على كل ما * أولى من الخيرات والنعم
سبحانه أمطار رحمته * يقدمها نشر من الكرم

يشبهه المغموم في غمه * فيجد الروح من الغم
 و يبهض المحجوب من نورها * شيئا فيخرجه من الظلم
 وإن أصاب البطل من مائها * قلبا صدى يخضر بالحكم
 تعرضوا في كل وقت لها * وربطوا واهوا مع الهمم
 واسعوا إلى الله ولا تكسلوا * بالقلب والعينين والقدم
 من عرف الله صفا قلبه * وعاش محفوظا من التهم
 صرّقا من هم تدبيره * مستسكا بالله معتصم
 الصبر مشرّوح وفي سره * أنس فلا يوحش ولا يهضم
 تبارك الرحمن في عجده * قد عم بالارزاق والقسم
 يدبر الاشياء بالافكرة * لولم يمههم لم تكن نعم
 وهو الذي قد كان أوجدنا * جميعها طرا من العدم
 أشهد أن الله حي قدير * له البقاء الحق كالقدم
 وقال رضى الله عنه *

سلام سلام كسك الختام * غلبدكم أحبا بنينا كرام
 ومن ذكرهم أنسنا في الظلام * ونورنا بين هذا والانام

﴿فصل﴾

سكنتم وادى ورب العباد * وأنتم مثاق وأقصى المراء
 فهل تسعدوني بصغوا الوداد * وهل تخبوني شريف المقام

﴿فصل﴾

أنا عبدكم بأهل الوفا * وفي قريكم مرهمي والشفا
 فلا تسقموني بطول الجفا * ومنوا بوصول ولو في المنام

﴿فصل﴾

أموت وأحبا غلى حبكم * وذلي لديكم وعزى بكم
 وراحات روجي رجا بكم * وعزى وفصدي البكم دوام

﴿فصل﴾

فلا عشتان كان قاي سكن * إلى البعد عن أهله والوطن
 ومن حبه في الحشا قد قطن * وخامرني جميع العظام

﴿فصل﴾

إذا هربا قارب ذكر الحبيب * ووادى العقبى وذالك السكيب
 عيل كميل القضيبي الرطيب * ويهتز من شوقه والغرام

﴿فصل﴾

أهوت وما نزلت ذاك الفناء * وتلك الخيام وفيها المنى
ولم أدن يوما مع من دنا * لائم الحبا وشرب المدام

﴿فصل﴾

لان كان هذا فيا غر بتي * ويا طول خزي ويا كرم بتي
ولن حسن ظن به قري بتي * برقي وحسبي به يا غلام

﴿فصل﴾

عسى الله يشفي غليل الصدور * يوصل الحباثب وفلحة القبود
قري رحيم كريم ودود * يجود على من يشاء بالمرام
﴿وقال رضى الله عنه﴾

قل لأحبائنا بسوح المقام * وبجهر الندى ونادى الكرام
وبربع الصفا وأجيا دجود الله بالمرحى على الاقوام
هل لأيماننا وهل لليال * فذقت من عودة بسلام
بجهاكم حماء من كل سوء * ربنا ذو الجلال والاكرام
وسماه هو اطل المحب حجا * بالغدور والعشى والظلام
وأقام به شعائر الدين المراضى * عنده لكل الانام
أى حين وأى عيش تقضى * بين تلك الريع والاعلام
فى مواطن قد بارك الله فيها * لاهل القرآن والاسلام
حرم الله بلاد الله بيت الله * العتيق الحرام طول الدوام
قبلة المؤمنين من كل وجه * أمه للصلاة لكل امام
كطواف به طواف الاملاك * حول العرش العظيم للاعظام
وكبيت الله المعهور من فوق الطباق فى التشريف والامام
أى عيش يطيب فى البعد عنه * لمحبة منيم مستهام
شيق القاب والفتاد حليف الحزن والسهاد والاضنا والسقام
بين جنبه لاهج ليس يمدى * من تهجون ولوعة وغرام
وباحشائه من الوجد كالنار * فى توفة وافضطرام
وله مدع على الخلد جار * لالتأنى وطول حبيب الهمرام
نمط السائرون فى كل عام * وتأخرت عنهم كل عام
واذا ما همت بمنعنى الحظ وشؤم الذنوب والاجترام
كدت ان أحسد المحمد عهدا * كل حين يبيت رب الحرام

ما حسبت ولا توهمت اني * بعد ذلك الامام والانتقام
 والتداني وقد غفت كل عين * من عدول مواع بالسلام
 والتماع بالاذيال والتقميل * والاقبال والاستلام والالتزام
 والتملى بغاية القصد والسؤل * واقضى مطالب ومسام
 يضحي الصد والتباعد حظي * طول هذا الزمان والاعوام
 ان هذا من العجيب ولكن * لكم عجيب نراه في الايام
 وأرى العجز والتكاسل والتسويق من أدوى القلوب والاجسام
 ذهبت غرور الاحايين فيها * ضايعات في غفلة ومنام
 فدع العجز والتكاسل واسأل * صارم العزم باله من حسام
 واقطع القاطعات من كل وهم * واعتماد يشير للاجسام
 وتقدم فالتدبير والبرأى * ما يهاني بالحد والاقدام
 واغتنم من بقية العمر ما أمكن * والاختيار طوع الزمام
 وانتهز فرصة الزمان وبادر * بفئات الحمام والاسقام
 يا حويدي المظي كم ذا التراخي * هي هيا بنا لقصد الخيام
 سر بنا غير مكرهين ولا كارهين * من بلاد الاثم والاعلام
 من تريم الندى مهاجر الاجداد * والاباء الاصول والاعمام
 واقطع الوادي المبارك طولا * مستعينا بالله رب الانام
 ثم عرج على اليمن الفيحاء * ذات السهول والآكام
 فاذا ما بلغت ليلث فالفهم * فسعدية الميقات والاحرام
 فالى القرية البيضاء فأم القرى * أقصى الاماني أقصى المرام
 مهبط الوحي والقرآن قديما * وظهور التوحيد والاحكام
 مكة اليمن والهدى بلدا لله * ذات الركن ذات المقام
 فخطوف القدوم أول شئ * ابتداء بالبيت كالاختتام
 ونقيم بها الذي كتب الله بها ما فدتراخي الحجيج في الامام
 فاذا ما الحجج وافى ياتسون البيت الحرام بالتعظيم والاحترام
 يتبعون نهلا من ربهم ورضوانا * كافي القرآن خيرا الكلام
 كان منها المسير قصدي انكسب في ثامن من الايام
 فنبئت بها ونفقدو جميعا * للوقوف بالموقف المتسام
 فجمع الخير والاجابات والفقران والعفو عن الذنوب العظام
 حيث ما تحضر الملائكة الاكرمون * والصالحون من العباد المكرام

فاذا غربت أفضنا لجمع * والى المشعر المنيف الحرام
 وأتينا منى لرى وخلق * ولاهدا بهيمة الانعام
 وأفضنا نطوف للركن بالبيت * وللهى ان لم يكن مضى بامام
 ورجعنا الى منى لبيت * ولرى وحن حسين القمام
 ونقربنا بآخر نحمد الله على * ما هدانا وخصنا بالدوام
 فله المن وله الطول لا تحصى * ثناء عليه عز من ملك سلام
 ثم جئنا نودع البيت من غير ما * طيبة منا بفرقة الاجسام
 ورجعنا نبحث القيس حبا * واشتياقا لقبر خير الانام
 وطوي بنا بها المهامه لا * نلوى بلى على لذية المنام
 فاذا ما بلغنا العقيق الوادى * المبارك وفاح عرف الخيام
 ووصلنا المدينة الشريفة * مناخ الدين والايمان والاسلام
 ودخلنا المسجد الذى أسس * على التقوى بتأسيس امام كل امام
 وقصدنا لروضة فيه من الجنات دار الخلد دار السلام
 ودقنا من حجرة وضريح * انبي الهدى ومسك الختام
 ووقفنا تجاهه بمشروع * وخضوع وهيبه واحترام
 وقلوب طوافه بسرور * وابتهاج ولوعة وغرام
 ووجوه مبتلة بدموع * من جفون تفيض فيض الغمام
 وقرأنا السلام أكرم خلق الله * عليه بعد الصلاة أركى السلام
 وحظينا بالرد منه ونلنا * كل خير ورغبة وسرام
 ورجونا ان يغفر الله فضلا * كل ذنب وجوبه وأنام
 ويشفع رسوله الطهر فينا * فهو الشافع الحميد المقام
 ذوالشفاعات فى المعاد خصوصا * وعموما والمجيدات التوام
 بعد ما أجمع النبيون عنها * وأقاموا عذرا عن الاقدام
 يتقد الخلق من كروب عظام * وشدا تشيت بالغلام
 وله الخوض واللوى والمزاي * والخصائص كلها بالتمام
 * ثم زربنا بآثره صاحبيه * الجديرين بعونه بالقيام
 وأتينا البقيع خير قرار * لازديار الصدور والاعلام
 والمتاهد والمعاهد زربنا * كتبها وقبر خير همام
 وأقنا بطيبة الخير حينا * تهلى بنور بدر التمام
 الرسول الامين أفضل هاد * لسبيل الهدى ودار السلام

سيمد الرسل والخلائق طرا * ماله عند ربه من مسام
 فاذا مادنا الرحيل أنفنا * لوداع الحبيب والدمع هام
 وورادنا لوب فيها مقيم * في حريد والوجد والشوق تام
 ووردنا طول الإقامة فيها * بين تلك الربوع والأطام
 ومغنا نعرفت واستنارت * واضات من نور حتى الظلام
 غميرانا من ورائنا شجوننا * وشؤنا جذابة بالزام
 رجما رجما قام عذر * ومن العذر منقط للام
 فارقمنا من طيبة ومررنا * لاعتمار بمكة الاعتصام
 ولتجديد انفس العهدونا كيد * محكم العقد والوفاء بالذمام
 وجهنا نرحل العيس حتى * وافت الحى حتى قوم كرام
 من بلاد به نسانا وايه * أنفنا انفس النفوس للاجسام
 هو مرعى وليس كالسعدان * وماء ولا كصدي والامر للعلام
 وهو بعد المساجد الثلاثة عن * خير بلاد الله في جنوب وشام
 ثم هذا المير والمعود منه * نبحونا قد سمعت أنصى المرام
 تبنى النفوس والرب يقضى * ما يشاء مدبرا لا حكام
 الاله العظيم رب البرايا * ذوالجلال الرفيع والاكرام
 الجواد الكريم ذو المن والطول * والفضل والايادى الجسام
 فله الحمد مدوله الشكر دأبا * دائما ممددا بغير انصرام
 وملاحة من ربنا وسلام * كل حين على شفيح الانام
 أحمدا المصطفى وآل وهب * وعلى التابعين طول الدوام
 ما تمنيت حماهم الايك وهنا * وسرت نسمة بعرف الخزام
 ونحننا بما بدأنا اذكرا * قل لا حبا بجا بوجع المقام
 وقال رضى الله عنه

على ريم وادى الرقتين سلامى * وحسبى به في رحلتى ومقامى
 من الغنائيات القاصرات محجب * بهيد المرامى لا يرام لرام
 عزيزة وصل قدس باني جالها * بحسن واحسان ورعى ذمام
 وقد غصون البان تحكى اعناده * ووجهه كبد رانم تحت ظلام
 ونسب شقيق الورد في وجناته * وطرف به بحر ورشق سهام
 ونغري نفوح المسك من لهواته * به سلسيل خير كل مدام
 وحيد كبريتى من الورق خالص * وصدر ربه رمانة المناسى

وخمير طواه الخمص عن اختياره * واحشألم تعن بأكل طعام
 فلا تعرفن في وصف حورا كلها * من القاصرات الطرف بحرف خيام
 تتهما القروم الصيد من آل هائيم * اذا انتسبت جاءت بكل همام
 من الفاطمين الدعاة الى الهدى * قد انتجوا في شج خبير امام
 نبي الهدى بحر الندى سيد الوري * وسامي الذرى المباحي لكل ظلام
 وخبر وصي بعده وابن عمه * على الرضى الجالى لكل مقام
 وحزرة والعباس مع جعفر أخى الجناحين طيار يدار مقام
 وجاءت بام المؤمنين خديجة * وزهراء العلاء لعل بسمك ختام
 وسبطى رسول الله مع زين العابدين * وباقرهم والصادق المتسامي
 وعزز بنور الدين ثم بحله * وعيسى عليه السلام المتجاني
 تحامي عن الدنيا وهما جفارا * الى الله والاحداث ذات ضرام
 من البصرة الخضراء يشرق القرى * ويلحق اغوار الهابا ككام
 الى أن أتى الوادى المبارك فارضى * ومديه الطنابيه والخيام *
 فاصبح فيه ثاويًا متوطنًا * بذرية ضرومة بريام *
 من البر والتموى وحسن ثنائيل * كرام السجاياء أردفت بكرام
 بهم أصبح الوادى أنيسا وعاصرا * أمينا ومحميا بغدير حمام
 وجاء عبيد الله لا يأل أسوة * بوالده الرافى لكل سنام
 وسار على آثارهم علويهم * وبهر بهم جسد التقي بسلام
 كذلك حديد يد حافظ عصره * على المعالي للشرية حامي
 وجاء جمال الدين يسلمو أباه * وجاء علوى بعده بنو امي
 بالشيخ من رد الرسول سلامه * وكان يصلي هكذا بدوام
 وصاحب صراط امام وجامع * تفرع منه أصل كل امام
 كمثل الفقيه الخبير بدم قومه * وعمه والنجل الغيور رأسمي
 * أنا بنور الدين ثم عفيفه * جواد كهتان الفهم هامي
 وذى النور والاسرار صاحب بكر * يحوطها من شر كل حرام
 وبالعارف السقايف شيخ معظم * وقطب مكسين حافر كل مقام
 وبالفخر والمخضرا كرم سادة * هداة ومهدين سبل سلام
 وبالعبد ورسالة اذناو بصنوه * بجري هدى بالامكرمان طوامي
 أولئك وراث النبي ورهطه * وأولاده بالرغم للنعامي
 موارد ثم فينا وفينا علومهم * واسرارهم فليبال المتراحي

اذا جاء بالصدق الذي هو سلم * الى كل خير نال كل مرام
 وكم حكمة عنهم وحكم وكم وكم * تواميس قهر لاطمغاة روائى
 يريدون أن يطفوا بانفواء نارهم * مصابيح نور قد سحت لظلام
 من السلف الماضين والخلف الذي * ذكرنا كراما أعقبت بكرام
 وانا على آثارهم وسيلهم * وما نحن عن حق لهم بغير سام
 مقرر ين بالثقة من شأ وشجرهم * وحسن مساعدهم بكل مقام
 واللهم آباؤنا وأصولنا * وأشياخنا ممن مضى بسلام
 ومننا امام حاندين خروجه * يقوم بأمر الله خير قيام
 فملاها بالحق والعدل والهدى * كما ملئت جورا بظلم طغام
 اذا قام قننا والموفق ربنا * لنصرت ان رأيت حين حمام
 والا فترجو أن يقوم بنصره * فروع من البيت المصون نراى
 والله ربى الحمد والشكر والتنا * على نعم مشكور ربه دوام
 ونسأل مولانا تبارك اسمه * ثباتا وتأييدا وحسن ختام
 وتمت وصلى الله أزكى صلاته * على احمد فاضل ودق غمام
 وما غردت ورق على غصن دوحه * وملاح برق النجد جنيح ظلام
 وآل وأصحاب ومن كان تابعا * على البر والتقوى وحفظ ذمام
 ﴿وقال رضى الله عنه في صوم سنة ١١٣٧﴾

لله أحبا بنسا بالابرق العلم * وبالرسوم وبالاطلال من اضم
 وبالجود وبالاغوار من كئيب * وبالحيام التي فيها شفى سقمى
 وبالأجارج والبطحاء من سكن * ونازل ونزل سوح ذى سلم
 وبالعالم والاعلام من بلد * هي البلاد لنا فى سائر الأهم
 وبالمسائر والآثار من حرم * سعاد منسجم فى اثر منسجم
 بحياه من دنائهم ومن بعدت * دياره من أناسى ومن نعم
 فكل كل جاربيت الله خالقنا * تموى اليه قلوب العرب والعجم
 مائة وأمانا للانام سكما * فى الذكر يعرفه أهل العلم والاحكام
 ومقصد لو فود الله تقصده * مشيا وفوق متون الايق الرسم
 يا صاحبي هل ترى الايام تسعدنى * بهود قبه من الضعف والهزم
 هيهات هيهات طال العهد وانتزعت * عنا المأول فوالهفى وواندى
 وفاتنى زمن الامكان فى كسل * وغفلة والرجا فى الله معصمى
 والحكم لله ذى العرش العظيم وذى الامر المطاع تعالى بارئ النسم

وفي الرضى بقضاء الله سيدنا * انظر للعبد والارزاق بالقسم
 فسال الله ثوبنا لطاعته * وشكره فهو اهل الفضل والكرم
 وانلحم عنه حضور الموت قابضنا * بالخير والبر والفسدان للهم
 ثم الصلاة على الهادي وعترته * فحججنا مشرى برق على الخديم
 وماتت حمام الايك في سحر * وانملت السحب بالامطار والمديم
 وقال رضى الله عنه * هذه القصيدة والى اولها * شرى البرق من نجاد فهجلى شجوى
 يوم الاثنين ثاني عشر القعدة الحرام سنة ١١١٥

نعم عالم الارواح خير من الجسم * وأعلى ولا يخفى على كل ذي علم
 فقلت قد أفنيت عمرك جاهدا * بخدمة هذا الجسم والهيكلى الرسم
 ظلمت وما الاله نفسك يافسى * ظلمت وظلم النفس من أفج الظلم
 تنبها هذا الله من يوم غفلة * واهو ولا تعمل على الشئ والوهم
 وسرفى طريق الله بالجهد واستقم * ولازم وخذ بالعزم يا صاحب العزم
 وبادر بزل الموت والبر والى * وبعثنا الى الديان للفصل والحكمم
 ومن بعده امام صير الى اظى * أو الجنة العليا ووجد بلا عدم
 حياة بلا موت نعم بلا شقا * وملاك بلا عزل شبيب بلا هرم
 ورؤيته رب العالمين قد دست * أساميهم والوصاف بالثمن قسم
 وفوز عظيم لا يسامى وحظوة * وغنى كبير حبذا لك من غنى
 لمن ترك الدنيا لمن خالف الهوى * لمن آثر الأخرى لمن قام بالعالم
 لمن لزم الطاعات والبر والتقى * وأخلص للولى مع الصدق والحزم
 وصلى الهى مع سلام مضاعف * على أحمد الهادي الانام الى السلم
 وقال رضى الله عنه *

ولى الزمان وولى الايام * فعلى المنازل والنزىل سلام
 لم يبق الا صبابة من عيشنا * وحديث أنجان الصبابة تام
 قل للاحبة حيث ما أمرتهم * ان المحب المسمى بهم سلام
 أيامهم شلى في شوى أمثالهم * ككلا وكلى لوعة وعرام
 وجوارح وجوارحى في طمها * ككبد تدوب ومهجة وسقام
 ولقد سباني حسنتهم وجمالهم * وجميلهم والفضل والانععام
 انى أجول وأنتى عن باهم * وبه تحسط السادة الاعلام
 من كل علام متيب خاشع * يحيا به الايمان والاسلام
 أو عارف منهم كن متحقق * فى الكشف والتشوى له اقدام

يا صاحبي ان كنت تسمع دعوتي * فاجيب واسرع ان قومك ناموا
 هذا الزمان زمان سوء كاه * قد عم فيه الظلم والانطلام
 يارب واحفظ ديننا ودمائنا * واخترتم بخير ان ألم حمام
 ثم الصلاة على النبي وآله * ما غردت فوق الارض حمام
 وقال رضى الله عنه *

هو اكرم بقلبي والفؤاد مقيم * وشوقي اليكم مفعول مقيم
 وانتم لروحى وحبها ونعيمها * فيا حبذا روح لها ونعيم
 اذا ما دنوت فالحياة لذينة * وفي الهيش خير والزمان سليم
 وهم ما بعدتم سادتي وحنوني * فقلبي وجسمي واله وسقيم
 واحسن عيش ليس فيه وجودكم * وان كان ملك الارض فهو ذميم
 وكل سرور قد خلا عن وصالكم * فما هو الا نزعته ونعيم
 هنسوا وجودوا باللقاوت عطفوا * وعودوا فاني فائد وهديم
 لمن تدعوني سادتي واحبتي * لكل لئيم لا يزال يلوم
 امارحوا ذلى وضعفى وغربتى * وانتم كرام والكرم يحرم
 رعى الله اياما خلت في ربوعكم * بهيش هنى لم تشبهه هموم
 وكذا كنتم والزمان مساعد * وما ثم الا مؤنس ونديم
 فهل للبلى الماضيات بعودة * والا فاني للحياة سؤوم
 اأبقى كذا بين الابعاد ليس لي * انيس حقيقى الوداد كهوم
 أساهره فيكم باخبار حبيكم * وفي بحر أسرار الوجود نهوم
 وقد كان بالوادي والربع والحنى * رجال مصابيح الوجوه نجوم
 لهم من شراب القوم شرب ومن * حديث نجد حديث طيب وقويم
 وكنت بهم واني الجناحين ساكن الفؤاد * وروحى اذ تهب نسيم
 فاعلمنى الدهر الخؤون وجودهم * وما الدهر الا خائن وظلوم
 وأصبحت من بعد الاحبة مفردا * وحيدا ومحزون الفؤاد كظيم
 فآه وآه لكم دموع أسياها * عليهم وما الا الاله يدوم
 فاحمد سبجانه جل ذكره * عليهم وحي قادر وقديم

وهذان البيتان في مسورة وهو منزل بين مكة والمدينة تكثر فيه الرياح والسموم الحارة قالهما
 وهونافل بهما متروجه الى زيارة قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهما هذان
 مسورة دار صبر * والصبر خلق كريم
 القرب فيها كثير * والريح فيها سموم

﴿وقال رضى الله عنه﴾

لا تجزهن اذا بليت بشدة * ان الشدائد لا يدوم مقامها
كم شدة تام الفتي لورودها * ما هي حتى أبردت ايامها
فامبرء الى نوب الزمان فاعها * تمضي ويبقى بردها وسلامها
﴿وقال رضى الله عنه في ربيع الثاني سنة ١١٤٦﴾

يا جيرة الحى عليكم سلام * ما غرد القهرى بدوح البشام
وما شرى البرق بنجر الحمى * ونمغنم الرعد ودر الغمام
وما شرى من حيككم نسمة * تذكر الصب حديث الغرام
وليلة صرت بوادى النفا * كأنها القدر شهر الصيام
فما ادى الواصل عودى لنا * من قبل أن يأتى رسول الحمام
ويذهب العمر سدى ضائعا * كأنها لطيف بحين المنام
يا صاحبي ولى الزمان الذى * كنت به فى غفلة كالسوام
والشهر منه مثل أسبوعه * واليوم كالساعة والعمر هام
والآن قد جاء المشيب وحن * حين السقر منى ليوم القيام
وما بقى فى البعد غير الرجا * لرحمة الله الا نام *
الواحد لما جد ذوالفضل والاحسان المنفرد بالدوام
هو ربنا هو حبيبنا والوكيل * ندعوه نسأل منه حسن الختام
على صبيلى المصطفى المحببى * محمد الهادى لدار السلام
صلى عليه الله ما غردت * على غصون البان ورق الحمام

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا من هواهم فى فؤادى متعجم * وحسنهم فى مشهودى مستقيم
هذل من سبيل الى وصالكم * من قبل أن تسمى العظام رميم
ويظهروا السر الذى صنته * من ودكم عن مبعضى والحليم
يا سادتى متوا على عبدةكم * الهائم الواله بكم من قديم
هطفا على من صار فى قلبه * من حبكم والشوق أمر عظيم
لو كان يدري العذول له * فى حسنكم عاد الشقيق الرحيم
ذممت نفسى حين ولى الزمان * ولم أشاهد حسنهم يانديم
ولم أتف يوماعلى سرهم * ذلك الذى فيه الرجال تنعيم
وليس يخفى فانى الذى عاقبنى * نفسى به تدرى وقابى حلیم
عزمت شأنا فطع كل امرأرى * فى قطعه نيل المقام الكريم

وارفض الدنيا الفروراني * من حبها كان الجباب المقيم
والنفس والشيطان اعصهما * بقوة الله العلي العظيم
أولى الاكوان ظهرا ولا أرى * سوى الله العزيز الحكيم
يارب هب لي منك حسن اليقين * وعصمة الصدق وقلب سليم
وهمة تعلق وسبراجميل * وقور توفيق به أستقيم
وحسن تأييد وعون يديم * فانك الدائم وجودك عميم
أرجوك تعطيني الذي أبتغي * بحض فضل لا يجهدي الذم

(وقال هذه القصيدة في السيد الفاضل الجليل وجيه الدين الله عبد الرحمن بن علي بن محمد بن
حسين ابن الشيخ علي بن أبي بكر نفع الله بهم. لما وقف على المنظومة التي امتدحها بها)

يا وجيه الدين والكرم * وحليف العلم والحكم
وسلسل السادة الكبرا * سابق العرب والجم
من امام كامل علم * فامام فاضل علم
أنت ترجو بعدهم خلف * صالح ماض على القدم
قدّم الصدق بشارتهم * عند رب العرش فاستقم
تبلغ القصد وتذكره * من مفيض الفضل والنعم
يا وقي العهد والذم * وحمد السعي والشم
وتحجج الود صافيه * من قذى الاكدار والنهم
وافقت العبد مقالتكم * وهي درأى منة نظم
راق معناها وصورتها * ففقت من أحسن الكام
فجزيتكم كل مصلحة * وبانتم منتهي الهمم
وحظيتكم بالمراد والسؤل والمأمول من أحم
والفقير المحض معترف * منه بالافلاس والعدم
غير ان الفضل هم تقب * من عظيم الفضل والكرم
وصلاة الله خالقنا * تمنعني سبيد الأهم
أحمد المختار سيدنا * عدد الاوراق والديم
وعلى آل النبي مع العجب والاتباع ككاهم

وذيل أبيات الشافعي التي أولها * ولما قسا قلمي وضافت مذاهبي *

﴿فقال رضي الله عنه﴾

وصلى الهني كل وقت وساعة * على أحمد الهادي الشفيع وسليما

(حرف التون)

﴿قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ آمِينَ﴾

الزم باب ربك وأترك كل دون * واسأله السلامة من دار الفتون
لا يصدق صدرك فالحادث يمون * الله المقدر والعالم شؤون
لا يكترهمك ما قدر يكون

﴿فصل﴾

فكرك واختيارك دفعهما رباك * والتدبير أيضا واشهد من براك
مرلاك المهيمن انه براك * تقوض له أمورك واحسن في الطنون
لا يكترهمك ما قدر يكون

﴿فصل﴾

لو ولم وكيف قول ذي الحق * يترض على الله الذي خلاق
ونفى وقدر كل شيء بحق * يا فلبي تقبسه وأترك الجحون
لا يكترهمك ما قدر يكون

﴿فصل﴾

قد ضمن تعالى بالوزق القوام * في الكتاب النزل نور لا نام
فالرضى فريضه والمخط حرام * والفنوع راحه والطمع جنون
لا يكترهمك ما قدر يكون

﴿فصل﴾

أنت والخلق لا تق * كاهم عين * والا له فينا يقبل ما يريد
همك واعتمادك ويحك ما يغيب * والقضا تقدم فاعظم السكون
لا يكترهمك ما قدر يكون

﴿فصل﴾

الذي نعم بك لا يصل اليك * والذي قسم لك حاسل لديك
فاستقل بربك والذي عليك * في فرض الحقيقته والشرع المصون
لا يكترهمك ما قدر يكون

شرع المصطفى الوادى البشير * ختم الانبياء البرهان المنير
صل عليه الرب القدير * تاريخ الصيا مات بالغصون
لا يكترهمك ما قدر يكون

﴿وقال رضى الله عنه﴾

إذا آتيت من غسل جفا * فلا أجفون هوانه جنانى

وامكنى اذار به برفق * وأمسك عن تناوله لسانى

﴿وقال رضى الله عنه﴾

ان القناعة كنز ليس بالقانى * فاضم حديث أئمة عيشها القانى
وعش قنوعا بلا حرص ولا طمع * نعش حميدار فيبيع القدر والشانى
ليس الغنى كثير المال يخزنه * لحادث الدهر أو للوارث الثانى
يجمع المال من حل ومن شبهه * وليس يتفق فى بر واحسان
شقى بامواله قبل الممات كما * يشقى بها آخر فى عمره الثانى
ان الغنى غنى النفس قانعها * موفر الحظ من زهد وامتنان
بر كريم سخرى النفس يتفقا * حوت يده من الدنيا بايقان
منور القلب يخشى الله عبده * ويتقي به باسرار واعلان
مؤيد راسخ فى العلم متبع * اثر الرسول باخلاص واحسان
﴿وقال رضى الله عنه﴾

اليوم قلبي تذكر ماولى ومهر * من عيشنا ذاك لا خضر مع باهى الغمر
سويجى الطرفى الاحور معسول الدرر * ففاض دمي فخرى بحورى كالطر
هل عرب يشار يدرون ماى من شيون

﴿فصل﴾

أصبحت يا بعد هجر ماى من قرار * من فرقة الحب والجار فى أحشائى نار
وقضى مضى كاه أ كدار من بعد المزار * القرب غايات الاوطار والله جيران قار
ما بال جيران جبرون لى مايرحمون

﴿فصل﴾

اراك يا ظبي عيديد تتركنى وحيد * فى حال ضيق وتنكيد من قربك بعيد
لوعدت عادت لانا العبد والعيش الرغيد * فالوصل يا فائق الغيد غايه ما أريد
فأعطف على صب محزون ما يعرف سكون

﴿فصل﴾

الله يا خلى اعلم ماى من ألم * أرجوه يشفى ويرحم ماى من سقم
فكم تفضل وأنعم واسبع من نعم * يا قاب لا تكترأهم ان خطب ألم
واصببر وان كنت تمحون فالحدث يهون

﴿وقال رضى الله عنه فى ربيع الاول سنة ١٢٥٠﴾

الى متى لا تخف عيني * من دمع شوقى ودمع يدي
ويدنوا الحب من ربوعى * وأقضى منه كل دين

يا نازح الدار كم صدود * زرفى فقد جان حين حمى
 وجد على بطيب وصل * يحلو من القلب كل رين
 فاعطف على واله كئيب * مكدر العيش من زهين
 له دموع على خدود * كأنها ماطر المسرين
 يشفق نجاد وأهل نجد * وأين نجد منه واهين
 فهل جبال وهل رمال * وهل طباء بالرقدين
 وهل سبيل إلى خيام * بين الحجون ومر وقين
 والبيت والركن اليافى * والجرح السقايتين
 آه على بعدها وآه * اذ عوقانى ذنبى ومينى
 وقد سرى الضعف فى جمعى * وصرت انصوا كثرينى
 والحمد لله استأشكر * الى سواء شافى وشينى
 فالله ربى والله حسبى * وان اكن قاصر اليدين
 فان نظى به جميل * سبحانه مالا الخزين
 من خافه ورجاه يعطى * يوم المعاد يجتنبين
 تمت وصلو على رسول * أيد بالنصر فى حينين
 محمد سيد البرايا * أبى البتول جد الحسين
 وقال رضى الله عنه يدح كتاب احياء علوم الدين *

باحياء علوم الدين تحيا قلوبنا * ويكشف عنا غمة او كربنا
 كتاب حوى العلم الذى هو نافع * مؤلفه أسدنا وطيبتنا
 كتاب حوى علم الكتاب وسنة * وما قاله اوا هنا ومثيبتنا
 موارث أسلاف لنا وأئمة * مضوا وعلى آثارهم مستحيبتنا
 اذا شرت أعلامه وعلومه * وأبصرها علامنا ومعيبتنا
 تحقق ان العلم فيه بامره * ولم يسترب فى مثل هذا أريننا
 وقد أطيب الشيخ الامام بوصفه * أبو المكرمات العبدنروس حبيبتنا
 وكم غيره من عارف وحقق * وحسب علمه والاله حسبيبتنا
 وتمت وصلى الله فى كل ساعة * على المصطفى الهادى شفيع ذنوبنا
 وقال رضى الله عنه *

خل عنك الهم يا قلبى الحزين * وتوقع واردا فى كل حين
 يشرح الصدر من الحق المبين * واعبد الله وكن به مستعين
 وارض بالله وكفى * انه نعم التكفل جل مولانا الجليل

نوشج

انه الرزاق ذو القوة متين * عم بالفضل جميع العالمين

﴿فصل﴾

وهدانا الى صراط مستقيم * انه الترياق للقلب الجريح
وتحقق باننا انصرف العجيج * عن جميع الكون حتى لا تبين
وانق من بعد اننا * وادن فيمن قد دنا واروم من راح الهنا
في ذرى أعلى مقامات اليقين * صفة القوم الكرام السابقين

﴿فصل﴾

خل عنك الغمكر في أمر مضى * والذي يأتي وسلم للقضا *
لا يصدق صدرك وان ذاق القضا * وارقب اطقا خفيبا يا متبين
ان في الغيب عجائب كم نعم على المصائب وأخواته دبير خايب
لم يزل في قبضة الشك الرهين * لم يذق عيش العباد الصالحين

﴿فصل﴾

ان ترد عزاء ومجدا لا يبيد * فاعنهم بالله ذي العرش المجيد
واسمهم بالله والزم لا تحيد * وتمسك بالكتب المتبين
واتبع خير الانام سيد الرسل الكرام أحمد المسك الختام
النبي المصطفى الخلل المسكين * الرسول المجتبي الهادي الامين

﴿وقال رضى الله عنه هذه القصيدة في جمادى الاولى سنة ١٠٣٠﴾

خديعينا خديعينا * عن سبيل الظالمينا
واتق الله تعالى * من مقال المخدعينا
الاله اطلق رب العرش رب العالمينا
هو رب الاولينا * هو رب الآخرينا
هو ربى هو حسبي * هو خير الرازيقينا
هو خفار الخطايا * هو خير الراحمينا
رب وادخلنا جميعا * في العباد الصالحينا
وارض عنا واعف عنا * وأجرنا أجمعينا
من عذاب في جحيم * أرصدت للعجزينا
من عصاة فاسقين * وعناة كافرينا
رب وادخلنا جنانا * أزانت للثقلين
أذننا دون ادخلوها * بسلام أجمعينا
وصلاة الله تقضى * أحمد الهادي الامينا

وعلى آل وصحب * وجميع التابعينا

ماتلا تال قرانا * جاء بالحق مبينا

وقال رضى الله عنه *

غلبت بقوى الله في السر والعلن * وقليلك نطفه من الرجز والدرن
وخاف هوى النفس التي ليس قهدها * سوى الجمع للدار التي حشرها المحن
واصحب ذوى المعروف والعلم والهدى * وجانب ولا تعجب هديت من اقنن
وان ترضى بالقسوم عشت منعهما * وان لم تسكن ترضى به عشت في حزن
وصيل بقلب حاضر غدير غافل * ولا تله عن ذكر المقابر والسكنن
وما هذه الدنيا بدار اقامة * وما هي الا كاطار يقى الى الوطن
وما الدار الاجنبة لمن اتقى * ونار لمن لم يشق الله فاحسن
فيما رب عاملنا بالطفلك واكفنا * بجودك راعصنا من الزينغ والفتن
ووفق وسدد واصلح المكل اهدنا * لسنة خدير الخاني والسيد الحسن
عليه صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليما الى آخر الزمن

وقال رضى الله عنه *

فيم الركون الى دار حقية تمها * كالطيف في سمة والطل من حزن
دار الغرور وماوى كل مرزية * ومعدن البوس واللاء والمحن
الزور ظاهرها والغدر خاضرها * والموت آخرها والمكون في الشطن
تبيد ما جعت تبين من رفعت * تضر من نفعت في سالف الزمن
للفنن تهشها والعين ترقعها * لسكون ظاهرها في صورة الحسن
سحابة تحكم التخييل حتى يرى * كأنها الطوق اذ كانت من الفتن
ان الاله اراها كى يميز بها * بين الفريقين اهل الحمق والفتن
قدوا الحماقة من قد ظل يحممها * يعانى السعي من شام الى يمن
مشعر اركب الاخطار مجتهدا * لاجلها يستلين المركب الخشن
وذو الخيا يقها ازهدا ويبذرها * وراعف نبذها الا قد ارقى الدمن
يرعى بقلب منسهر في مصائرهما * فلا يصادف غير الهيم والحزن
يجول بالغى كرفى تذكار من سرعت * من مؤثرها بيهي القلب والبدن
عن أشاد مبانها وأحكمها * ليستجن من الاقدار بالجنن
نالوا بكارمها أحيوا مسلمها * سلوا صوارمها اللبغى والضغن
رقوا منابرها قادوا عساكرها * بقوة وابتدوا الامصار والمدن
وعبدوا الناس حتى أصبحوا ذللا * لاصرهم بين مغلوب ومعتن

وجمعوا المال واستصفوا نفائسه * لمتعة النفس في مستقبل الزمن
 حتى اذا امتلأوا بشرا بباطفروا * ومكنوا من علاها أبلغ المكن
 ناداهم هادم الذات فاتقوا * سبيل الممات فاحذروا عبرة الفطن
 تلك القبور وقد صاروا بها رجا * بعد الضخامة في الاجسام والسمين
 بعد الشهى وأكل الطيبان غدا * يأكلهم الدر تحت التراب والابن
 تغيرت منهم الالوان وانحفت * محاسن الوجه والعين والوجن
 خلت مساكنهم عنهم وأسلمهم * من كان يهرهم في السر والعلن
 وعافهم كل من قد كان يألهم * من الاقارب والاهلين والخدم
 ما كان حظهم من عرض ما اكتسبوا * غير الخنوط وغير القطن والسكن
 تلك القصور وتلك الدور خاوية * يصح فيها غراب البين بالوهن
 فلو هم رقبها واليوم تنسبها * في ظلمة الليل لم تلتد بالوسن
 ولا تجمت بالارياش مفخرا * ولا افتنت بحب الامل والسكن
 ولا تلذت بالطعم منهم ~~مهم~~ * ولا سمعت لذيها سعي مفتن
 ولا اعتبرت اذا شاهدت معتبرا * تراه بالعين أو تسمعه بالأذن
 ان المواعظ لا تغني أسيرهم * مقفل القلب في حيد عن السن
 مستكبرا بطرا الحق الصريح اذا * باقى اليه لفرط الجهل والشن
 يئى النفس أمر ليس يدركه * ان الامان قطع عن المن
 يكفى اللبيب كتاب الله وعظته * كما أنى في حديث السيد الحسن
 محمد خير خلق الله قدوتنا * مطهر الجيب عن عيب وعن دن
 عليه مناصلة الله دائمة * ملأته الریح بالامطار والسفن
 والآل والعجب ما غنت مطوقة * وما بكت عين مشتاق على وطن

﴿وقال رضى الله عنه﴾

كم بقلبي فيك من شجن * يا حياة الروح والبدن
 ما طواني اليوم في الامن * واعتراب النفس في الوطن

﴿فصل﴾

غير من شوقي ومن واهى * فيك باروحى ويا نزهى
 صار عفى لى فيك كالبه * وتولى بالاسى زهى

﴿فصل﴾

غبت عني يا ملى ألى * فامثلا قاي من الوجلى
 وجرى دمه من المقل * كالحيات نمل من ضرى

﴿فصل﴾

يا عذيب اللفظ والشئب * أنت ما ترضى المكتئب
ذائب الاحسان الماهب * هو والاسقام في رفسن

﴿فصل﴾

يا جميل الحلى والحلل * ولطيف الدل والقيل
أنت تزيق من العلل * ومن الآفات والحن

﴿فصل﴾

يا غزال المكتئب والخيم * عن بين الضال والسلم
هل تواصل دائم الالم * مستهما بالبعاد فني

﴿فصل﴾

قربكم أنص مطالبه * واللقا أنى ما ربه
فأريحوا من متاعبه * قلبه الشكون بالحزن

﴿فصل﴾

صفاة يا جيرة السلم * يا أمهيل الجود والكرم
فحن جيران بذى الحرم * حرم الاحسان والحسن

﴿فصل﴾

فحن من قوم به سكنوا * وبه من خوفهم أمنوا
وبآيات القسرات عنوا * فانه دفينا أظا الوهن

﴿فصل﴾

نعرف البطحا ونعرفنا * والصغار البيت يالقنا
وانا المعلا وخيف منى * فاعلمن هذا ركن وكن

﴿فصل﴾

ولنا خير الانام أب * وعلى المرتضى حسب
والى السبطين تنسب * نسبنا ما فيه من دشن

﴿فصل﴾

كم امام بعده خلف * منه سادات بذاعرفوا
وهذا الوصف قد وصفوا * من قديم الدهر والزمن

﴿فصل﴾

مثل زين العابدين على * وابنه الباقر وخيرولى
والامام الصادق الحقل * وعلى ذى العلا البقن

﴿فصل﴾

فهم القوم الذين همدوا * وبفضل الله قد صدوا
وانعبروا بالله ما قصدوا * ومع القرآن في قرن

﴿فصل﴾

أهل بيت المصطفى الطهر * هم أمان الأرض فادكر
شيموا بالانجم الزهر * مثل ما فتجاء في السن

﴿فصل﴾

وسوفين للنجاة اذا * خفت من طوفان كل أذى
فانج فيها لا تكون كذا * واعتصم بالله واستعن

﴿فصل﴾

رب وانفعنا ببركهم * واهدنا الحسنى يحرمهم
وأمتنا في طريقهم * ومعاقة من الفتن

﴿فصل﴾

ثم لا تغتر بالنسب * لا ولا تنزع بك كان أبي
واتبع في الهدى خيرني * أحمد الهدى إلى السن

﴿فصل﴾

فهر ختم للنبي * وإمام للطيعينا
واسان للمجيبينا * يوم نودوا خيرة مؤمن

﴿فصل﴾

صلوات الله ذي الكرم * تغشى المصطفى العلم
ماسرى ركب إلى الحرم * وصباح إلى السكن

﴿فصل﴾

وهي آل النبي الكرم * وعلى أصحابه العلما
وعلى اتباع الحكما * وأولى الألباب والظن

﴿وقال رضى الله عنه﴾

وصلنا إلى الحى الذى دونه المنى * فله ربي الحمد والشكر والثناء
وزننا عروس الحى وسط خباياها * مسر بل بالحسن والنور والسنا
وطقتنا بها مستأنسين بقرمها * وتقبيل خال الخلد يسعد من دنا
وشاهدت الأرواح مناشعائرا * معظمة قد دغمها البيت والفتنا
متسام ربي والشراب وانه * لذكر ثردار الخلد في عالم الفنا

وكم مرة غافلتها والتمتها * بملتم الحبرات والقوز والها
ورحت ولم أشف الغليل ولا انتفضت * أمانى نفس من ألقاها ولا غنا
وسرت وفي قلبى الهما تشوق * وفيه التفات لوسلا الله وما انتنى
وأجأت فصدأ يا أخا السمع ما جرى * هنالك ولو فصلته ما جنى العنا
وعى الله رب العالمين عشية * وقفنا بهم ادون المشاعر من منى
على عرفت الطير والعفوف الرضى * لمن كان مشاعها أولى جنى
وحيا إلى الخيف ما كان مملاها * سوى مثل طيف في المنام مناونا
عسى وعسى ان تنثنى وتعودلى * بفضل عظيم المن ذى الجود والنا
وصلى الهى كل وقت وساعة * صلى أحمد الخمار يا خير من ثنا
﴿وقال رضى الله عنه﴾

مضى الصديق واهل الصديق يا سعد قد مضوا * فلا نطلب الصديق من أهل ذا الزمن
فليس لهم صدق ولا يهرفونه * قد ارتبكوا فى لجة الدين والدين
تملكهم حب الحظوظ وشهوة النفوس * فقل يا رب عاف من الفتن
فأين أولوا التقوى وأين أولوا الهوى * وأين أولوا الايمان والصدق والفتن
وأين الرجال المقدمى بفعلهم * واقوالهم يا سعد فى السر والعلن
أكلهم ما نوا كاهم فنوا * أم استتر والمناجاة الحن
ولم يبق خير فى الزمان وأهله * وقد هجروا القرآن والسلم والسنن
فأه وآه لكم بقلبي من أسى * وكم بى وكم لى من غليل ومن شجن
الى الله أشكرو والنبي محمد * وكل علم بالهداية مؤمن
﴿وقال رضى الله عنه﴾

من غاوى الشيطان فى ظلمه * وفسقه فهو من الفاسقين
فهو غريق فى الضلال وفى العناد لله القوى التين
﴿وقال رضى الله عنه﴾

هبت رياح القرب والتداني * من حى من بالحسن قدسباني
مهم الاوصاف والمعاني * حبه توى فى داخل الجنان

﴿فعل﴾

ما الحب الالهيىب الاول * لا عاش من عن حبه فتحوّل
ولا صفى قلب به تبدل * ولا قدس من قبل بثنانى

﴿فصل﴾

أما أنا يا صاح ما بقلبي * ولا بأسرارى ولا باي

من جملة الاحباب غير حي * أقسى المطالب منتهى الاماني

﴿فصل﴾

قل للعواذل يتركوا أممي * فان شوقي في القواداني
والدمع من فوق الخلدود هامي * لا أستمع قول الذي هاني

﴿فصل﴾

الله حسي الاله الاكرم * ومصطفاه الهادي المقدم
صلى عليه الله ثم سلم * والآل والاصحاب كل أوان

﴿وقال رضى الله عنه﴾

لانسيم الصبا اذا هب وهنا * وبريق الحمى اذا الليل جنى
لا ولا الساجعات تشجى وتغرى * في ذرى كل ما يس يتنى
يذكراني وصال من قد جفاني * وأطال الصدد عني وضنا
وتناسى العهد عهدا وجازى * بالاساءه منه حسنا وحسنا
لا ابالي * وان كان حليما * واحتمالا لمن جنى وتجننا
قبح الله هذا الزمان فيكم قد * هتلا كرمين سورا وركنا
وبنى للناس دورا وسورا * وأشاد لهم رباها وحسنا
خذعينا عنهم وسرق طريق * مستقيم الى التقيم الهني
رحمة الله بجنة الله خلا * وبقاء ولذة ليس تقى
في جوار الحبيب خير البرايا * والخليل الجليل فضلا ومنا
والاله الكريم منهم قريب * قد رضى عنهم فاعطى وأسنى
وصلاة الاله في كل حين * انبي الهدي فرادى ومثني

﴿وقال رضى الله عنه﴾

لا تهنش عن ذكر الاله فانه * من يعش عن ذكر الاله يهينه
ويقيض المذكور جل جلاله * للغافل الشيطان فهو قرينه

﴿وقال رضى الله عنه﴾

ياربنا ياربنا * يارب يا أهل الدنيا
يا ذا الجلال وذا العلا * يا ذا الهاء وذا السا
أحطت علماسيدي * بما تقصصى ودنا
ولك المشيئة ما تشا * كان ذا بلا مذهبنا
وعلوت عن ادراكنا * وان أطلنا الاعتنا
فتماية المتعمقين * تحبير باعنا

ما عنده حزننا أعما * فيه نحسب الحزننا
 ان الوجود بأسره * بالاحدية معلنا
 بهرت بدائع القول * ففردا الموفق موقنا
 وتبسط المتشككون * فسكانهم ليسوا هنا
 سحقا لمن يشك في الحق * وقد تدفينا
 * يا أوليا آخر * يا ظاهرا يا باطنا
 لك القدم ولنا الحديث * ولك البقا ولنا الفنا
 يا حي يا قيوم ان * وسكنا فانا
 حاشاك ان تهملنا * حاشاك ان تنحلنا
 يا أمل المرسلين * رياملاذا كن لنا
 فلك كل خسارة * من كل نعمتنا
 أحسنت فيما قدمتي * أيد وزيادتنا
 ها أنا ذا عبيدك الجاني المنهر بالفتنا
 مستغفرا لذنوبه * مستغفرا عما جنى
 نرى أفتقاره اليك على الدوام هو الفتنا
 ولعزته سرنا خاضع * فتواضع مقسكا
 ولقد سئمت حفظه * حتى اتى منها الفتنا
 ما سكته أمنيات نفس * هوها عرض الدنيا
 واقصد ألتياسه * عمارك ولا انتى
 صغر اليدين عندها * فأله غايات المني
 واذقه برد رضائعه * ليلدوم له الهنا
 وأعيده لك مسلما * وتوفيه لك مؤمنا
 واجعلك يوم نشوره * من كل خوف آمنا
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

يدح ويستغفرت بسيدنا الامام الهمام الاكبر والحبيب الاشهر والفقيه المقدم محمد بن علي
 باعلوى نفع الله بهم آمين

يا ظبي عيديد طافي الحسن الثاني * هل من سبيل الى اقبالنا
 وهل لنا طمع في الوصل يا أمي * وقتا فتصغر أرقاقي وأحياني
 يا شاذن الحى من ببر عاذى سلم * ألا ألترع ميثاقى وأيمانى
 كم المتجاني وكم ذا السعد عن كلف * حليف وجدواشواقى واخران

بهي على زمن ولما مجتمع * بالرفقة لأحباب واحسان
 من كل برقي زاهد ورع * له الى الله سديس بالواني
 من فتيمة مالههم هم ولا شغل * ولا التفت ولا ميل الى الغاني
 واحوافهم ارفع العيش بهم * بوسا غير الذي أهواه يلقياني
 واليوم لم يبق لي صاحب ارب * لولا ولولا وحسن الظن احباني
 سعيلا يا من الغراني سلفت * مع الاحبة من سكان نعمان
 حيث الخيام البيض الاوانس والغيد الرواق في روح وريحان
 وغادة وعدت بالوصل ثم لوت * بل اخلقت فتمت قاي عن الثاني
 فن رسولي الى سعي يجبرها * اني سقيم وان البعد اضناني
 وان طيبي من الاسقام في يدها * سهل عايم فلا تجل باحسان
 فان لي اذلا في ان ترق وان * تتحول وسيله أرحام وجيران
 فان والافاني قد ركنت الى * ركن شديد له شان من الشان
 مقدم القوم قطب الاوانس * سما يجعد على الثاني مع الداني
 شيخ الشيوخ واستاذ الاكابر ارب البهائم من حسبر وربياني
 شريف اعدى ونفس جامع رمت * أقدامه في كشوفات وعرفان
 امام شرع له الباع الطويل * علم وحكم وتحقيق بايقان
 وشيخ اهل طريق الله قاطبة * بلا دفاع ولا معن لظمان
 غوث النباد وغوث السلافة * تحيا الجذوب ويروي كل عطشان
 داع الى الله بالقول السديد وبالفعل الباعيل على علم وبرهان
 مادم سدي الله رب العالمين به * اهل الضلالة من غاوي وحيران
 كانت يدانه مثل النارية من * أقرانه فاعبر هذا ببيان
 شهمين على شيخ مشيخة * انساو اصل فروع ثم هاتاني
 ياسيه يا جمال الدين ياسدي * أدركت صريحا أظفهم واخران
 يدعوا بلى الله في تفرج كريمة * وما عندها الخائف الجاني
 فتمهم رائغته واحم جانبهم * مما يحاذر في سر واعلان
 أنت الغياث لنا في كل نائبة * بعد الاله وطه خير هندان
 وأنت عدتنا عند الخطوب اذا * حلت وهمت بآفاق وعدوان
 فغارة يا شريف الجند حاجلة * تحل عقدة هذا الخليل في الآن
 لازلت يا ابن رسول الله متجها * للراغبين ومجا كل الهوان
 من خذرية غرا وجيرتهم * ببلادة الخبير من علم وقرآن

ندعو بالوادي الميمون أجمعه * وادي ابن راشد من اقبال فطان
وان لي مطلبنا أر جود تجزوه * يمين وجهك في لطف ورعوان
فانقض به واسنقم فيه أبا علوي * الله انك ذوجاه وامكان
والامر لله جل الله خالقنا * منتهى البرايا رضى الميت الفاني
ذرا الجود والفضل والا حسان نحمدده * على تواصل انعام واحسان
نسأله يستترنا نسأله يجمعنا * ويعف عنا وبقانا بقدران
والاقربين وأهل الدين قاطبة * يا رب واختم بتوحيد وایمان
ثم الصلاة على المختار سيدنا * محمد مامعت بحسبهم تان
وما تغت حمام الايك في بحر * وما صبت عذبات الاثر واليان
﴿وقال رضى الله عنه﴾

ياراحم لان جئت وادي المحمدي * فاحطط به وانزل على كثر الغنى
وارع الذمام بلذيرة حساوا به * وأنشد فؤاد اضعاع في ذاك القنا
وأفسر السلام أهيلة عنى وصف * ما عجز به هذا البعاد من الضنا
واستهطف الاحباب كيما يطغوا * فهم هم أهل المكارم والثناء
واسألهم بالله أن لا يقطعوا * حبل الحب المستهام وان جنى
قل يا كرام الحى هل من زودة * أو عودة لم يرض هجر قد حنا
لم يبق هذا الهجر من فضلائه * الا اهايا فوق عظم قدوق
يا عرب نجدكم تطيلون الجفا * التبع حثيت جوا نخبه عنا
كفا بكم وتعتشوا لجمالككم * وتطالبا لوصالككم اقصى الى
انى لأدث من يلى يبعادكم * شلى وأغبط من اليكم قد دنا
وأرى الحياة اذا خلت عن وصلكم * ان الممات أسرونها والغنا
منك وهل ان أراكم سادتي * فضلا والامن أكون ومن أنا
أنتم مرادى لا أبالي بعسدا * ترضوا على بمن أحب ومن شنا
نودادكم فحيا القلوب وحبكم * نور السرائر خير شئ يقنى
وبقر بكم ووصالككم تنعم الارواح في روض المسرة والهنا
في مقعد الصدق الذى تدأشرفت * أنواره بالعد بالامن سنا
والمستقون رجاله وحضوره * يارب فالحقنا بهم ياربنا
﴿وقال رضى الله عنه﴾

ياندى فؤادى مرتين * باليسالى التى هربت لنا
بين تلك المربع والامن * والمنازل ديار اجابنا

ثأنت جفوني بالوسن * بعد ما غاب سؤلى والمنى
كامل الوصف ذو الوجه الحسن * يخجل البدر نور السنا

﴿فصل﴾

آه يا حمرى طال البعاد * والليالى تقضت بالصدود
مرهمى ولا نلت المراد * من تلافيك يازين الوجود
هل ترى عاديا نورا اقواد * هيشنا ذاك الاول يسود
ان قلبى تولاه الحزن * مـ ذنوبت لييلات الهـنا

﴿فصل﴾

فى الهك عوض عن كل شئ * لا تأسف على ما قد مضى
خجل لو أنما شكوى * عن سهيل السلامة والرضا
والذى عنك يطرح كل عى * انما هو سكونك للقضا
والمواهب جميعا والمنى * تحت حكم الرجا فططنا

﴿فصل﴾

هذه الدار طافها سرور * قطلا تصفون اخلاط الكدر
كل من حمى عقه له يدور * فى خلال الزابل والقندر
لا تعرج على دار الغرور * واجتنب ما وافق من صبر
واجبل الزهد زادك والوطن * فهو رأس السيادة والفتا

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا جيرة بالعهد المانى * متى التلاقي ومتى التداق
ان الحفا والبعده قد عانى * وحلى منه الذى كفى
غزال ساجر بهجة المساس * وتوشة الارواح والسواطر
فاقت على غزلان شعب عامر * جماعها الموصون قد سباني

فصل

﴿فصل﴾

من آل طسة ومن آل يس * والجانمى القربى وطور سين
هل أنت يا سبى الجسان تدرين * بما أقامنى وبما أهانى *

﴿فصل﴾

لله يام عشوة الجمال * لطيفة الاوصاف والدلال
تعطى بالقرب والوصال * على علف المظل والتواني

﴿فصل﴾

ان الهوى فى الصب قد تحكم * وتم من شأنه عليه ماتم

والله يعلم ما هتلموا ثم * وما الخبر يا صاح كالعيان

﴿فصل﴾

هذا الغزال الايف المحر * ما أظف وأحسنه واجمل
ما زال قلبه في هواه مبجل * طول المدي والوقت والزمان

﴿فصل﴾

ما زمره لو كان قد وصاني * بزورة فجي الموات مني
ولم يخيب بالصدود ظني * وثمت الحساد والشواني

﴿فصل﴾

غزال سكن في سفوح خيله * ويرتقي الاخياف والسيله
مالي الى لقاه من وسيله * الا الذي للحق قد دعاني

﴿فصل﴾

داعي الهدى والفوز والفلاح * امام أهل الحق والسلاح
بحر الندى والجود والسماح * شجداً لخصوص بالقران

﴿وقال يذى الله عنه﴾

يا نسيم الصبا هل من نبا * عن غزال يواذي الرقتين
ان قلبي اليها قد صبا * وجرى مدتهى من كل عين
ذهب الله رفقا كل الهبا * ضائعاً بين تدرج ودين
قل لها وادن من ذال الخبا * انه رجسا قد كان حين

﴿فصل﴾

عاهها تقسم ما قد رقي * من بقايا الحياقة الفانية
وتعاهل باهمال التقي * الذي له سريره صافية
لا تعاهل باهمال الشقي * الذي ينطلق للها وبه
قد تولى وأعرض وأبى * وتجرأ على شين ومين

﴿فصل﴾

هل ترى عاديا ظبي النجود * عيشنا بنى فخرم والمقام
الذي قد حلا عاديهود * قبل أن يموتانا الحمام
فهي الله ذوالعرش الودود * الكريم الرحيم رب الانام
ثم من بعده نأق قبا * ونزور الربي جلد الحسين

(حرف الواو)

﴿وقال رضى الله عنه ونفعنا به في عاشوراء سنة ١١٣٧﴾

سقى الله ربعا حل فيه الذي أهوى * ومن حبه والشرب لمن بالساوى
 خريدة حسن عادة أريحية * من الغايات الظاهرات عن الاسوا
 اها منظر كالبدر عند تمامه * وقربه كالشهد يشفى من الادوا
 وقد اغصن البان عند اعتداله * يمين اذا هبت رياح المسبازها
 تخوفنى بالله عند دلالها * ولكن اها قلب على البعد لا يقوى
 اذا لامنى فيها العذول سفاهة * فدعه فاني لا أجيزه دعوى
 سباني هواها وهو مما أجيزه * وقد قال فيها العارفون فلا تغوى
 وعن صاحب التقيية بيتان يدكرانه * وترويهما ان صح عنه الذي يروى
 فحسبك وانزل حيثما نزل الهدى * وكن حيثما كان التورع والتقوى
 وسرق طريق القوم واتبع سبيلهم * فذلك سبيل المستودع الأضوى
 وخدبك كتاب الله جل جلاله * على كل حال تبلغ الغاية القصوى
 وايالك والدنيا الغرور وحما * وايثارها فالحرص من أعظم البلى
 وكن ذا كرا لله في كل حالة * وكن مخلصا لله في السر والنجوى
 وكن عاملا لله بالطاعة والى * هي الزاد للآخرى ونزع كل مأثوى
 ومصل على الهادى النبي محمد * عليه صلاة الله ما زلت الانوا
 وقال رضى الله عنه

شرى البرق من نجد فهجلى شجوى * فهل من سبيل ما الى عالم العساوى
 الى المسلا الأعلى الى القرب والافا * الى ما وراءها الى الشطر والنحو
 فيها الحيا نجد وحيار بوعها * بمجماعتهم لى لا تعاجل بالهجو
 وسحابة الاذال من كرسمة * معنبرة والليل يرمع أنيقوى
 وهيامة ورقاقى عندياتها * تذكر هذا كان الغصن لم يزوى
 فاه على الاحباب بالحق اذعدوا * وراحوا وما فهم على الحمى من بلوى
 فهل عودة للفرحين الى الحمى * وفن وردهم أروى وعن فضاهم أروى
 ويحييهم ميت الصبابة والجوى * من اتلب والجسم المشبه بالبر
 اذا سحنت أيامه اللاء قد خلت * وصرت كمر الوحش يفرق البدو
 كاهابده مع مخضب الخدوده * كمتخضب الغبراء من صيب النور
 وقد كان ما قد كان يا قلب فاطمير * وسلم لب العرش تهلى الذى تقوى
 وفيه نعم الى محمد وجلاله * غنى عن جميع الكائنات وما تقوى
 (حرف الهاء)

قال رضى الله عنه في المدارة

من لم يسأل لم يسأل به * ومن أضاع الناس أضاعوه
ومن ثم رأهم يشكروه ومن * يبعثهم بالجنس بأعوه
وقال رضي الله عنه * في المسجد الذي بناه بنو بدرية تريم الحروسية المسمى مسجد
الأوابين وقد أرنخه جماعة من السادة آل باعلوي وغيرهم منهم السيد عبد الرحمن بن عبد الله
الحبشي وهو المعنى به وله فيما قاله وحببه نفع الله بهم آمين

العبد قد بنى الله من عطائه * والعبد ليس يملك شيئاً مع مولاه
ياربنا تقبل منه وكن معاه * وكن به لطيفاً واغفر له خطاه
والمجد المبارك قد أرنخوا بنى * أحبة كرام وبالسلج فاهوا
وغير كل شيء قالوا ومنتقاه * ما قاله وحببه ثناؤه دعا ه
قالوا نحن نرجو نطلب به رضاه * يا رحمة المهين بسلى له ثراه
ويا كريم يارب أحسن له جزاه * ولجميع منهم فانهم أشباه
وقد نوا وقالوا مثل الذي نواه * عسى عسى عسى الله فامك كل قدرجاه
والكل في فناء ولاننا مساواه * ثم الصلاة منه يخص مصطفاه
وآله وصحبا * وكل من ولاه

(سرف لام ألف)

وقال رضي الله عنه *

خلعنا تجري بعين الله في * بحر أقدار المهين ذي السلا
وتأديب ثم سس لم لاله * في الذي يقضيه واحذر لولا
وانتظارنا خفي أعز لنا * بالفرج واليه من هذا البلا
وتدبر في الذي نص لنا * في الضحى والشرح تغطي بالولا
وتسفع برسول الله في * كل خطب هائل خير المالا
أحمد المخلود ختم الانبيا * الذي أسرى به الرب الى
حشرة القدس وسيرة نهى * بحسنة المأوى وشان قد هلا
يا رسول الله اناضعنا * ومساكين وقد خفنا القالا
لتوبير محبوب مستكثرت * أورثنا كبريا وغنا أذهلا
صكنا نكفرا الله لنا * قد جهلنا ملاء أوخلا
ثم حينئذ لتستغفر لنا * ربك الرحمن يحو الزلا
ويعاملنا بمقام أهله * من جميل طال ما قد هلا
فعله الفضل لميتاد انما * وله المسن وحده قد تلا
وعلا الله قاضي المظن * الذي بالحق حقاً أرسلا

وعلى الآل الكرام الشرفا * وعلى الصهب الهداة الفضلا

﴿وقال رضى الله عندي عاشوراء سنة ١١٢٥﴾

خليلي ان الشوق قد كاد أن يبلى * لعيش تقضى ما امر وما أحلى
 جفده للصب ذكرا كذا كر * فهاد الى ما كان من زمن ولى
 ووصل خروده عادة أريحية * سبتنى بحسن ما أتم وما أحلى
 واطف دلال راقى فى كل صبح * بالريبة حاشا ولا شهوة كلا
 اها منظر كالسدر عند تمامه * ونفريه دبر وشهد فلما أغلا
 اذا أسفرت فى يوم عيد تراحت * علمها عيون واقلوب بماتلا
 وكم من يدكم فم متبرك * بسمع وتقبيل وقد بلغوا الوصل
 رعى الله ذاك الوجه وهى بأسرها * وجوه من الله طاف ومن على
 وخال به العهد الا لهى أسله * من الجنة العليا فله ما أعل
 وملتزم والحجر والمستجاب والمقام * فكم لكم لله من آية تنسلى
 وزفرم غوث الذبيح وأمه * وقد عطفوا والغوث قد هم الاملا
 وقصتها مع شية الحمد والذى * وآل فريش فاروها ان تكن أهلا
 وفي عسرات والمشاكر كلها * وخيف منى والهدى والرحى للذلا
 موافق ابراهيم ذى الصدق والوفاء * الى المصطفى المختار فى الارث والارلى
 يلاه رسول الله مولده بها * ومبعثه والرحى فى حين ما أخلا
 بفارح اجاء الأمين من السما * فقال لا اقرأ من لدن ربه الا على
 وطيفة لا تنسى فهجرت بها * ومسجده والقبر والحجرة الملى
 صريح حوى خير الانام محمدا * نبي الهدى الهادى لمن زاغ أرحلا
 مستخدم الله النبوة وابتهدا * وقدمه فى الذكر فاستجوع الفضلا
 شفيع الورى فى يوم بعث وحشر * الى ربهم والخريف تشتمل الرسلا
 وتختلوا الناس يحشون فى عدا * ووله أحرزوا أمنا وقد أحرزوا الطلا
 شفيع الورى لا تنسى من شفاعته * فاقى من القربى ومن بها أدلى
 وان مسمى ما نسب وخلف * وأنت شفيع المذنبين الى المولى
 عليك صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليما سدى الدهر لا يبلى
 وآل وأصحاب ومن كان تابعا * على البر والتقوى يدل كمالا
 ﴿وقال رضى الله عندي﴾

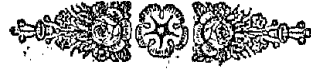
صديقا من حباب المصطفى * وبأصحابه بنسار وأهلا وسهلا
 هم صديقي وهم ساقى وقصدي * لست عنهم يا ساجي أنسى

كيف أسلوا دأدهم كيف أنسى * عهدهم والفؤاد بالحبيب لا
 من قديم في عالم الروح حروحي * بشهودي جماهم تقبلي
 قدم الصدق مقعد الصدق حسي * وهو حسب الذي على الصدق تلي
 خذ يميننا عنها لك تمري * ان خرب الشمال بالنار يصلي
 والصراط الصراط وهو عسير * واحذر السبل فالخلة أجلي
 وإذا أطمع الطريق فهو لا * ان هذا يا صاحبي بك أولى
 والزمان المبارك الحال أمسى * أسود الوجه لا ترى فيه خلا
 ذهبوا ذهبوا وجاءت خلوف * بهدهم خافوا فذر من تولى
 ودع الناس ودع النفس والزم * يا بمر لا لا تشغل عنه أصلا
 واتق الله ربك العظيم تهالي * عن شر بلنوع عن شبيهه ومثلا
 خالق الكل رازق الكل حقا * ومليك الوجود علوا وسفلا
 فارعبد بطاعة الله يخاف * وعن النكر والقيع تحبلي
 وعبا يرضيه من كل قول * وفعل وصالح قد تحبلي
 وملاة المليك في كل حين * وأوان على الملائك تحبلي
 انبي الهدي شفيع البرايا * خاتم الانبياء والرسل كلا
 (حرف الياء)

﴿قال رضى الله عنه﴾

لغير ان لنا بالابطحيه * بعثت مع النسيات النقيه
 أودعت النسيم حديث حب * قديم كان من يوم القضيه
 ذهني في الفؤاد به حياقي * اذا سال الغناء على السويه
 ترضم لي الحداة يذكري لي * وماهي يا فتى بالعاصريه
 فاصبو ثم اصبو ثم اصبو * ولا كالصهوات العذريه
 وايسر للغواني والاعاني * ولا للشهوات الدنيويه
 ولا للغنائيات بأى معنى * وليكن للامور العليويه
 حقائق من رقائق قدسamt * بأوج الحضرات القدسيه
 مناظر لانوار من قلوب * مطهرة زكيات نقيه
 وأرواح تطير الى علاها * باجنحة الغرام المتعديه
 قدس ح في رياض من جنان * وتأوى للقدس ديل المضيه
 فواشوق الفؤاد ظير عيش * مع الاحباب في العرف العلويه

هـى الرب الكريم غرض فضل * يبلغنى أقاصى الامنويه
 وقال رضى الله عنه يمدح نبيه الفاضل السيد عبد الرحمن بن على بن عمر بن حسين بن شيخ على
 علوى لما وقف على ارجوزته التى نظمها فى لبس الخرقه نفع الله بهم آمين
 أحسنت يا وجيه دين الله * يا ابن السكرام الغرأهل الله
 فى نظمك الاسناد لا لباس * من أولياء الله رب الناس
 أهل الهدى والحق والتأييد * والعلم واليقين والتسديد
 مشايخ الطرق والحقيقة * وخلفاء الله فى الخلافة
 من كل علام امام قدوه * صوفى مصفى لاله صفوه
 هم غيتنا فى المحل والجذوب * وغوثنا فى الكرب والخطوب
 فالله ينفعنا بهم ويرفع * ويكشف البؤس بهم ويدفع
 ويجزى الشاظم للاستناد * خير الجزا فى الحال والمعاد
 ويختتم الآجال باليقين * مع اتباع الصفوة الامين
 صلى عليه الله ثم سلسلنا * وبارك وشرف وكرما
 وآله وصحبه الأئمة * والتابعين من هداة الاقمة



بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ومنه ثم طبع هذا الديوان المحتوي على الحث على طاعة
الرحمن وسلك طريق أهل العرفان ولله درمن قال وأجاد

نزعت طرقي في دواوين الوريين ما بين مغولانام ومهادي

فرايت افضاها وأحسنها هدي ديوان قطب زمانه الحداد

فقد أن يسمي بالدر المنظوم وأن يتقلده ذوو العقول والفهوم ويتخلوا بما فيه من مكارم

الاخلاق ويتهجوا منه صبح مؤلفه الذي لم يحش في الله لومة الفاسق السيد السند

والشريف المعتمد ترجمان العلم المكنون وخزانة السر المصون يتيمه الزمان

ومشيد هذا الدين الأركان حجة الله على أهل العدل ومشته لأهل الفضل

قطب الارشاد وغوث العباد والبلاد عبد الله بن علوي بن محمد الحداد

قدس الله روحه وتورض رحمه وكان المنتدب لطبعه والممدد

لمؤلفه نفقه بالطبعة الوهيبية احدي مطابع مصر الحسنية

المكرم الممتاز الشيخ عبد الله البارز وبدر بدر التمام أواسط

العمدة الحرام من عام ١٢٩٣ ثلاث وتسعين

ومائتين بعد الاف من هجرة من خلق

صلى اكل وصف صلى الله عليه

وسلم وعلى آله وصحبه

وشرف وكرم

آمين